وزارة التـعليـم العالي والبحث العلمي
جامعة جيلالي بونعامة
خميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الإنسانية – شعبة التاريخ

الرياضة في خدمة القضية الجزائرية إبان ثورة التحرير
فريق جبهة التحرير الوطني نموذجا

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: تاريخ حديث ومعاصر

إعداد الطالبتين:

- آمنة مختار رحماني
- حورية شيخي

إشراف الأستاذ:

– محمد عبد اللطيف بليلة

السنة الجامعية: 1437/1436 هـ
الموافق لـ: 2017-2016 م

شكر وعرفان

الحمد لله العلي القدير الذي منحنا بجوده وكرمه القوة والصبر للقيام بهذا العمل ما كان ليكتمل لولا فضله.

ونتوجه بالشكر الجزيل ووافر الامتنان والعرفان إلى الأستاذ المشرف " **محمد عبد اللطيف بليلة** " الذي لم يبخل علينا بالمعلومات والنصائح والتوجيهات.

إلى كل موظفي المكتبة في الجامعة وفي مكتبة مليانة وعين الدفلى وخاصة موظفي المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر بالأبيار.

كما نتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة في جميع أطوار الدراسة.

وإلى كل من مد يد المساعدة من قريب ومن بعيد، نتقدم بشكرنا الجزيل

فجزاهم الله على كل شيء.

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم والصلات والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي ودراستي إلى أغلى ما في الوجود وأعز ما في القلوب

إلى من أنارت لي درب الحياة أمي الغالية " خيرة " .

وإلى الذي رعاني ورباني وساندني في الحياة أبي الغالي " علي " .

إلى من قاسمني حب الوالدين إلى الإخوة والأخوات: "وردة، فطيمة وابنتها رحيل، غنية، طيب، محفوظ، مصطفى، جمال، عزيز"، وإلى كل أفراد العائلة من قريب وبعيد.

إلى من شاركتني هذا العمل " حورية شيخي " وعائلتها المحترمة.

و إلى كل الصديقات وأخص بالذكر " حورية فارس " .

وإلى كل من يعرفني.

آمنة

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

أغلى وأثمن جوهرتين في هذا الوجود قرة عيني والديا العزيزين، واللذان أوصى بهما الرب وقال فيهما: "ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريما".

إلى التي ضحت من أجلي وسهرت على خدمتي إلى صاحبة القلب الحنون والتي كانت يدا للعون إليك أمي " خيرة " .

إلى الذي كان سنداً لي وضحى من طيلة دربي الدراسي و رباني على مكارم الأخلاق مثلي الأعلى وقدوتي الحسنة إليك أبي " يحي " .

إلى أعز وأغلى هبة من الخالق،إلى الذين لا تكمل سعادتي إلا معهم إخوتي: " محمد، أحمد، يحي، عبد القادر، الجيلالي، نورالدين ، فوضيل".

وإلى صديقة عمري، أختي الغالية "زهرة " التي كانت لي خير سند، وإلى جميع أفراد عائلتي.

إلى زوجي، وإلى جميع أفراد عائلته.

إلى زميلتي في البحث " آمنة مختاررحماني"

إلى رمز الوفاء صديقاتي:" حورية، حميدة، فتيحة، يمينة، إيمان، فطيمة" .

إلى كل من حفضهم قلبي ولم يذكرهم لساني.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

حورية

قائمة المختصرات:

العربية:

ص: صفحة.

ط: طبعة.

ط.خ: طبعة خاصة.

ع: العدد.

ج: الجزء.

ت.ر: ترجمة.

الإد.و.ج: الاتحاد الوطني الجزائري.

ف.ج.ت.و: فريق جبهة التحرير الوطني.

ج.ت.و: جبهة التحرير الوطني.

الأجنبية

Op –Cit: Opère Citato
P: Page

مقدمة

مقدمة:

عرفت البشرية الرياضة منذ نشأتها الأولى في أشكال متعددة مستخدمة بذلك وسائل تقليدية بسيطة، وقد جاء في الأثر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بشأن الرياضة مالي: " علموا أبناءكم السباحة والرماية وركوب الخيل"، وما لبثت أن عرفت الرياضة تطورا مذهلا بتطور الحياة، لما تعود به من فوائد من جهة وتعلق الشعوب بها من جهة أخرى، والحقيقة أن الرياضة بممارستها ظهرت كإحدى النماذج الهامة في إحياء الشعور الوطني لدى أفراد ومجتمعات الدول والأمم الحديثة، وبعد القرن 20 صارت تعبيرا عن الكفاح الوطني، ونفس الشيء بالنسبة للثورة الجزائرية (1954-1962) بقيادة ج. ت. و التي لم تهتم بالجهاد المسلح فقط بل تجاوزته إلى مقاومات أخرى من بينها الرياضة التي باتت وسيلة في استرجاع كل نجاح سياسي وأضحى اللاعبون الأبطال في خدمة قضايا شعوبهم الوطنية أمام الاستعمار الفرنسي، ونخص بالذكر ف. ج. ت. و الذي كان سفيرا للقضية الجزائرية لنشرها عالميا، وتقديم الدعم الدولي لها.

دوافع اختيار الموضوع:

يعود اختيار موضوع دراستنا هذا على رغبتنا الشخصية وميولها للرياضة لما لها من أهمية في حياة الفرد والمجتمع، بالإضافة على أسباب موضوعية تتمثل في:

- الرغبة الشخصية في دراسة تاريخ الثورة الجزائرية عامة و ف. ج. ت. و خاصة، هذا الأخير موضوع مهمش نوعا ما ويعاني من نقص في المصادر والمراجع المتخصصة فيه وذلك راجع إلى قلة اهتمام المؤرخين والباحثين به.
- غموض بعض الحقائق والجوانب في ج.ت.و والرغبةفي معرفتها والكشف عنها.
- معرفة الدور الذي لعبه ف.ج.ت. وفي إسماع صوت الجزائر عالمياً.
- الرغبة في تقديم مساهمة متواضعة لإثراء المكتبة التاريخية الجزائرية.

الإشكالية:

إذا كانت ثورة أول نوفمبر 1954 قد أولت اهتماما بالرياضة وخاصة كرة القدم الذي أنشئه له فريق رياضي بقيادة جبهة التحرير الوطني، إذن فما هي ظروف ودوافع نشأة فريق جبهة التحرير الوطني؟ وهل لعب الرياضيون الجزائريون دورا مهما في مسيرة الحركة الوطنية وانتصار ثورة أول نوفمبر؟

من خلال هذا السؤال هناك أسئلة فرعية لها نراها مقبولة حتى نلم، بموضوع الدراسة ونوجزها في الآتي:

- كيف كان الوضع الرياضي للجزائر في ظل الحركة الوطنية؟
- هل ساهمت الرياضات المختلفة في النضال السياسي؟
- هل لعبت المرأة دوراً فعالاً في الرياضة كما لعبته في الثورة؟
- كيف تم التخطيط لنشأة الفريق؟
- ما هو رد فعل السلطات الاستعمارية من عملية فرار أعضاء الفريق؟
- ماهو دور فريق جبهة التحرير الوطني في القضية الجزائرية؟

خطة البحث:

وللإجابة على هذه الإشكالية قسمنا هذا البحث على ثلاث فصول في الفصل الأول تحدثنا عن الحركة الوطنية والرياضة، وأشرنا في المبحث الأول إلى الوضع الرياضي في الجزائر قبيل الثورة الذي تضمن أهم الجمعيات والنوادي الرياضية، والنشاط الثقافي والرياضي في ظل الحركة الوطنية أما المبحث الثاني فكان عن ان الجزائريون أبطال في عدة تخصصات من خلال أهم الرياضات في الجزائر وعلاقة المرأة بالرياضة.

والفصل الثاني خصصناه للحديث عن الثورة والرياضة، في المبحث الاول تحدثنا عن ف.ج.ت. و الذي تضمن كيفية التخطيط له، واللاعبون المهاجرون بفرنسا بالإضافة إلى التأسيس الفعلي له، أما المبحث الثاني فكان عن ظروف تكوين الفريق وردود الفعل منه.

أما الفصل الثالث والأخير فكان تحت عنوان نشاط وأهمية الفريق، عرجنا في المبحث الأول تدويل القضية الجزائرية في الخارج الذي تضمن تشكيلية الفريق وأهم اللاعبين بالإضافة على الجولة الدولية له، أما المبحث الثاني فكان عن دور ف. ج. ت. و في الثورة ودعم الدول العربية للرياضة.

المنهج المتبع:

يشير مفهوم المنهج إلى الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة (موضوع البحث) ولكونه وسيلة فعلية فإن الباحث يختار المنهج المناسب لمشكلة بحثه والأهداف العامة التي يرمي للوصول إليها، لذلك رأينا أن أنسب المناهج لطبيعة موضوعنا هي:

- المنهج التاريخي السردي القائم على سرد الوقائع والأحداث مع استقرائها وتحليلها.

- المنهج الإحصائي: من خلال تقديم بعض الإحصائيات والنتائج التي حققها ف.ج.ت.وخلال الجولات التي قام بها.

المصادر والمراجع:

أما أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها فهي متنوعة وتتلخص في النقاط التالية:

المصادر:

- جريدة المجاهد باللغة العربية الجزء الأول والثاني المتحصل عليها من المركز الثقافي الإسلامي لولاية عين الدفلى والتي تناولنا بعض مقالاتها التي تتحدث عن ف.ج.ت.و وجولاته.
- عمر بوداود، من حزب الشعب الجزائري إلى ج.ت.و، مذكرات مناضل.
- أبو عمران الشيخ ومحمد جيجلي، الكشافة الإسلامية (1935-1955).
- عمار جرمان، الحقيقة (مذكرات عن ثورة التحرير وما بعد الاستقلال).

المراجع:

معظمها كانت باللغة الفرنسية والتي اعتبرناها بمثابة مراجع أساسية من أهمها:

Abderrahmane zani ; les associations sportives(1967-1952).

Saad AllahRabahbenfarsDjamel ; la glorieuse équipedu **f, l ,n.**

- أحمد عصماني، دور الرياضيين الجزائريين المهاجرون بفرنسا في الثورة الجزائرية، مجلة الدراسات التاريخية.
- كما اعتمدنا على عدد من المنشورات منها:
- وزارة المجاهدين، القواعد الخلفية للثورة الجزائرية –الجهة الشرقية –(1954-1962).

الأجنبية:

- **Le ministère des moudjahidines, jeunesse et sport et revendications nationales Algérie (1940-1962).**

- **المراجع الثانوية:**

-عمر التوهامي، مؤتمر الصومام وأثره في تنظيم الثورة.

-سعد الله أبو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي الجزء العاشر.

-عمار قليل، ملحمة الجزائر الجديدة ج1،ج2 ،ج3.

الصعوبات والعراقيل:

وكأي بحث في طور الإنجاز يتلقى صاحبه صعوبات إلا أنها لم تقلل من عزيمتها في إتمامه وتمثلت فيما يلي:

- قلة المادة العلمية في بعض المصادر والمراجع التي تطرقت لدراسة ف.ج.ت.وبشكل مفصل وإن وجدت فهي مجرد إشارات وردت في الكتب أو في المقالات، بالإضافة الى عدم وجود دراسات سابقة حول الموضوع.
- صعوبة الإتصال بالمجاهدين الأحياء (اللاعبين) والإدلال بشهادتهم، إلى جانب تكتم بعض الإدارات عن تقديم المساعدة لنا في جمع الوثائق الخاصة بف.ج.ت.و لأسباب مجهولة.
- ضيق لفترة الممنوحة لمعالجة موضوع الرسالة وتزامنها مع فترة التربص الميداني، الأمر الذي حال دون توسعنا في تحليلنا للأحداث.
- صعوبة الحصول على الوثائق الأرشيفية وبعض المصادر والمراجع التي بإمكانها سد وتغطية بعض الثغرات للإلمام بمحور الدراسة.
- صعوبة التعامل مع المصادر والمراجع الأجنبية.

الفصل الأول

الحركة الوطنية والرياضة

الفصل الأول: الحركة الوطنية والرياضية.

كانت الرياضة بالنسبة للشباب الجزائريين فرصة للمنافسة وسلاحا شرعيا في مقارعة الأقدام السوداء[1]، وإلى غاية عام 1936 كانت النوادي الرياضية بالجزائر تسير إجباريا من طرف الاستعمار الفرنسي، حيث راح قادة حزب الشعب الجزائري يستثمرون في إطار الهيئات الرياضية، وكان حضورهم يعني كل الفائدة التي تحملها التنظيمات الرياضية كوسيلة للتعبئة السياسية، كما وأن الشبيبة الجزائرية شهدت إهتماما واسعا بالممارسات الرياضية واعتبروها كنمط حقيقي للتعبير عن الهوية الوطنية، وأصبح الملعب المكان المفضل لإظهار قوة المناضل الجزائر،ولم يقتصر عالم الرياضة في الجزائر على رياضة كرة القدم فحسب بل كانت هناك ممارسات عديدة لمختلف الرياضات الأخرى، مثل: السباحة ،الملاكمة وسباق الدراجات ... وغيرها الكثير،كما أنه كان للمرأة دور فعال في هذا العالم على الرغم من الصعوبات والمعوقات التي واجهت الحركة النسوية الرياضية.

المبحث الأول: الوضع الرياضي في الجزائر قبيل الثورة.

المطلب الأول: أهم الجمعيات والنوادي الرياضية.

تعد كرة القدم من بين أولى الرياضات التي ظهرت والتي اكتسبت شعبية كبيرة، وهذا بفضل الشيخ "عمر بن محمود" و"علي رايس" الذي أسس سنة 1895 أول فريق رياضي جزائري تحت اسم طليعة الحياة في الهواء الكبير وظهر فرع كرة القدم في هذه الجمعية عام 1917، وفي سنة 1921 تأسس أول فريق رسمي لكرة القدم يتمثل في عميد الأندية الجزائرية "مولودية الجزائر" غير أن هناك من يقول أن النادي الرياضي بقسنطينة هو أول نادي تأسس قبل سنة 1921، وبعد تأسيس نادي المولودية، تأسست عدة فرق ونوادي أخرى منها: الاتحاد الرياضي الإسلامي الجزائري، الاتحاد الرياضي الإسلامي البليدي، الاتحاد الرياضي

[1] الأقدام السوداء: يرجعه البعض إلى الجزائريين الذين تفاجأوا برؤية الجنود الفرنسيين وهم مرتدين أحذية طويلة سوداء، بينما البعض الآخر يرجعونه إلى لون أرجل مزارعي الكروم في الجزائر وهم يدوسون العنب لتحويله إلى خمر، ولم يكتشف هذا المصطلح إلا لحظة رحيلهم عام 1962.عاشور شرفي، معلمة الجزائر (القاموس الموسوعي)، دار القصبة للنشر،2009، ص99.

الإسلامي الوهراني، مولودية أولمبيك قسنطينة، الاتحاد الرياضي الإسلامي العنابي، وغيرها من الأندية الأخرى.[1]

أ-الجمعيات الرياضية في الجزائر:

هي تلك الجمعيات التي تضم الرياضة البدنية وقد تأسست لإثبات وجود المسلمين وفرض تفوقهم وتهدف أيضا هذه الجمعيات إلى تنمية الصحة واللياقة البدنية وممارسة الرياضة، ومن هذه الجمعيات ما يلي:

-جمعية الطليعة:

أول جمعية رياضية أسسها الشبان وقد تكونت من خريجي المدارس الفرنسية من أطباء ومعلمين وكان أبرزهم الدكتور التهامي[2] محمد صوالح، ومن أهدافها تكوين جيل جديد سليم وإظهار قدرة العنصر الجزائري في جميع أنواع الرياضة.

-الجمعية الرياضية الإسلامية:

أسسها الأديب عمار شقرون المعروف بأعماله وجمعياته الخيرية، ونظرا لأهمية الرياضة في الحياة ولما لها من فائدة في تنمية الجسم وتغذية العقل وتهذيب النفس، سعت هذه الجمعية إلى ترقية الشباب جسميا وعقليا دون الاعتماد على الجمعيات الفرنسية.

-جمعية الشبيبة الرياضية:

ظهرت في جيجل تهتم بتطوير قدرات الفرد الجزائري وتكوينه جسميا، وقد كانت من بين الجمعيات المتعاطفة مع جمعية العلماء المسلمين حيث ساهمت هذه الجمعيات في تزويد الشبان بوعي جاء بتشجيعهم بتعليم اللغة العربية والدين الإسلامي وقد شهدت هذه

---

[1]-الأخضر رومان، مصطفى بن علية، تأثير الخلق على الأداء الرياضي للاعبي كرة القدم قبل المنافسة الرياضية، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، جامعة ورقلة، 2012/2011، ص46.

[2] ولد أبو القاسم بن التهامي في 20 سبتمبر 1873 بمدينة مستغانم تلقى تعليمه بها والثانوي بالجزائر العاصمة تزعم حركة الشباب الجزائري بعد الحرب العالمية الأولى كان من المطالبين بالإدماج. اختلف مع الأمير خالد حول كيفية الحصول على الجنسية الفرنسية بعد نفي الأمير خالد سنة (1923)، هو من فدرالية المنتخبين الجزائريين،ومستشار عام ل مستغانم. رابح لونيسي وآخرون،تاريخ الجزائر المعاصر(1930-1889)، ج2، دار المعرفة الجزائر ،2010، ص109.

الجمعيات الرياضية تطورا معتبرا خاصة في فترة 1925-1931 إذ قفزت من 41 جمعية إلى 103 جمعية.[1]

ب-النوادي الرياضية في الجزائر:

لقد ظهرت النوادي في كامل التراب الوطني وتعد من مظاهر الوعي السياسي الذي بدأ مع مطلع القرن 20 ومن أهمها ما يلي:

-نادي مولودية الجزائر (M.C.A) Mouloudia Club Algerois:

تأسس النادي في 7 أوت 1921 بالعاصمة، حيث اجتمع عبد الرحمن عوف رفقة أصدقائه من حي القصبة وباب الواد من أجل تأسيس أول نادي جزائري، وجاء اسم النادي بهذا الاسم نسبة للمولد النبوي الشريف الموافق ليوم التأسيس،[2] ويتكون النادي من عدة فروع منها: كرة القدم، كرة السلة، ألعاب القوى، كرة الطائرة، السباحة والملاكمة،[3] حيث يعتبر هذا النادي من أعرق النوادي الرياضية بالجزائر وأكثرها شعبية،[4] وكان أول مجلس إدارة للنادي يتكون من الرئيس طيار محند ونوابه ونحبيلاس عبد الله وسطور قدور، ووجود أحمد وروز لويس، والأمين العام مولود جازولي، وأمين الصندوق العام دحمون جفار، أما المساعدون فهم: دحمون عمار وشايب أرزقيوتراكي محمد وسكندراني محمد ودريشبراهان وعبدون محمود وفويلة أحمد، أما بالنسبة للمدربين فهم: فويلة أحمد (كرة القدم) وبلكاسة عبد القادر (السباحة)، حنون العربي (ألعاب القوى) وحمودي علال (كرة السلة) وبن حداد محمد (كرة الطائرة)، وأول تشكيلة لفريق كرة القدم فتتكون من عبطوش، خباطو، بندور، كوار،

---

[1]-قمير قوادرية، الجمعيات والنوادي الثقافية ودورها في الحركة الوطنية (1900-1939)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة بسكرة، 2014، ص.ص47-48.

[2]-العربي الجديد، تاريخ الكرة الجزائرية، (أندية رياضية بأهداف سياسية)، جيل شبابي عربي، الحلقة الأولى، 2 جوان 2014،ص1.

[3]-Abderrahmane zani، Les associations sportives d'Algérie (1867-1952)، Edition ANEP, 2003، p32.

[4]-محفوظ قداش، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية، الجزء الثاني(1939-1951)، دار الأمة، الجزائر، ص1163.

دوغويوي، حداد، غويطون، حميد، حموتان عبد اللاوي[1]ووليكان الذي سيحترف فيما بعد بفرنسا في أولمبيك ينم عام 1958.[2]

-النادي الرياضي القسنطيني (C.S.C):

تأسس هذا النادي في 26 جوان 1926 وقد كان من بين الحاضرين في اجتماع التأسيس موفق عبد الرحمن، الحكين زرقين، محمد السعيد لفقون، بن الشريف حسين، بوحيرد حاج إدريس، بلحمير الصغير، بن باديس الزبير وأسندت الرئاسة إلى الفقون محمد، حيث كان هذا النادي امتدادا لجمعية إقبال الرياضية عام 1898 والنجم الرياضي المسلم القسنطيني عام 1917.[3]

-الاتحاد الرياضي الإسلامي الوهرانيUnion Sportive Musulmane Oranaise:

تأسس هذا النادي سنة 1926 بوهران، يتكون من خمسة فروع هي:كرة القدم، الملاكمة، كرة السلة، ألعاب القوى، السباحة والدراجات الهوائية ويتكون أول مجلس إدارة لهذا النادي من: الرئيس بن عليوة محمد ونوابه هم: عبد الاله ميلود، سوكال محمد والأمين العام بن عمار ميلود وأمين الصندوق العام حسان عبد الرحمن.

-الاتحاد الرياضي الإسلامي البليدي[4]Union Sportive Musulmane Bilidéene:

تأسس هذا النادي سنة 1932 بمنطقة البليدة ويتكون من عدة فروع: كرة القدم، ألعاب القوى وكرة السلة والملاكمة، ويتكون أول مجلس إدارة للنادي من الرئيس كاسول حميد ونوابه دحمان عيسى، الغرس رابح أوقاسي محمود وزيدام صلاح، والأمين العام هو عريبة بلقاسم، أمين الصندوق العام هو بومتاك نور الدين، أما بالنسبة للمساعدين فهم: بنذل علي، رنجة خالد، مسلم محمد وقارة محمد، ليوبي عبد القادر، هادف عبد القادر، والمدير الرياضي هواري أحمد والمدرب المشاوي محمد أما فيما يخص تشكيلة فريق كرة القدم للنادي فتكون من حاجي، بواق، سيخاوي، دحماني، معزوز، بن راغي، أوسر، خباطو، باير، سلان،

---

[1]-Abderrahmane zani، op.cit. p33.

[2]-أحمد عصماني، دور الرياضيين الجزائريين المهاجرين لفرنسا في الثورة التحريرية، مجلة الدراسات التاريخية، العدد الثالث عشر، جامعة الجزائر 2، 2011، ص208.

[3]-العربي الجديد، مرجع سابق،ص1.

[4]- أنظر الملحق رقم 1.

بركاني[1] ومن أبرز لاعبي هذا النادي هو مازوز عبد القادر الذي كان يلعب وسط متقدم منذ عام 1944.[2]

-الاتحاد الرياضي الإسلامي الجزائري Union Sportive Musulman Algéroise:

تأسس سنة 1937 بالعاصمة،[3] ويتكون هذا النادي من ثلاثة فروع هي: كرة القدم، كرة السلة، الملاكمة وأعضاء أول مجلس إدارة للنادي فتتكون من: الرئيس زنا عوي محمد ونوابه لحمد علي زيد وباسطة محمد، الأمين العام كمات أحمد، أمين الصندوق العام بولو جاس عبد الرحمن وأهم المدربين هم آل كمال (كرة القدم)، عبد الحميد محمد (كرة السلة) وحامدي (الملاكمة) أما بالنسبة لأول تشكيلة لفريق كرة القدم فتتكون من حميد، عويسي، خراط، ركال، حمدي، زيتوني، حمدوش، بديغوة، بواجاج، تيكرودلاج.

-مولودية أولمبيك قسنطينة Mouloudia Olympique Constantinois:

تأسس هذا النادي سنة 1939 بقسنطينة،[4] حيث كان يلعب لها في فرع كرة القدم بورتالي حسان وسط ميدان منذ عام 1946 مع الحبيب دراوة الذي لعب من 1928-1937 قبل أن يصبح محترفا في USMO.[5]وتكونت إدارة النادي من الأعضاء التالية: الرئيس بن موفوق عبد الكريم والأمين العام منادي عمار وأمين الصندوق العام فرجيوي شريف.[6]

-الاتحاد الرياضي الإسلامي العنابي Union Sportive Musulmane bomoise:

تأسس النادي سنة 1945 بعنابة، حيث كان يلعب لها في فرع كرة القدم عليدودو كحارس مرمى بدءا من عام 1944 (العلمة) مع الرواي عمار مركز الجناح الأيمن بدءا من عام 1950 (الفريق الإسلامي لسانت أرنود) Saint Arnoud،[7] ويتكون مجلس إدارة النادي

---

(1)-Abderrahmane zani،op.cit.,p.p. 23-76-99.

(2)-أحمد عصماني، مرجع سابق، ص208.

(3)-Le Ministère des Moudjahidine، jeunesse، sport et Revendications Algérie (1940-1962) Editions du centre national d'études et de recherche sur le Mouvement national et la révolution de 1er novembre 1954, Alger, 2007, p144.

(4)-Abderrahmane zani، op.cit. p106.

(5)-أحمد عصماني، مرجع سابق، ص207.

(6)-Abderrahmane zani، op.cit. p139.

(7)-أحمد عصماني، مرجع سابق، ص207.

من الأعضاء التالية: الرئيس بل خالة والأمين العام حمزة ميلود وأمين الصندوق العام معودس سعيد أما المدربون فهم محمد بن علي ومصطفى حمزة وعرشا بود.[1]

***بالإضافة إلى هذه النوادي هناك نوادي أخرى من بينها :**

– الشباب الرياضي الإسلامي السكيكدي الذي كان يلعب له سنة 1950 بوشاش الشريف المحترف في "أولمبيك ليون" بفرنسا رفقة أحمد وجاني في مركز وسط متقدم.

– الاتحاد الرياضي الفرانكو إسلامي سطايفي: الذي كان يلعب فيه رشيد مخلوفي في وسط متقدم بدءا من عام 1949 والذي سيصبح محترفا في نادي "أس سانت إيتان" في عام 1945 رفقة عبد كرمالي الذي كان هو الآخر يلعب بالفريق الجزائري في مركز الجناح الأيمن.

– مولودية نادي سعيدة: الذي كان يلعب فيها كرومي عبد الكريم ما بين 1951–1956، الذي احترف بنادي "سانت" مع حداد السعيد كلاعب وسط دفاعي خلال أربعين سنة.

*كما كان الجزائريون يلعبون بمشاركة المغاربة والتونسيين حيث أسسوا نادي رياضي سموه "النادي الرياضي للشمال الإفريقي" بباريس عام 1949 ثم "مولودية نادي باريس" التي شكلت فوجا من شباب الشمال الإفريقي وتعهدت بتطوير ممارسة مختلف الرياضات في مخيم الشمال الإفريقي بالناحية الباريسية والتي سبقت وأن أسست فريقين لكرة القدم والذين كانت خرجاتهما الأولى مكللة بالنجاحات لاسيما عندما شارك الشباب الرياضي لهذا النادي في تظاهرة 27 أكتوبر 1952، والتي عرفت مشاركات فنية وثقافية وسياسية، ألهبت حماس الحضور للانخراط في المعركة لمقاومة الاستعمار الفرنسي.[2] بالإضافة إلى ذلك فقد كانت أسماء الأندية الجزائرية وألوان رايتها معبرة عن الهوية الوطنية، وللتفريق بينها وبين الأندية الفرنسية فمثلا: اختيار حرف ال"م" أو "M" باللغة الفرنسية هو دلالة على أن هذا الفريق مسلم على غرار مولودية الجزائر والاتحاد الرياضي الإسلامي الجزائري والاتحاد الرياضي الإسلامي الوهراني... وغيرها، أما بالنسبة لألوان الأندية في الجزائر، فمعظمها مستوحات من ألوان العلم الوطني، فالأخضر يرمز للدين الإسلامي والأمل في الحرية والاستقلال،

---

[1]–Abderrahmane zani، op.cit. p150.

[2]–أحمد عصماني، مرجع سابق، ص.ص208–209.

والأحمر فيتمثل في حب الوطن والتضحية والأبيض يرمز للسلام وكذا اللون الأسود الذي كان حدادا على الجزائر في الحقبة الاستعمارية.[1]

المطلب الثاني: البعد الثقافي للحركة الرياضية.

لقد تزامن ظهور الجمعيات والنوادي الرياضية مع ظهور الجمعيات والنوادي الثقافية الإصلاحية، حيث تعتبر الحركة الرياضية من أنواع الحركة الاجتماعية والثقافية التي ظهرت في الجزائر بعد نهاية الحرب العالمية الأولى 1919،[2] التي تعد من أبرز مظاهر النهضة الجزائرية وذلك من خلال دورها الثقافي والإصلاحي، وأنشأت هذه الجمعيات والنوادي من خلال صدور قانون 1901، الذي يسمح بتأسيس الجمعيات والنوادي ذات الطابع الثقافي والديني والرياضي، ولذلك أنشأ الجزائريون خلال الفترة الممتدة من 1900 إلى 1939 عدد كبير من الجمعيات والنوادي ومن أهمها:

نادي صالح باي الذي تأسس سنة 1907 من طرف السيد أريب نائب مجلس عمالة قسنطينة، وهو من نوادي الشرق الجزائري، نادي الإقبال تأسس بجيجل 1919 ويعتبر من المراكز التي تؤدي وظيفة المدرسة وملتقى اجتماعي ومركز للإسعاف والكشافة[3] وكذا جمعية التربية والتعليم في قسنطينة ونادي الشبيبة الإسلامية 1921 ونادي السعادة في تلمسان 1925 ونادي الاتحاد الأدبي الإسلامي في مستغانم 1925[4] ونادي الترقي الذي تأسس سنة 1927 بالعاصمة الذي يعتبر النواة الأولى لجمعية العلماء المسلمين، وصاحب فكرة تأسيسه هو أحمد توفيق المدني وأول رئيس له هو محمود ونيش، كما أنه يعتبر من الهيئات التي ساهمت في دعم حركة التعليم العربي الحر،[5] بالإضافة إلى جمعيات ونوادي أخرى، حيث ساهمت هذه الأخيرة وخاصة نادي الترقي وجمعية العلماء المسلمين في ظهور

---

[1]–العربي الجديد، مرجع سابق،ص2.

[2]–Le ministère des moudjahidine، jeunesse، sport et revendications Algérie (1940-1962)، op.cit. p176.

[3]–قمير قوادرية، مرجع سابق، ص.ص50-51.

[4]–حدة بولافة، واقع المجتمع الجزائري المدني إبان الفترة الاستعمارية وبعد الاستقلال، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة باتنة، 2011/2010، ص65.

[5]–عبد الغني حروز، نادي الترقي ودوره في الحركة الإصلاحية بالجزائر، 1927-1939، مذكرة تخرج لنيل شهادة التعليم الثانوي، جامعة بوزريعة، ص65.

عدة جمعيات ونوادي رياضية عملت على تدعيمها وتبنيها في بعض الأحيان وخير مثال على ذلك نادي مولودية الجزائر الذي انبثق عن نادي الترقي، وأصبح مقرا لها سنة 1928-1933 ومعظم المحاضرين كان لهم دور فعال في إرشاد شباب المولودية وأبرزهم الشيخ الطيب العقبي وعبد الحميد بن باديس وبإيعاز من الإدارة الفرنسية الاستعمارية غيرت المولودية مقرها بعد سنة 1933 إلى ساحة لابيشري(La Pècherie) ساحة الشهداء حاليا، وكان الهدف من هذا قطع الصلة بين دعوة الشيخ العقبي وشباب المولودية[1]، ونفس الشيء بالنسبة للنادي الرياضي القسنطيني فقد تأسس بدعوة من علماء مدينة قسنطينة 1926، بالإضافة إلى الاتحاد الرياضي الإسلامي العنابي، مولودية أولمبيك، وهران والجمعية الرياضية الإسلامية القسطنطينية فأول رئيس لها كان أبو كبير بغداد الذي يعتبر من الأعضاء المؤسسين لمدرسة الفلاح بالعاصمة.[2]

المطلب الثالث: النشاط الثقافي والرياضي[3] في ظل الحركة الوطنية.

لقد تغلغلت الحركة الوطنية في العديد من الجمعيات الرياضية والثقافية، واستغل مناضلو حزب الشعب الجزائري منذ 1939 انتماءهم إلى جمعيات رياضية ومدارس ووحدات كشفية وجمعيات طلابية للاجتماع ومناقشة الحزب والمبادرات المتخذة بغرض الدعاية على مستوى هذه الجمعيات والنوادي، هذه الأخيرة هي الأخرى كانت تعمل على احتضان فكرة الدعوة إلى ممارسة السلوك الثوري لتحقيق الاستقلال الوطني[4]، كما أن التفوق والتطور الإقتصادي والاجتماعي لأية أمة من الأمم يقاس في الوقت الراهن على مستوى التظاهرات

---

[1]-حدة بولافة، مرجع سابق، ص.ص65-72.

[2]-Le ministère des moudjahidine، jeunesse، sport et revendication Algérie (1940-1962)، op.cit. p176.

[3]-النشاط الرياضي: هو ميدان من ميادين التربية عموما والتربية البدنية خصوصا ويعد عنصر فعال في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيهه لخدمة نفسه والمجتمع، عمار رواب، النشاطات الرياضية المكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدنيالرياضي،مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، ع 0، جامعة الجزائر، جوان 2009،ص23.

[4]-محفوظ قداش، مرجع سابق، ص1163.

الرياضية الدولية التي ما فتئت تزداد ضراوة يوما بعد يوم لإثبات الجدارة الثقافية ونوعية الحياة والتنمية البشرية الرائدة.[1]

لقد كانت الحركة الكشفية بمثابة مدرسة للوطنية وإعداد الشبان الجزائريين للكفاح من أجل الإطاحة بالاستعمار ولتحمل المسؤوليات فيما بعد، وبدأت الحركة الكشفية في سنة 1935 عندما أسس أول فوج كشفي في الجزائر العاصمة، بحيث كان الهدف منها هو تجنيب الشبان الجزائريين الانخراط في فروع الكشافة الفرنسية البعيدة كل البعد عن التربية الإسلامية، وكان شعارها "الكشاف وفي لوطنه"[2]، بالإضافة إليها فقد لعبت كل من الثقافة والرياضة دور مهم وذلك من خلال أنهما مدارس حقيقية في الحركة الوطنية لتدريب وتكوين مناضلي حزب الشعب انتصار الحريات الديموقراطية والمنظمة الخاصة وينبغي على علماء الاجتماع والمؤرخين أن يولوا مزيدا من الإهتمام في أبحاثهم لبلورة أهمية الحركة الثقافية والرياضية ودورها في الحفاظ على الهوية الوطنية وتعميقها في النفوس وإلقاء الضوء على مساهمتها في الحركة الوطنية وحزب التحرير.

ساهمت النوادي الرياضية والكشفية والجمعيات الثقافية في توسيع رقعة الحركة الوطنية بفضل ما غرسته في نفوس الناشئة من المشاعر الوطنية التي صارت متوازنة جيلا بعد جيل، كما ساهمت في تعزيز التضامن وتعميق القيم النبيلة للأمة، وكانت الصحافة الثقافية الصادرة باللغة العربية بمثابة حلقة وصل بين شرائح المجتمع في إطار الحركة الجمعوية والكفاح السياسي، كان الوطنيون المتحمسون يلقون خطبا حماسية ويروجون الشعارات المطالبة بالاستقلال، إلا أن المطالبة السياسية في الجزائر كانت تتعرض للقمع وكان المناضلون يلقى بهم في السجون،بينما كانت الأوضاع أقل شراسة في فرنسا ذاتها، كان المناضلون الجزائريون سواء منهم المنتظمون في صفوف الأحزاب وغير المنتمين إلى أي تنظيم في فرنسا أو في الجزائر، كان كل واحد منهم يساهم بقدر مستطاعه في التوعية السياسية، وكانت المطالب السياسية التي تروجها الحركة الكشفية والرياضية والثقافية كلها

---

[1]–محرز عفرون، مذكرات من وراء القبور (تأملات في المجتمع)، ج 2، ط2، تر سعود هناج سعود، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر،2013، ص198.

[2]–بوعلام بن حمودة، الثورة الجزائرية ثورة أول نوفمبر 1945 (معالمها الأساسية)،دار النعمان للطباعة والنشر، 2012، ص112.

تصب في خانة واحدة وتسعى لتحقيق هدف مشترك، وكان الشعار السياسي الغالب هو أن الهوية الوطنية لا يمكن تجليتها وتأكيدها بدون وجود دولة مستقلة تتمتع بكامل السيادة، كان الجزائريون على اختلاف مشاربهم السياسية يمثلون أجزاء من الكل الواحد ويلقون كلهم ضمن مجهود جماعي ويطمحون لتحقيق هدف مشترك وفي سنة 1921 أي قبل تأسيس نجم شمال إفريقيا وجمعية العلماء، كان ابن باديس قد شرع في ممارسة التدريس،[1] وقام بنشاط مكثف في قسنطينة، متنقلا في جهات القطر، ليؤسس المدارس والمساجد والأندية الثقافية والرياضية، حيث كان يضرب المثل بما يقوم به من تدريس ونشاط صحفي ومشاركة فعالة في السياسة الوطنية،[2] وفي سنة 1925 أسس مفدي زكريا[3] جمعية الوفاق، ونشر مجلة الحياة في1933، ومن جهة بادر محمد بوراس[4] قبل تأسيس أول فوج للكشافة الإسلامية الجزائرية في سنة 1936، كان لاعبا في صفوف نادي مولودية العاصمة، علما بأن هذا النادي تأسس في سنة 1921، وكانت ألوانه الأخضر والأحمر بمثابة رؤية تنبئية ثم ما لبثت أن تمت محاكاتها من طرف بقية الفرق الرياضية التي تأسست في معظم المدن عبر الوطن، وكانت أغلبية الفرق الرياضية تحمل في تسميتها حرفين يرمزان إلى الوحدة الوطنية الإسلامية.

لئن غضت الدولة الاستعمارية الطرف عن تطور النشاط الثقافي والرياضي وتعليم اللغة العربية وممارسة الشعائر الدينية فذلك لحاجة في نفسها ألا وهي حصر النهضة العربية في إطار إحياء اللغة الدارجة والممارسات الدينية المصطبغة بالتدجيل، مما يساعد على تثبيت

---

[1]–محرز عفرون، مرجع سابق، ص.ص198–201.

[2]–الشيخ أبو عمران، محمد جيجلي، الكشافة الإسلامية الجزائرية (1935–1955)، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر، 2007، ص14.

[3]–مفدي زكرياء: اسمه الحقيقي الشيخ زكرياء بن سليمان بن يحي بن الشيخ سليمان بن الحاج عيسى، لقب "مفدي" الذي أصبح اسمه الأدبي ولد يوم 12 جوان 1908 بغرداية، ناضل بالجزائر في نجد شمال إفريقيا تم جذب الشعب الجزائري= =سجن من 1937–1939 ألف النشيد الوطني "قسما" في 1955، توفي في 17 أوت 1977 بتونس. محمد الشريف ولد الحسين، من المقاومة إلى الحرب من أجل الاستقلال (1830–1962) دار القصبة للنشر، 2010، ص49.

[4]–محمد بوراس: (1908–1941) مؤسس الحركة الكشفية الجزائرية، ولد في 27 ماي 1908 بمليانةاحتك بمدرسة الفلاح وتابع في نفس الوقت الدراسة بالمدارس الفرنسية في 1926 استقر بالجزائر وعمل كعون رقن في المفتشية البحرية، انضم إلى نادي الترقي واعتنق مبادئ الشيخ ابن باديس رياضي ممتاز فهو من أحسن لاعبي فريق كرة القدم لمولودية الجزائر، حكم عليه بالإعدام ونفذ فيه الحكم في 27 ماي 1941، عاشور شرفي، مرجع سابق، ص354.

المطالب السياسية للحركة الوطنية وتوجيهها نحو المطالب ذات الصيغة الاجتماعية وجعل الانشغالات الثقافية مجرد شطحات فلكلورية، ولما تفطنت الدولة الاستعمارية إلى أنها سقطت في الفخ الذي نصبته للحركة الوطنية، كان ردها عنيفا فسلطت القمع على المثقفين الجزائريين والفنانين والرياضيين والنقابيين وقادة الكشافة الجزائرية،[1] ففي سنة 1956 وقعت اشتباكات عنيفة بعد المقابلة الرياضية التي جمعت مولودية الجزائر وفريق اورلي من سانت أوجين (Saint eugéne) بولوغين حاليا التي على إثرها اعتقل العديد من الجزائريين، مما أدى بقيادة الثورة إلى تجميد النشاطات الرياضية في 11 مارس 1956 تجنبا للأضرار التي تلحق بالجزائريين.[2]

[1]–محرز عفرون، مرجع سابق، ص202.

[2]–الأخضر رومان، مصطفى بن علية، مرجع سابق، ص46.

المبحث الثاني: الجزائريون أبطال في عدة تخصصات.

المطلب الأول: أهم الرياضات في الجزائر.

إن ممارسة الرياضة بأنواعها المختلفة في الجزائر ليست وليدة اليوم، فالشعب الجزائري معروف بشغفه الكبير لممارسة الألعاب والنشاطات الرياضية، وقد تجسد ذلك من خلال الألعاب التقليدية والنتائج القيمة التي حققها الأبطال، والمتمثلة في عدة أنواع منها: الملاكمة، ألعاب القوى، الجمباز، السباحة، سباق الدراجات وغيرها من الرياضات الأخرى.[1]

-الملاكمة:

هي رياضة تمارس على حلبة بين متنافسين اثنين يسعى كل منهما إلى جمع أكبر عدد من النقاط، ويتم النزال الواحد ضمن عدد من الجولات حسب فئة الوزن للمتنافسين.[2] وتاريخ الملاكمة الجزائرية يسخر بالعديد من الأبطال الذين دفعوا حياتهم ثمنا للحرية، حيث شارك العديد من الملاكمين في الكفاح المسلح واستشهدوا في سبيل الحرية والسيادة الوطنية من أمثال: عابد علي، عمران خليل، بلقاسم بوجمعة، محمد شريف وناموس محمد[3]،حيث ساهمت الملاكمة في ظهور أسماء جزائرية بارزة أمثال: محمد بلطرش الذي كان بطل شمال إفريقيا للمحترفين سنة1945 ،[4] إضافة إلى الشهيد محمد دايدي الذي كان بطل الملاكمة للجزائر وشمال إفريقيا، وفي سنة 1956 التحق بصفوف ج.ت.و، ورغم الظروف الصعبة التي عانى منها إلا أنه واصل نشاطه الجهادي، وذلك من خلال الكشف على العديد من الحركي والخونة وفيما بعد ألقت السلطات الاستعمارية القبض عليه، وعذب عذابا شديدا وفي طريقه من السجن إلى مستشفى البليدة وفته المنية بتاريخ 13 ماي 1958.[5]

---

[1]-منيرة كواش، أثر الحركة الأولمبية على الحركة الرياضية الجزائرية، رسالة لنيل الماجستير في التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، جوان2006، ص102.

[2]-هشام بشكوى، موسوعة كل الرياضات، دار المعرفة، الجزائر، 2009، ص78.

[3]-Le ministère des moudjahidine، jeunesse، sport et revendications Algérie (1940-1962) , op.cit., p597.

[4]-Abderrahmane zani، op.cit. p18.

[5]-Le ministère des moudjahidine، jeunesse، sport et revendication Algérie (1940-1962) , op.cit., p461.

-سباق الدراجات الهوائية:

تعتبر من أشهر الرياضات في العالم، ومنذ إقامتها عام 1896 أصبحت من سباقات الألعاب الأولمبية وهي أنواع: سباق المضمار يقام في حلبات السباق بيضوية الشكل، سباق الطرق وهو الأفضل في سباق الدراجات وأكثرها شهرة، وقد يشترك في السباق مئات المتسابقين في مسار بين مدينتين أو حول حلبة معينة.[1]

ومن المعروف أن الاستعمار الفرنسي حرم الشعب الجزائري منذ بداية الاحتلال من أبسط حقوقه، إلا أن هذا الأخير اعتمد وسائل أخرى مكنته من الوقوف في وجه الاستعمار منها ممارسة الرياضة التنافسية من خلال عدة أنواع منها: سباق الدراجات الهوائية[2]، الذي يسخر بالعديد من المتسابقين الأبطال الذين كانوا أعضاء للنادي الرياضي المسلم للدراجة الذي تأسس في الجزائر العاصمة موسم 1932-1933[3]، وبسبب تألق هؤلاء أصبح الشارع الرياضي يفتخر بهم ويحفزهم من خلال نعتهم بقادة الطرق من أمثال الدراجي عبد القادر عباس[4] الذي كان أول دراج جزائري شارك في دورة فرنسا الكبرى.[5]

-الجمباز:

هي رياضة تعتمد على المرونة والاتزان والقوة، فلاعب الجمباز يجب أن يكون لديه قوة التوازن والرشاقة للأداء الأفضل على أجهزة الجمباز، هذه الأخيرة التي يلعب عليها الرجال تختلف عن الأجهزة الخاصة بالسيدات.[6]

---

[1]-هشام بشكوى، مرجع سابق، ص80.

[2]-منيرة كواش، مرجع سابق، ص102.

[3]-le ministère des moudjahidine، jeunesse، sport et revendications، Algérie (1940-1962) , op.cit., p465.

[4] -عبد القادر عباس: أول دراج من أصل عربي وشمال إفريقيا، شارك في الدورة الكبرى للدراجات الهوائية بفرنسا سنة 1948 وقد حصل على المرتبة 49 في الترتيب العام، حسب شهادة المجاهد و الدراج الهادي و المحترف عمر مناصر، قرب بيته بمدينة خميس مليانة ، يوم الأربعاء 2017/05/10 على الساعة 11:00 .

[5]-Abderrahmane zani، op.cit. , p43.

[6]-هشام بشكوى، مرجع سابق، ص104.

وفي سنة 1895 ظهر أول نادي جزائري، وهو النادي الفرنسي المسلم Avant-garde vie d'Alger والذي تكون من عدة اختصاصات لاسيما الجمباز في 1895 وكرة القدم في 1917، ففريق الجمباز لهذا النادي سمح ببروز أول جمبازي جزائري المدعو قدور مصطفي، ليفتتح هذا النادي أمام الأندية الجزائرية المسلمة، لتتألق أبطالها في هذا الاختصاص، وسرعان ما اكتسبت هذه الرياضة شعبية في الأوساط الجزائري ومن أهم أبطال هذا الاختصاص هم: مرجي بن دالي، محمد مريود، محمد عبد الحميد دريش الذي شارك في العديد من المنافسات الدولية في رياضة الجمباز.[1]

-السباحة:

تختلف رياضة السباحة في طبيعتها عن باقي الأنشطة الرياضية الأخرى من حيث الوسط المائي، ووضع الجسم الأفقي في الماء وانتظام عملية التنفس، ويمكن ممارسة السباحة في مراحل العمر المختلف، ويعود ظهور السباحة في الجزائر إلى عهد الاستعمار الفرنسي، أين كان معظم المشاركين من أصل أوروبي وفئة قليلة من الجزائريين في المدن الكبرى واستطاعوا أن يفرضوا وجودهم ويشاركوا في التظاهرات الرياضية المقامة في الجزائر وشمال إفريقيا وحتى في أوروبا، ونادي السباح في مدينة غليزان (C.N.R) أنجب سباحين كبار من بينهم نجد بن حمو، العريبي، بالعروسي اللذين كانوا من بين المنشطين للبطولات المحلية التي كانت تقام بالغرب الجزائري، فنجد بلحاج مصطفى الذي اعتبر بمثابة المنافس الأول للبطل العالمي، في الأربعينيات jannyalex حيث استطاع أن يرقم القياسي الأوروبي في 400م أربع أنواع وبطل شمال إفريقيا في 100م و200م سباحة حرة، وكذلك نشير إلى تألق بن سليمان الذي تحصل على بطل منطقة سكيكدة والسباح بسكارة بن شعيب الذي كان بطل فرنسا في صنف الأشبال 1936 وعدة مرات بطل شمال إفريقيا.[2]

---

[1]-le ministère des moudjahidine، jeunesse، sport et revendications، Algérie، (1940-1962) , op.cit., p140-142.

[2]-رفيق علوان، علاقة الكفاءة المهنية والعلمية بأداء مدرب السباحة في عملية إعداد الناشئين (09-12سنة) بأندية ولاية الجزائر، دراسة متمحورة حول البعد التربوي التعليمي، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، زرالدة، 2007-2008، ص.ص15-24.

*رغم أن الهدف الأساسي من ممارسة الرياضة آنذاك، هو التعريف بالقضية الجزائرية العادلة، والحصول على الدعم المادي والمعنوي، إلا أن الرياضيين حققوا نتائج فنية هامة، منها الحصول على اللقب الأولمبي لسباق الماراتون عام 1928 والذي أحرزه بوقرة الوافي.[1]

[1]–منيرة كواش، مرجع سابق، ص102.

المطلب الثاني: علاقة المرأة بالرياضة.

لم تكن المرأة الجزائرية تعيش بمنأى عما يدور في وطنها من أحداث، حيث أنها عانت من البطش الاستعماري، فاقت في الكثير من الأحيان معاناة الرجال أنفسهم، فالمرأة الجزائرية عاشت طوال فترة الاستعمار في حالة من الجهل والكبت والحرمان لم يعرف لها التاريخ مثيلا[1]، كما كان لها حضور قوي خلال مرحلة النضال السياسي، وحرب التحرير الوطني ولقد سقط عدد كبير من النساء الجزائريات في ساحة الشرف وتعرض الكثير منهن للاعتقال والسجن والتعذيب[2]، لقد خلقت مشاركة المرأة في كفاح التحرير ظروف ملائمة لكسر الكابوس القديم الذي كان يحيط بها ويقيدها واشتراكات في تسيير الشؤون العامة وتنمية البلاد، ينبغي للحزب أن يقضي على كل عوائق تطور المرأة والعمل على تقديم الدعم للمنظمات النسوية،[3]ومن بين المهام التي كانت تقوم بها المرأة خلال حرب التحرير هي مؤازرة المحاربين والمقاومين مؤازرة أدبية واحتقار الجبناء وتقديم الإعانات للمجاهدين المعتقلين، والمشاركة في الإتصالات والتموين وتهيأ اللاجئ.[4]

لم يقتصر دور المرأة على هذه المهام فقط بل تعداه إلى المشاركة الفعلية في المعركة، فقد كان هناك المجندات داخل صفوف الثورة وهؤلاء ينقسمن إلى:

- المجندات المتعلمات، وهن بدأن العمل في المدن في صفوف الفدائيين.
- المجندات غير المتعلمات، ومعظمهن من سكان الريف حيث يوجد قلاع الثورة.
- الشعبيات المحبات، وهن جموع المواطنات بالمدن والقرى والجبال واللائي كن فخورات بالثورة ورجالها.
- المناضلات في ج.ت.و .[5]

---

[1]–عمار قليل، ملحمة الجزائر الجديدة، جزء 1، دار العثمانية، الجزائر،2013، ص39.

[2]–محرز عفرون، مرجع سابق، ص263.

[3]–النصوص الأساسية لثورة 54 (نداء أول نوفمبر، مؤتمر الصومام، مؤتمر طرابلس)، تصدير عبد العزيز بوتفليقة، ط .خ بوزارة المجاهدين، ص98.

[4]–محمد لحسن الزغيدي، مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الوطني الجزائرية، (1951–1962)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص149.

[5]–عمار قليل، مرجع سابق، ص249.

ولا ننسى مشاركة المرأة في مجال الرياضة، فقد استطاعت المرأة أن تقتحم عالم الرياضة بالرغم من أن تلك الفترة كانت صعبة عليها في ممارسة أي نوع من الرياضة، إلا أنها شيئا فشيئا تمكنت من رفع التحدي وفرض وجودها في هذا المجال، حيث أن دورة الكأس التي شاركت فيها كل من تونس والمغرب والجزائر سميت باسم المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد[1]، عادت هذه الكأس لفريق جبهة التحرير الوطني بعد تغلبه على الفرق المشاركة[2] مع بداية سنة 1940 ظهرت أول رياضات جزائريات يلعبن في أندية أوروبية وخاصة في كرة السلة أين ظهرت بعض الأندية النسوية الهامة في كرة السلة مثل (GLEA) الذي تأسس سنة 1925 أي (groups laiques d'eludes d'Alger)، وكذلك نادي (ASPTT) أي (association sportive des potes, télé grophes, telephones d'Alger) الذي تأسس سنة 1921 هذا الأخير يضم أبرز لاعبة جزائرية والتي صنعت نجاحه فاسي رمانيا، أما السباحة التي تعد ثاني رياضة تألقت فيهاالجزائريات فقد سجلن فيها نجاحات عدة، نذكر من بينهن: سعيدة بلحاجي وغيرهن.[3]

وكخلاصة للفصل نستطيع القول بأن الجزائر استفادت كثيرا من الجمعيات والنوادي الرياضية التي قامت بتأسيسها، فتجد هاته الأخيرة راحت تثبت في أوساط الشباب تلك الروح الوطنية، التي يجب أن يتحلوا بها من أجل تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي، فلقد كانت بمثابة المحرك الأساسي للعمل السياسي الذي ظهر مع بداية القرن 20م، بالإضافة إلى أنها عملت من أجل تكوين جيل من الشباب الواعي بروح الوطنية، وتأقلم الجزائريين مع وسائل الكفاح السلمية المتمثلة في الجمعيات والنوادي الرياضية.

---

[1] –جميلة بوحيرد: ولدت في 1935 تابعت دراستها بالمدرسة الفرنسية، التحقت بصفوف جبهة التحرير الوطني، عملت بصفة ضابط اتصال ألقي عليها القبض من طرف الجيش الفرنسي في 1957 فاهتمت بأنها من حاملات القنابل حكم عليها بالإعدام لكنه لم ينفذ، مازالت على قيد الحياة، محمد الشريف ولد الحسين، مرجع سابق، ص139.

[2]–محمد بلعباس، الوجيز في تاريخ الجزائر، دار المعاصرة للنشر والتوزيع، الليدو، المحمدية، الجزائر، 2009/1914، ص159.

[3]–ABDERRAHMANE ZANI، les association sportives d'Algérie، (1867–1952)، p. p15–26.

الفصل الثاني

الثورة والرياضة

عشية انطلاق ثورة نوفمبر 1954 كان قادة الثورة قد حرروا بيانا، شمل أهداف الثورة وبينوا فيه كيفيات تنظيمها وسيرانها حتى تعم كافة الشعب الجزائري، وتشمل جميع فئاته، لأن مقاومة الاستعمار في ذلك الوقت كانت تعد عظيمة، وهكذا فإن ج. ت. و لم تستثني أحدا من الفئات الحية في المجتمع، فبعد مضي عامين على انطلاق الثورة التحريرية في 1 نوفمبر 1954، ثم انعقاد مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956 والذي على إثره تم إعادة هيكلة جهاز ج. ت. و وجيش التحرير الوطني على أسس تنظيمية وأيديولوجية محكمة، اتخذ قادة الثورة قرارا ينص على إنشاء فريق رياضي لكرة القدم تحت اسم ف. ج. ت. و يكون داعما للثورة من خلال جمع الأموال لصالح خزينة جيش التحرير الوطني، مسمعا لصوت ومعاناة الشعب الجزائري، وقد تكون هذا الفريق نتيجة العديد من الظروف منها (التاريخية والرياضية والسياسية)، ف. ج. ت. و قدمت نداءا للاعبين المغتربين بفرنسا من أجل إنشاء فريق كرة القدم يساهم في القضاء على الاستعمار الفرنسي وإنجاح الثورة المجيدة .

المبحث الأول: فريق جبهة التحرير الوطني

المطلب الأول: التخطيط لنشأة الفريق

بمناسبة الألعاب الغربية التي كانت ستجرى بلبنان عام 1957 وبمبادرة من مسؤول جزائري ملحق دبلوماسي لدى سوريا ولبنان عندما طلب من الحبيب دراوة المدرب الجزائري للفريق التونسي تشكيل فريق جزائري يشارك في الاستعراض الرياضي وراء العلم الوطني في هذه الألعاب، ثم تأسس فريق جيش التحرير الوطني في 13 ماي 1957 من لاعبين ينشطون في البطولة التونسية، ويقول سعدي عبد القادر أحد لاعبي هذا الفريق أن تشكيل هذا المنتخب دام 12 شهرا بمساعدة محمد بدير مسؤول الفدرالية التونسية، وكان انتصار هذا المنتخب في احدى مبارياته الهامة حافزا لقادة الثورة بالمضي قدما في تأسيس فريق محترف من اللاعبين الجزائريين المهاجرين بفرنسا.[1]

وذلك من أجل اثبات أن الشعب الجزائري قادرا على تحقيق التنمية منفردا وتوفير المتطلبات الأساسية لمجتمع يسير بعد انتصار ثورته، إضافة للأمل في أن تكون لهذا الفريق أثر إيجابي على الروح المعنوية للجزائريين ولمواجهة فرنسا، وتميزت ظروف تأسيس ف.ج.ت.و بالكتمان والسرية طوال فترة التخطيط، هذا ما أمكن الجبهة من ضمان تجنيد عدد كاف من اللاعبين الجزائريين المحترفين في فرنسا، وذلك راجع لدفعهم دوريا "الضريبة الثورية" التي قد تصل إلى 15% من راتب اللاعب، لأسباب أمنية زار بومزراق شخصيا كل لاعب جزائري محترف مدافع عن القضية ومؤهل للانضمام للفريق، بدأ باتصالات ودية قبل محاولات اقناعهم مع بعض الضغط المعنوي أثناء المحادثة وفي كل الأحوال فلم يكن الأشخاص ليخشوا من أعمال انتقامية في حالة الرفض وهو الحال على سبيل المثال: فيرود قادر، وصلاح جبايلي (كلهما من أولمبيك نيم)، أحمد عراب (نادي ليموج) أو ماحي خنان (نادي رين). [2]

---

[1] أحمد عصماني، دور الرياضيين الجزائريين المهاجرين بفرنسا في الثورة التحريرية، مرجع سابق، ص.ص 210-211.

[2] Michel nait challal , dribbleurs de l'indépendance (l'incroyable histoire de l'équipe de football du FLN Algérie), France ,Edition prolongations,2008,p212.

المطلب الثاني: اللاعبون الجزائريون المهاجرون بفرنسا

1. نداء جبهة التحرير الوطني:

لقد وجهت ج.ت.و نداء اللاعبين المغتربين بفرنسا قصد التحاقهم بالكفاح بعد ما اطمأن مسؤولوا الفدرالية جميع اللاعبين بتقديم لهم الضمانات المتعلقة بالتكفل بعائلتهم وبالممتلكات التي يخلفونها ورائهم بفرنسا، فقد تم تكليف بومزراق في السرية التامة بالتنقيب عن اللاعبين الجزائريين المحترفين في النوادي الفرنسية والسعي إلى توعيتهم بالقضية الوطنية العادلة، وبفضل بومزراق ولعربي والدكتور مولاي بلغت الاتصالات نهايتها بمساعدة بعض مسؤولي ج.ت.و بفرنسا، وفي لقاء أخير جرى بباريس في فندق الإخوة بودينار مع قدور عدلاني والسعيد بوعزيز بحضور العربي وبومزراق وبوبكر المتحدثين باسم اللاعبين اتفق الحاضرون على ضبط تاريخ خروج اللاعبين من فرنسا،[1] وكان ذلك في 14 أفريل 1958،[2] بحيث تواعد اللاعبون على الالتحاق بتونس عن طريق جنيف روما، عندما حدث ذلك أحدث دوي صاعقة اهتزت لها أجواء الحياة اليومية الرتيبة في فرنسا حدث لم يسبق له مثيل... لقد استيقظت فرنسا وهي ميتمة بفقدان أفضل لا عبيها، في الوقت الذي كانت تستعد لنهائيات كأس العالم في السويد، لقد ظل الحادث خالدا في ذاكرة الشغوفين بكرة القدم بعد أزيد من أربعين سنة من حدوثه.[3]

وفي رسالة موقعة من الدكتور الأمين دباغين[4] مسؤول الشؤون الخارجية في قاعدة تونس أن عدد الأعضاء الذين التحقوا بتونس حتى تاريخ 12 جويلية 1958 هو أحد عشر لا عبا فقط بينما يلزم تواجد أربعة أو خمسة احتياطين لذلك اقترحوا ارسال رسالة إلى اتحادية فرنسا

---

[1] أحمد عصماني، دور الرياضيين الجزائريين المهاجرين بفرنسا في الثورة التحريرية، ص 212.

[2] محمد بلعباس، الوجيز في تاريخ الجزائر، ص 158.

[3] عمر بوداود، من حزب الشعب الجزائري إلى جبهة التحرير الوطني، (مذكرات مناضل)، تر أحمد بن محمد بكلي، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2007، ص 227.

[4] **الأمين دباغين:** ولد سنة 1917 بمدينة شرشال دخل معهد الطب وانخرط في جمعية الطلبة المسلمين لشمال افريقيا ومنها دخل عالم السياسة والنضال، انخرط في حزب الشعب الجزائري في سن العشرين عين مسؤولا عن الوفد الخارجي لجبهة التحرير الوطني، كان عضوا في المجلس الوطني للثورة الجزائرية توفي بالعاصمة في 20 جانفي 2003. رابح لونيسي وآخرون، تاريخ الجزائر المعاصر (1830-1989)، ص 216.

لتجنيد لاعبين أكفاء، وتوجيههم إلى تونس في أقرب وقت، وحثت الرسالة على الكفاءة والسرعة في تكوين الفريق لأنه سيلعب قريبا مباراة دولية، ورفقة هذه الرسالة توجد مذكرة مرسلة إلى اتحادية فرنسا تتضمن أسماء الفريق الموجود في تونس.[1]

2. استجابة اللاعبين للنداء:

استجابة لنداء ج.ت.و حل اللاعبون الجزائريون المهاجرون في فرنسا بتونس مصحوبين بزوجاتهم الفرنسيات وأطفالهم ما عدا اللاعب مخلوفي كانت زوجته جزائرية، حيث استقبلوا من طرف المسؤولين المحليين لجبهة التحرير الوطني "، وفي مقدمتهم الرائد قاسي[2] مسؤول قاعدة جبهة التحرير بتونس، واجتمع خمسة لاعبين جزائريين في ندوة صحفية وأبدوا اعجابهم بتونس وعبروا عن سرورهم بانضمامهم إلى مشاركة إخوانهم في الكفاح التحرري بقيادة ج.ت.و ، "نحن باعتبارنا لاعبين في كرة القدم جئنا لوضع كفاءتنا التقنية وامكانياتنا الرياضية تحت تصرف بلدنا".

ونظرا للمكانة التي كان يحتلها اللاعبون المغتربون حرص مسؤولوا الفدرالية إلى الانتقال إلى تونس قصد الاطلاع على ظروف استقبالهم ومدى احاطتهم بالرعاية الضرورية من أجل تأدية مهامهم الجديدة على أحسن وجه.[3]

ومن دون شك فقد كان اللاعبين الجزائريين المغتربين بفرنسا يدركون أنهم بتركهم للفرق الفرنسية والتحاقهم بتونس، لتشكيل ف.ج.ت.و، إنما يمثل ذلك كله التزاما بالمساهمة السياسية في انتصار الجزائر المكافحة، وإن كان البعض منهم يبدون عدم الرضا عن الوضعية، المادية التي باتوا يعيشونها مع أسرهم ذلك أن الأجرة الشهرية التي كانوا يتقاضونها في المتوسط تتراوح ما بين 20 ألف إلى 300 ألف من الفرنكات، لكن إرادتهم في القيام بواجبهم كوطنيين جزائريين دفعهم إلى قبول التضحية الجسيمة من أجل نصرة القضية الجزائرية ورفع الألوان الوطنية عاليا، والحال أن الأجرة الشهرية المخصصة لهم لا تتعدى 50 ألف فرنك للعزاب، فهم لا يطالبون

---

[1] سعد الله أبو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي، (1945-1962) ، ج10،ط1،دار الغرب الإسلامي، بيروت،2007، ص 205.

[2] أنظر الملحق رقم 2.

[3] أحمد عصماني، مرجع سابق، ص. ص 15-16.

بنفس الأجرة التي كانوا يتحصلون عليها بفرنسا ولم تكن هذه مشكلة بالنسبة إليهم، ولكنهم يريدون ببساطة تعديلا جديدا في هذه الأجرة اعتمادا على أوضاعهم المهنية والمعيشية، لذلك كان يتعين على مسؤولي الجبهة التكفل بهؤلاء اللاعبين ماديا واجتماعيا وإقحامهم في النشاط السياسي لها وبث فيهم الحماس الفياض حتى يعرفوا ما يقدمونه فوق الميدان بالبلدان الأجنبية.[1]

المطلب الثالث: تأسيس فريق جبهة التحرير الوطني

1-التأسيس:

بعد صدور قرارات مؤتمر الصومام والتي من بينها إنشاء تنظيمات تابعة لج.ت.و ، وبعد ميلاد الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين والاتحاد العام للعمال الجزائريين، رأت ج.ت.و ضرورة إيجاد تنظيم رياضي يحمل اسمها ويكون سفيرا لها في المحافل الدولية، لما للرياضة من شعبية على المستوى العالمي وخاصة كرة القدم، [2]التي أنشأته جبهة التحرير الوطني الجزائرية في الوقت الذي كانت تقود نضال الجزائريين من أجل استقلال بلادهم عن فرنسا، وكان تأسيس الفريق بتاريخ 14 أفريل 1958[3]، من أكبر الضربات التي وجهتها الثورة الجزائرية للاستعمار الفرنسي لأن تضامن الأسرة الرياضية الجزائرية أكد تضمان الشعب الجزائري بجميع شرائحه حول الهدف المشترك الذي سعى إلى تحقيقه وهو الاستقلال[4]، وفي مقابل ذلك سعت الحكومة الفرنسية وقتئذ إلى إخماد الحركة التحررية، وحاولت ما استطاعت أن تصرف الأنظار عن حقيقة أحداث الجزائر.

أما فدرالية فرنسا فكانت نت جهتها تبذل جهودا مضنية من أجل توضيح نشاطات ج.ت.و في فرنسا وفي أماكن أخرى، ففكر قادة الثورة في القيام بعملية مثيرة تهدف إلى استجلاب أنضار العالم نحو الأوضاع المأساوية المفروضة على الجزائريين بفرنسا.

---

[1]أحمد عصماني، مرجع سابق، ص 218.

[2]رابح لونيسي وآخرون، ص 21.

[3]عمار عمورة، الموجز في تاريخ الجزائر، ط1، دار الريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002، ص 128.

[4]يومية السلام يومية وطنية شاملة، الأسطورة التي غيرت مسار الكرة الجزائرية، الجزائر،06 /2012/07 ، ص1.

نتيجة لاستمرار الحرب الاستعمارية، وتتمثل هذه العملية في أن الجزائريين بفرنسا كان منهم من يمارس رياضة كرة القدم بالأندية الفرنسية على مستوى عال من المهارة، كما أكسبهم شعبية واسعة هناك.[1]

2-المشاكل التي واجهت الفريق :

جاء في تقرير مرقون بالفرنسية في فاتح سنة 1959، أن الفريق الرياضي الجزائري واجه مشاكل منذ تكوينه في تونس أبرزها:

موقف الفيفا من أعضائه ومسألة شراء الأعضاء من الفرق التي يلعبون فيها، مذكرا بأن معاقبة الفريق المغربي على لعبه مع الفريق الجزائري مع الفرق الفرنسية، وقد تقدم دردور في مفاوضاته ولكن أسباب عائلية جعلته يعود إلى تونس قبل إتمام الصفقة.

كما أن تبعية الفريق كانت محل شد وجذب بين الوزارات، فالداخلية قالت إنتبعية الفريق الرياضي ترجع إليها مثل الفرقة التي كانت بصدد التكوين والتي اعتبرها الوزارة من اختصاصها، ولاحظ التقرير أن الفيفا تستعمل حق الفيتو إذ أراده الفريق الجزائري اللعب مع فرق أخرى، لذلك أصبح أعضاء الفريق يعانون الإحباط والبطالة حتى فكر بعضهم في التخلي عن الجهة وفريقها، وقد لاحظ التقرير أيضا أن شراء أعضاء الفريق أصبح أمرا محتما وأن هذه العملية تكلف حوالي 100 مليون فرنك كحد أقصى، وهو مبلغ يمكن استعادته بسهولة قياسيا على مقابلة المغرب التي جلبت حوالي 12 مليون فرنك.

كما أن الجبهة التي من حقها إرادات الفريق الرياضي كانت محل خلاف، فوزارة المالية الجزائرية اقترحت ضرورة صب ارادات الفريق في حسابها في البنك العربي المحلي لاستعمال المال بالعملة المحلية، وقد برز ذلك بأن نقل النقود من بلد إلى آخر يشكل مغامرة، كما أن تحويل النقود من عملة إلى أخرى يترتب عليه خسارة فروق العملة[2]، وفي هذا السياق يقول عمر بوداود رئيس فدرالية ج.ت.و بفرنسا ما يلي:" كنت أخشى أن لا يتفهم مسؤولنا في تونس الأبعاد الحقيقية لتلك العملية الهامة، فانتقلت إلى عين المكان، كنت مطمئنا حيث تبين لي كيف

[1] أحمد عصماني، مرجع سابق، ص 211.

[2] سعد الله أبو القاسم، مرجع سابق، ص.ص 246-247.

تم استقبال لا عبينا بكيفية جادة من طرف القاعدة، أي من طرف المكتب المحلي لجبهة التحرير في تونس، تحت مسؤولية الرائد قاسي، غير أن سوء تفاهم قد تسبب شيئا ما في تعتيم الحدث".

كان لجبهة التحرير وجيش التحرير الوطني فريق محلي سابق في الميدان، فوجد في تلك النجوم القادمة من فرنسا منافسين، قد يحجبوا عنه الأضواء، عقد اجتماع لتوضيح المسعى فتبددت المخاوف ثم اتفاقهم فورا على أن يتشكل في التراب التونسي فريق قوي لج.ت. و، مدعوا لمواجهة بلدان أخرى، مما سيشكل سندا إضافيا في نشر صورة الجزائر عبر العالم. بالطبع لم يكن واردا أن يجري الفريق مقابلات في فرنسا أو في البلدان التي منعته الفدرالية الدولية لكرة القدم من تخولها.[1]

[1] عمر بوداود، مصدر سابق، ص.ص 127-1283.

المبحث الثاني: ظروف تكوين الفريق

المطلب الأول: الظرف التاريخي والرياضي

1. الظرف التاريخي:

طيلة أزيد من قرن (1830-1962) خضعت الجزائر إلى احتلال فرنسي استيطاني مباشر، وضع مقدرات البلاد وخيراتها في أيدي المستوطنين جاؤوا من فرنسا ودول أخرى فيما حرم الجزائريون من أبسط الحقوق المدنية والسياسية وحتى الإنسانية، حيث عمل المستعمر على محو شخصية الجزائري وأصوله وثوابته واستبدالها بأخرى فرنسية، حتى أنه ألحق الجزائر بفرنسا كجزء من أراضيها وسمى بها أربع محافظات فرنسية، واستفرد المعمرون أو "الأقدام السوداء" بإدارة البلاد.[1] من أجل رفع الظلم عن أنفسهم، وفي غياب نتائج ملموسة للعمل السياسي، لجأ الجزائريون لإشعال ثورة تحريرية اندلعت في الفاتح نوفمبر 1954 وانتهت باستقلال البلاد في 5 جويلية 1962.

قاد الثورة الجزائرية تنظيم جديد وهو جبهة التحرير الوطني والذي جمع بين النضال المسلح والسياسي، إضافة لمجالات أخرى كالعمل النقابي والنشاطات الشبانية وأبرزها الطلابية والرياضية.

أثناء فترة الاحتلال ظهرت العديد من الفرق والأندية الرياضية كانت لكرة القدم نصيب الأسد منها، توزعت هاته الفرق على ثلاث رابطات وكان يتم تشكيل فريق من أحسن لاعبي شمال إفريقيا على أن مشاركاته تنحصر على الداخل فقط.[2]

2. الظرف الرياضي:

تعتبر الرياضة فرصة للمنافسة بين الشبان الجزائريين ووسيلة لإيقاظ الشعور الوطني، ولما لا السفر من أجل معرفة العالم، حيث كانت النوادي الرياضية تحت إدارة الاستعمار الفرنسي، ومن بين الرياضات الجماعية التي ظهرت في الجزائر هي كرة القدم التي اكتسبت شعبية لا مثيل لها، لأن الجزائر أثناء الاحتلال الفرنسي كانت بحاجة ماسة لكافة قوة العناصر

---

[1] عمار عمورة، مرجع سابق، ص 128.

[2] http://djelfa.org/archive/maquis/aln1g.jpg. أطلع عليه يوم: 2017/02/18 على الساعة 10:00

في مختلف المجالات من أجل الدفاع عن قضية بلادهم واسترجاع السيادة الوطنية، وبعد فترة وجيزة تشكلت النوادي الرياضية الجزائرية المتجانسة وصار التبان الأخضر والأبيض يظهر في ساحات الألعاب، وأصبح الملعب المكان المفضل لإظهار القوة والتعبير عن الهوية الوطنية.[1]

مونديال السويد:

شكل هروب اللاعبين الجزائريين المحترفين بفرنسا في 1958 والتحاقهم بصفوف ثورة التحرير المباركة أكبر مفاجئة للاستعمار الذي أدرك آنذاك مدى قدرة جبهة التحرير الوطني على تجنيد الجزائريين الذين كانوا يعيشون لهيب الثورة في وجدانهم وهمهم الوحيد في تلك الفترة هو طرد المحتل الذي اضطر إلى الانسحاب مدحورا ومهزوما أمام بسالة المجاهدين الأحرار. رفاق مخلوفي توجهوا سرا إلى تونس عن طريق الدول المجاورة لتراب الفرنسي.

المطلب الثاني: الظرف السياسي

1) انعقاد مؤتمر الصومام 20 أوت 1956:

بما أن الإطار الزماني الذي نحن بصدد دراسته يشمل مؤتمر الصومام إذ لابد أن نقوم بتسليط الضوء على مؤتمر، حيث أن هناك بعض الآراء التي تقول بأن التفكير في عقد المؤتمر قد بدأ بعد هجوم 20 أوت 1956 في الشمال القسنطيني، ولكن الشروط لم تتوفر لذلك إلا بعد مضي عام عن تلك الهجومات.[2] ومن بين الأسباب التي أدت لعقده هي ضرورة لتقيم المرحلة الأولى من الثورة المسلحة، ولوضع الخطوط العريضة لمواصلة الكفاح المسلح، والتخطيط للحل السلمي من أجل استرجاع السيادة الوطنية وإعادة تنظيم الجماهير الشعبية في الأرياف والمدن وإعدادها، عن طريق التوعية والترشيد لتجاوز دائرة التخلف التي وضعها فيها الاستعمار، وللتخلص من الذهنيات المتحجرة التي ألصقها بها، وأنماط الحياة التي فرضت عليها، والتي تهدف فقط إلى ابقائها في حالة الغيبوبة، والتعبئة الدائمتين،[3] وبعد سلسلة من الإتصالات بين مختلف قيادات المناطق اختيرت المنطقة الثالثة لاستضافة المؤتمرين، لتوفير شروط الأمن

---

[1] أحمد عصماني، مرجع سابق، ص 207.

[2] عمار قليل، ملحمة الجزائر الجديدة ، ج2، دار العثمانية ، الجزائر، 2013 ،ص 405.

[3] محمد العربي الزبيري، تاريخ الجزائر العاصر، (1942-1992) ج3، الجزائر عاصمة الثقافة العربية، 2007، ص 67.

والنظام والسرية، وكانت قرية افري أوزلاقن مكان انعقاد المؤتمر، استعرض المؤتمرون النقائص والسلبيات، التي رافقت الانطلاقة الثورية، ومن بينها مجال الدعاية والإعلام.[1]

فكانت توجهات ج.ت.و إلى الرأي العام العالمي تتركز على ثلاث محاور: الدول العربية، الدول الأفروآسيوية، الدول الإشتراكية، وبدرجة أقل الدول الغربية، فإذا كان الرأي العام العربي منحاز إلى الثورة الجزائرية فإن الرأي العام العالمي يتطلب استخدام اللغة التي يفهمها والمقنعة، والتي تدحض ادعاءات العدو، وبالفعل فقد كانت التوجهات الإعلامية، والادعائية كلها تنطلق من هذه الخاصية، إذ استخدمت الجبهة في هذا المجال الوسائل الإعلامية والادعائية التالية: المجاهد (باللغة العربية والفرنسية)، المنشورات، وكالة الأنباء، الإذاعة، السنيما، مكاتب الاعلام ، والبعثات الدبلوماسية، المنابر الدولية، لجان الدعاية وأخيرا الفرقة [2]الفنية والرياضية، كل هذه الوسائل والهيئات كانت تسير على مبادئ الإعلام والدعاية التي رسمها مؤتمر الصومام وبيان أول نوفمبر.[3] حيث قررت ج.ت. وضرورة إيجاد تنظيم رياضي يحمل رايتها وراية الثورة الجزائرية، ويكون سفيرا لها في المحافل الدولية لما للرياضة من شعبية على المستوى العالمي وخاصة كرة القدم.[4]

2) فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا:

يعود تأسيسها من طرف محمد بوضياف في فترة مبكرة من انطلاق الثورة، تحديدا في مطلع 1955، حيث قام بعقد اجتماع مع عدد من المناضلين بهدف إحياء النشاطات التي كانت تمارسها الهياكل الحزبية التي اعتمدت موقفا محايدا في الصراع بين المصاليين والمركزيين، قبل أول نوفمبر 1954 والتعريف بطبيعة الحركة الجديدة وضم المناضلين اليها.[5]

---

[1]رابح لونيسي و آخرون، مرجع سابق، ص 17.

[2]الفرقة: مصطلح الفرقة قد يكون رياضي ما قد يكون عسكري أو غير ذلك وفي نظام ج. ت. وكانت تعني جماعة من المجاهدين تتألف من 35 رجلا، عبد المالك مرتاض، مرجع سابق، ص 123

[3]أحمد حمدي، ص.ص 117-118.

[4]رابح لونيسي و آخرون ، مرجع سابق، ص 21.

[5]صالح بلحاج، تاريخ الثورة الجزائرية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2009، ص 43.

إن فيدرالية ج.ت.و في فرنسا، والتي عززت مؤخرا قيادتها في باريس، لها مهمة سياسية كبيرة لإزالة الأثر السلبي للضغط الاستعمارية وذلك:

أ-باتصالات سياسة مع المنظمات والحركات واللجان القائمة ضد الحرب الاستعمارية.

ب-القيام بنشاط في الصحافة والتجمعات والمظاهرات والإضرابات ضد نقل الجنود والعتاد الحربي للجزائر.

جـ-المساعدة المالية عن طريق التضامن مع المقاومين والمجاهدين في سبيل الحرية.

و-بالنسبة للجزائريين المهاجرين إلى فرنسا، فيجب العمل على تنظيمهم وتنويرهم، ضد الدعاية المصالية الوجهة ضد ج. ت. و .[1]

وفي جويلية 1957 عينت لجنة التنسيق والتنفيذ عمر بوداود[2] رئيسا جديدا للجنة الفيدرالية، وعند ما تولى بوداود منصبه الجديد كان أهم ما بحوزته من التعليمات التي تلقاها من عبان رمضان[3]،تصعيد القتال ضد المصاليين وتحصيل المداخيل المالية وفتح جبهة جديدة في التراب الفرنسي، ومن المشاكل التي واجهت الفدرالية في الفترة الأولى من الحرب مشكلة الجهوية، حيث كان عليها أن تقنع المهاجرين ألا يرسلوا الاشتراكات مباشرة إلى ولاياتهم الأصلية في الداخل وأن تقنع أيضا مناطق الداخل بعد ارسال مبعوثين إلى فرنسا لتمثيل الجبهة فيها، بالإضافة إلى مشكل تردد أعضائها أو بعضهم بين الولاء لقيادة الجبهة في الداخل والولاء للوفد الخارجي الذي كانت له اتصالات قوية معها، حيث تميزت مرحلة تطور نشاط الفيدرالية في هذه

---

[1] محمد لحسن الزغيدي ، مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الوطني الجزائرية (1956-1962)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 2009، ص 105.

[2]-**عمر بوداود:** ولد في 5 ماي 1924 بتيزي وزو، عضو في المجلس الوطني للثورة الجزائرية 1959 مسؤول فدرالية فرنسا لجبهة التحرير الوطني 1957، انخرط في حزب الشعب الجزائري سنة 194، ثم في حركة الانتصار للحريات الديمقراطية 1947، عضو في المجلس الوطني للثورة الجزائرية 1959 ثم مسؤول فدرالية فرنسا لجبهة التحرير الوطني 1947. عاشور شرفي، مرجع سابق، ص 346.

[3]-**عبان رمضان:** ولد في 10 جوان 1920 بقرية عزوزة ببلدية الأربعاء نان ايراثن بتيزي وزو، انخرط في حزب الشعب الجزائري، ثم أصبح عضو في المنظمة الخاصة، وكان وراء تأسيس جريدة المجاهد، توفي بالمغرب في 27 ديسمبر 1957. محمد الشريف ولد الحسين، عناصر للذاكرة حتى لا أحد ينسى من المنظمة الخاصة 1947 إلى استقلال الجزائر في 05 جويلية 1962، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2009، ص 27.

الفترة بالصراع المرير بين جبهة التحرير والمصاليين المتواجدين بقوة في فرنسا، إذ اشتد الصراع سنتي (1956-1957) وسرعان ما رجحت الكفة لصالح الجبهة سنة 1958.[1]

ضربة موجعة للشرطة الفرنسية التي لم تتمكن من اكتشاف الأمر إلا بعد التحاق النواة الأولى للفريق بالعاصمة التونسية حيث رافق هذا القرار الثوري صدى إعلامي كبير على المستوى العالمي لا سيما وأن الجمهور الرياضي وبالأخص عشاق الساحرة المستديرة كانوا يتأهبون لمعايشة أضخم حدث كروي والمتمثل في مونديال السويد عام 1958،[2] حيث كان أحد أهم أطرافه المنتخب الفرنسي الذي دعم صفوفه في آخر لحظة باللاعبين الجزائريين، رشيد مخلوفي ومصطفى زيتوني قبل أن يقرر هذان الأخيران أن الالتحاق بالثورة. وشكلت هذه العملية صفعة حقيقية للاستعمار الفرنسي الذي حاول بشتى الطرق والوسائل عرقلة مهمة الفريق.[3]

المطلب الثالث: ردود الفعل الفرنسية على إلتحاق الاعبين ب FLN:

1. ردود الفعل الإعلامية:

يقول علي هارون أحد قادة فدرالية فرنسا لجبهة التحرير الوطني:" أن عام 1958 كان يمثل منعرجا حاسما لكفاح التحرير الوطني بفرنسا لذلك أقحمت الهياكل التنظيمية لفدرالية النشاطات الرياضية والسياسية في العملية الدعائية الواسعة قصد النيل من الفرنسيين بواسطة أعلى هواية يشغفونها إنها رياضة كرة القدم التي تلامس رجل الشارع"، فاللاعبون الجزائريون كانوا كلهم ينشطون في الدرجة الأولى ومعروفين بفرنسا وبقوة الأشياء فإن هذا الرحيل من شأنه أن يجعل الفرنسيين مصوبين أنظارهم إلى الثورة الجزائرية، وحقيقة فإن قضية ترك اللاعبين الجزائريين للنوادي الفرنسية قد شغلت الرأي العام الفرنسي واستقطبت جميع الأوساط للدلو بدلوها حول أسبابها ومسبباتها.

---

[1] صالح بلحاج، مرجع سابق، ص 44.

[2] علي بايش، جمال الدين زرادنة، هكذا فضل زيتوني الجزائر على لعب مونديال السوي، يومية الاتحاد، الجزائر، 6-2017/02/13، ص1.

[3] كمال. م ، قصة ميلاد فريق جبهة التحرير الوطني، يومية الشباك، ج1،ع1164، الجزائر، 10 ماي 2012، ص2.

ففي 17 أفريل أوردت "جريدة لكسبريس" ما يلي: "ثلاثة ملايين من الفرنسية اكتشفوا هذا الأسبوع وجود حرب بالجزائر وبتصفحهم للجريدة فقد علموا أن إحدى عشرة لاعبا من أحسن اللاعبين في كرة القدم المحترفة وكلهم ينتمون إلى الشمال الإفريقي قد غادروا فرقهم". وبعد مضي أربعة أيام من اختفاء اللاعبين الجزائريين، الأوائل انتاب الجريدة الرياضية المختصة "ليكب" قلق ودهشة، ومما حملته في هنا السياق:" لا أحد كان يتصور الانسحاب المفاجئ للاعبين الجزائريين من نواديهم عشية مناقشات البرلمان والاستعداد لإجراء مباراة دولية لكرة القدم مع المنتخب السويسري في إطار اقصائيات كأس العالم المنتظر إجراء نهائيتها في السويد عام 1958".

لقد ألقت هذه الحادثة بضلالها على الوسط الرياضي فحسب، بل على الوسط السياسي، والخشية كل الخشية أن تنتقل هذه العدوى إلى لاعبين آخرين.[1]

كما علقت جريدة "l'obsservateur" على هذا الحدث الرياضي السياسي قائلة: "إن مغادرة الرياضيين الجزائريين لفرنسا يمثل خسارة تقدر بحوالي 100 مليون فرنك لأن هؤلاء اللاعبين كانت تربطهم بأشهر الفرق الفرنسية عقود ثمينة نظرا لقيمتهم وفعاليتهم في المباريات التي يشاركون فيها: فالسيد زيتوني مثلا هو الذي رجح كفة فرنسا على اسبانيا كان يتقاضى 08 ملايين، وستبرز خسارة الرياضة الفرنسية خاصة عندما تبدأ بطولة العالم بالسويد في شهر جوان المقبل ولن تتمكن فرنسا من سد الفراغ الذي أحدثه ذهاب زيتوني مثلا".[2]

وكتبت صحيفة "ليمان l'humanite" لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي من جهتها هي" حرب الجزائر تشبه السرطان الذي يهاجم ميدانا كانوا يعتبرونه خارج السياسة،[3] إننا لن نجد حجة أخرى أقوى من هذا الانضمام للرياضيين الجزائريين إلى جبهة التحرير الوطني تضامنا منهم مع شعبهم المكافح". إن ملايين الفرنسيين الذين يتتبعون بكل اهتمام تطور عالم الرياضة

---

[1] أحمد عصماني، مرجع سابق، ص 213.

[2] أحمد بشيري، الثورة الجزائرية والجامعة العربية، ط2، إنجاز وتصميم منشورات ثالة ، 2005-2009، ص113.

[3] عبد الله شريات ، الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية، الجزء الأول، وزارة المجاهدين، الجزائر،2003، ص 205.

سيجدون أنفسهم أمام نتائج الحرب الجزائرية على الميدان الذي كانوا يظنون أنه سالم من الحرب.[1]

كما علقت "جريدة المجاهد" على مدى أثر اختفاء أشهر اللاعبين الجزائريين على النوادي الفرنسية، فقالت:" إنها عانت صدمة عنيفة خصوصا وأنها كانت تستعد لمباراة عالمية منذ 1958، كما قالت إنخروج ثلاثة وثلاثين لاعبا من فرنسا وقرارهم عدم اللعب في النوادي الفرنسية كان له وقع الصاعقة".[2]

2. ردود الفعل الرياضية:

الأوساط الرياضية تحسرت على فقدان لاعبين ماهرين قيمتهم المالية مرتفعة إلى أبعد الحدود، ومن الصعوبة إيجاد بدلا لهم، ففي موناكو صرح مسؤولوا النادي بأنهم تلقوا ضربة قاسية لخزينة فريقهم"، إن مغادرة اللاعبين الجزائريين ومسؤول (أس موناكو) إلى ممثل وكالة الأنباء الفرنسية coupora لفرقنا أوقعتنا في وضعية حرجة ".

ومما جاء فيه كذلك زيادة على خسارتنا للاعبين ممتازين سببت لنا هذه المغادرة مشكلا ماليا، وبالتاليكان هؤلاء اللاعبون يمثلون بالنسبة لفريقنا رأس مال حقيقي من الصعب تعويضه، كما صرح في سياق ومتصل مسؤولو الفدرالية الفرنسية لكرة القدم أن الوضعية تعد معقدة ولكن يجب أن نضعها بجدية في اطارها الرياضي ماعدا حالة زيتوني (AS Monaco) بن تيفور(AS Saint-Etienne) والذي تم ضمه إلى فريق فرنسا بمعية مخلوفي حيث أن الفريق الفرنسي كان في بداية شهر أفريل 1958 بصد التحضير لمقابلة الفريق السويسري من أجل خوض مباريات اقصائيات كأس العالم، التي بإمكانها أن تطرح مشكلة والتي ستكون محل مناقشة من طرف المكتب الفدرالي خلال الاجتماع القادم، ومن جهة أخرى فإن وضعية اللاعبين الجزائريين تعود أحكامها إلى القانون العام لكرة القدم المحترفة، وذلك فهم يتواجدون أمام حالة فسح العقد من طرف واحد، وفي هذه الأثناء لم تجد الفدرالية الفرنسية لكرة القدم حلا لعرقلة مساهمة الرياضيين الجزائريين في معركتهم سوى اللجوء إلى الاتحادية الدولية لكرة القدم FIFA وطالبتها بإصدار

[1] أحمد بشيري ، مرجع سابق، ص 114.

[2] سعد الله أبو القاسم ، مرجع سابق، 251.

قرار يحضر على المنتخبات العالمية اللعب مع فريق جبهة التحرير الوطني، وقد كان لها ذلك على حد قول بن طوبال لآته على الصعيد المالي مثلث هذه الهجرة خسارة قدرت بـــ 100 مليون فرنك.

3) ردود الفعل السياسية:

بالنسبة للأوساط السياسية راحت تتساءل عن الدوافع التي أدت بمثل هؤلاء اللاعبين ومغادرتهم فرنسا رفقة أسرهم، كما استبد القلق بمصالح وزارة الداخلية التي لاحظت أن سلوك اللاعبين الجزائريين كان شرعيا، وذلك أنهم غادروا فرنسا دون بلبلة أوصراخ، وهم على ما يبدو لا تطبق عليهم العقوبات القضائية باستثناء اللاعب الدولي رشيد مخلوفي، الجناح الأيمن- لسنت ايتان- الذي كان مجندا، ومحمد معوش لاعب فريق" رامس" مساعد بمركز الجيش بجوا نفيل وباعتبارهم فرنسيين من حيث المواطنة فقد غادروا التراب الفرنسي بأوراق هوية قانونية ماعدا معوش الذي ألقى عليه القبض وهو على أهبة الاستعدادلاجتياز الحدود الفرنسية السويسرية معترفا بذلك بسانت لويس، وفورا تم استجوابه من قبل مفتشي الشرطة الذي كان من المتوقع أن يحيلونه على السلطات العسكرية.

ومن جانب كتب أحد مراسلي الصحافة إلى باريس: "إن إلزام الرياضيين الجزائريين كان أحد العوامل الذي أنقل الجو السياسي داخل البرلمان الفرنسي، ودفع بعدد من النواب إلى التصويت ضد الحكومة، فالصدمة بالنسبة للرأي العام كانت تضاهي في وقعها ما تسفر عنه خسارة معركة من نتائج".[1]

[1] أحمد عصماني، مرجع سابق، ص215.

العبرة التي يجب استخلاصها من كل هذا عبرة فريدة وهي كفاح الشعب الجزائري خلافا لمزاعم البعض بأنه من صنع أقلية ضئيلة، فقد تبين أنه عمل صادر من شعب كامل، وإننا لننده ش من أقوال الذين يدعون جبهة التحرير الوطني تهدد الجزائريين لينظموا إليها فعملية الانسحاب الرضائي للمحترفين الجزائريين يدل على شيء واحد وهو أن كل جزائري أصبح يضحي برفاهيته وسلامته الشخصية ليساهم بمجهوده في كفاح شعبه المرير، فهؤلاء الرياضيين الجزائريين استجابوا قبل كل شيء لنداء شعبهم. سيشهد التاريخ أن انسحابهم كان أيضا دعوة للفرنسيين لتفهم طبيعة تشكل الجزائري وإدراك الخطورة التي بلغت حدا جعل القضية الجزائرية دقيقة ملموسة في جميع الميادين، هكذا تكون الفريق الأسطوري للجزائر المقاتلة، الذي ترك بصماته راسخة إلى الأبد في تاريخ هذه الرياضة الشعبية، فالوطنية والشعور بالواجب نحو الأمة المكافحة قوة معنوية تلزم العدو على إحترامها ويمكنلأية قوة أخرى أن تقف في وجهها سواء كانت تلك القوة تتمثل في الجدران أو أبواب السجون أو حواجز الأسلاك الشائكة والمكهربة على الحدود الجزائرية.

الفصل الثالث

نشاط وأهمية الفريق

الفصل الثالث: نشاط وأهمية الفريق

بعدما انتهت ج.ت.و من تأسيسها لفريق رياضي في إطار لعبة كرة القدم سنة 1958، ضمن تشكيلة قوية تضم لاعبين محترفين في الفرق الفرنسية، وجهت الجبهة مراسلة إلى الدائرة الخارجية التابعة لها، ورد فيها أن فريق كرة القدم يجب أن يقوم بإجراء مقابلات دولية، لهذا طلبت الجبهة من الدائرة الخارجية الإتصال بفدراليات بعض البلدان في العالم قصد تنظيم جولات في دول عربية وغربية على حد سواء.ففي هذا الإطار تحصل المنتخب الوطني على الضوء الأخضر من دول حليفة وصديقة للثورة الجزائرية، من أجل خوض مباريات دولية تساهم في إيصال كلمة الحق وصرخات الجزائريين المطالبين باستقلالها إلى مختلف أرجاء المعمورة، ونحن نعرف أن الهدف من تكوين فريق جبهة التحرير الوطني، كان من أجل تدويل القضية الجزائرية في المحافل الدولية بالإضافة إلى جمع الأموال لصالح الثورة.

المبحث الأول: تدويل القضية الجزائرية في الخارج.

المطلب الأول: تشكيلة الفريق.

أ-أعضاء فريق جيش التحرير الوطني:

قبل تأسيس ف.ج.ت.و كان للجزائر فريق رياضي لكرة القدم وهو فريق جيش التحرير الوطني[1]، هذا الأخير كان يتكون من الأعضاء التالية وهم:عمار جرمان، عبد العزيز زردالي تقلد منصب وزير بعد الاستقلال، قدور درباسي لاجئ، عبد الله غيلان تونسي، مصطفى بستنجي، لخضر رشيد جزائري مقيم بتونس، الأخضر العايب المدعو لاك lak، الأزهر بو لحبال المدعو بوركراك، فتحي درباسي، حناشي الأزهر، وانضم إليهم فيما بعد علي دودو كحارس مرمى وهو من عنابة[2]، إضافة إلى مصطفى شمين المدعو ستيتي، لخضر علاق، محمد موساوي، مسعودي دياب، عبد القادر زرار، شوشان غريب، عبد

---

[1]-انظر الملحق رقم 3.

[2]-عمار جرمان، الحقيقة (مذكرات عن ثورة التحرير وما بعد الاستقلال)، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص144.

الكريم ربيح المدعو كريمو، أحمد العمري، عبد القادر سعدي، عمر حبراني المدعو غول[1]، نور الدين سوداني المدعو باقي، سماوي يوب، بوعلام بن حايك، محمد شبلي من العلمة محمد كحلاوي، سياد الساسي[2]، مدرب الفريق السعيد صالح، المسؤول الإداري، أحمد معاش.[3]

ب-أعضاء فريق جبهة التحرير الوطني:

في 14 أفريل 1958، أعلنت ج.ت.و، باعتزاز في بلاغ لها أن عددا من الرياضيين المحترفين الجزائريين قد تركوا فرنسا وإمارة موناكو تلبية لنداء الجزائر المكافحة وهم:[4]بوبكر، بخلوفي قدور، عبد الحميد كرمالي، عريبي مختار، محمد معوش، زيتوني مصطفى، رويعي عمار، بن تيفور، بوشوك، السعيد براهيمي، رشيد مخلوفي.[5]

وفي جويلية 1958، التحق بالفريق مجموعة ثانية تضم 10 لاعبين آخرين ليصبح عددهم 22 لاعبا وهم:الإخوة سوخان محمد وعبد الرحمان، عبد الحميد زوبا، حسين بوشاش، الشريف بوشاش، حسان بورطال، محمد بوريشة، محمد دقنون، أقمران، علي بن فضة.

وفي سنة 1960 إرتفع عددهم إلى 32 لاعبا بعد قدوم المجموعة الثالثة وهم: عبد الرحمان أبرير، وأخيه الحارس، وجاني محمد، عبد القادر معزوزة، محمد معوش، عمارة السعيد، كروم، اسطاطي السعيد حداد، شابر.[6]

حيث أن مكان لقاء اللاعبين كان في تونس وجرت أول مباراة مغاربية في التاريخ: الجزائر المغرب 2-1، الجزائر تونس 4-1، وشهدت سنة 1959 تشكيل منتخب بكامله من 32 عنصرا، يضم لاعبين لامعين لقنوا دروسا في رياضة كرة القدم لمنتخبات قوية أوروبية وعربية تبقى خالدة في التاريخ.

---

[1]- شقرون غوتي، الأغنية البدوية الثورية بين فترتي الثورة والاستقلال (1954-1962)، منطقة شولي نموذجاً جمع ودراسة لنيل شهادة الماجيستر جامعة تلمسان 2004-2005، ص70.

[2]-عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية (1954-1962) تر عالم مختار، دار القصبة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص255.

[3]-سعد الله أبو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي، ج10، ص250.

[4]-عاشور شرفي، معلمة الجزائر (القاموس الموسوعي)، مرجع سابق،ص1131.

[5]-عمر التوهامي، مؤتمر الصومام وأثره في تنظيم الثورة، دار كرم الله للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص51.

[6]-محمد بلعباس، الوجيز في تاريخ، مرجع سابق، ص158.

***عناصر الفريق:**

-**حراس المرمى:** عبد الرحمان بوبكر (توفي 1999) عليدودو وأحمد إبرير.

-**المدافعون:** مصطفى زيتوني، قدور بخلوفي، محمد سوخان، شريف بوشاش، عمار إبرير، عبد الله ستاتي، عبد الكريم كروم، عبد الرحمان دقنون.

-**وسط الميدان:** حسان بوتال، عليبنفادح، عمار رواي، حسين شبري، مختار عريبي، سعيد حداد.

-**المهاجمون:** عبد الحميد كرمالي، عبد العزيز بن تيفور، عبد الحميد بوشوك، رشيد مخلوفي، محمد بومزراق، سعيد براهيمي، محمد معوش، أحمد أوجاني، أمقران وليكان، عبد الرحمان سوخان، عبد القادر مازوزة، محمد بوريشة، حسين بوشاش (توفي في 1999)، سعيد عمارة، رشيد زوبا.

-**المسؤول السياسي:** محمد علام.[1]

-**المحرك الرئيسي للعملية:** محمد بومزراق.[2]

***الفريق النموذجي:** المكون من 11 لاعبا وهم:

بوبكر، دفنون، زيتوني، عريبي، رواي، كرمالي، مخلوفي، سوخان، براهيمي، بن تيفور، بوشوك.[3]

***اللاعبين والأندية التي كانوا يلعبون فيها قبل الالتحاق بمنتخبFLN**

سعيد عمارة (ASبيزييه)، مختار العريبي (لنس، ثم مدرب في نادي أفينيون-Avgnonaise)، قدور بخلوفي (موناكو-As Monaco)، علي فداح (أنجيهAngers-)، شريف بوشاش، حسين بوشاش، كلاهما من نادي لوهافر (عبد الحميد بوشوك (تولوز) ومحمد بوريشة (أولمبيك نيم-Olp nimes)، حسين بورطال (بيزيه)، حسان شابري (موناكو-As monaco)، دحمان دفنون (أنجيه -Angers)، عليدودو (اتحاد عنابة الجزائر)، حداد (تولوز-Toulouse Fc)[4]، الخالدي حمادي (الملعب التونسي تونس)

---

[1]-عاشور شرفي، مرجع سابق، ص1132.

[2]-محمد الشريف ولد الحسين، من المقاومة إلى الحرب من أجل الاستقلال (1830-1962)، مرجع سابق،ص140.

[3]-عاشور شرفي، مرجع سابق، ص1133.

[4]-عمر التوهامي، مرجع سابق، ص55.

وسمعان إبرير (لوهافر)، عبد الكريم كروم (نادي تروا)، عبد القادر معزوز (نيم)، مقران وليكان (SOمونبلييه)، عمار رواي (أنجيه)، عبد الله هدهود يسمى "Settati" (بوردو الفرنسي–Bordoaux)، الإخوة سوخان (لوهافر) وعبد الحميد زوبا (نادي نيور –Chamois Niortais).[1]

إن تشكيلة ف.ج.ت.و لم تكتمل حتى منتصف 1959، أي بعدما يقرب عن 45 مباراة،ونتيجة لوقوع إصابات خلالها حصلت تغييرات لتشكيلة الفريق بمرور الزمن أو تغيير التكتيكات، خاصة في رحلة شرق آسيا، فعلى الخط الدفاعي يتناوب عبد الحميد زوبا وحمادي ومحمد سوخان، مركز قلب الدفاع عندما يتركه بوشوك إلى الهجوم، يقوم عبد الرحمان سوخان بتعويض ابراهيمي في الهجوم، ودودو علي بدلا عن بوبكر في رعاية المرمى، وقد ساهم وصول لاعبين جدد في إمكانية القيام بتغييرات.[2] وبهذا العدد أصبح ف.ج.ت.و تشكيلة متكاملة تفوق كل التشكيلات التي ظلت تعد نفسها للانطلاقة الكبرى خارج حدود المغرب العربي، والنتائج الإيجابية التي حققها هذا الفريق أبهرت البلدان العربية الشقيقة، كما فاجأت كل الأوروبيين،[3] ولقد كرمه البريد الجزائري أحسن تكريم بهذا الطابع.[4]

يقول رشيد مخلوفي عن التشكيلة: "كنا نكمل بعضنا البعض الأكيد أن كل واحد منا كانت له خصوصياته ونقاط قوته ومهارته، لكن عامل واحد كنا نتقاطع عنده جميعنا وهو الوطنية المتجذرة فينا وحبنا اللامشروط لوطننا الجزائر، هذه العوامل هي التي صنعت قوتنا ومكنتنا من لعب كرة جميلة بشهادة الجميع، وكم كانت فرحتنا كبيرة كلما أدركنا أن رسالتنا الحقيقية كانت تتمثل في الدفاع عن ألوان العلم الوطني في المقام الأول".[5]

---

[1]–محمد الشريف ولد الحسين، مرجع سابق، ص140.

[2]–عمر التوهامي، مرجع سابق، ص56.

[3]–محمد بلعباس، مرجع سابق، ص159.

[4]أنظر الملحق رقم 4.

[5]–عمر التوهامي، مرجع سابق، ص56.

المطلب الثاني: أهم لاعبي ومسيري فريق جبهة التحرير الوطني.

أ-التعريف بمسيري الفريق:

1-محمد علام:ولد في 24 أفريل 1926 بالقصبة (العاصمة)، والرحلات الدولية والمهمات في الخارج لف.ج.ت.و، فقد كان المسؤول السياسي للفريق، والمنسق العام له، توفي السيد محمد علام في 09 أوت 2010 عن عمر يناهز 84 سنة.[1]

2-محمد بومزراق:

زعيم من زعماء ج.ت.و الجزائرية، حزب ج.ت.و الذي كان بفرنسا[2]، ولد سنة 1912، التحق بنادي البليدة 1930/1929 ثم نادي الغالي الرياضي العاصمي (GALLIA SPORT ALGER)، (1930 -1931)،ليحترف في فرنسا ويلتحق "بنادي فالنسيان" (VALENCIENNE) الفرنسي من 1936 إلى 1939، ثم بعد ذلك انتقل مباشرة "لنادي النجم الأحمر لسانت أوجين الفرنسي" من 1939 إلى 1940، شغل كمركز لاعب وسط في نادي بوردو من 1940 إلى 1941م، إضافة إلى هذا عمل محمد بومزراق كمدرب في نادي "لومان" الفرنسي بين عامي 1941 و1945.[3]

ويعتبر بومزراق اللاعب والمدرب والرأس المدبر لفكرة تأسيس منتخب ج.ت.و ، وذلك بعد صدور مقررات مؤتمر الصومام سنة 1956، التي أصرت على ضرورة إنشاء تنظيمات تابعة للجبهة، وبالتالي وجد بومزراق نفسه يفكر في هذا الأمر بعد حضوره المهرجان العالمي للطلاب والشباب بالعاصمة الروسية موسكو في سنة 1957، حيث اتصل لاحقا بالمرحوم مختار لعريبي واتفقا على تأسيس منتخب "FLN" وهي الفكرة التي بدأت تصل اللاعبين الجزائريين الناشطين في الدوري الفرنسي حينها تواليا،ودامت فترة هذا المنتخب 4 سنوات كاملة، حتى نجحت الجزائر في نيل استقلالها من الاستعمار الفرنسي، حيث أشرف المرحوم محمد بومزراق طيلة هذه الفترة على تدريب منتخب "FLN"، كونه يمتلك خبرة تدريبية في فرنسا[4]، وتوفي هذا الأخير سنة 1969م.[5]

---

(1) -http://elmedan.com/ ?p=19411 10:10 2017/03 /03/ أطلع عليه يوم

(2)-علي بايش، جمال الدين زرادنة، هكذا فضل زيتوني الجزائر على لعب مونديال السويد ، مرجع سابق، ص2.

(3) -Rabah Saad Allah et Djamelben fars, op.cit., p381.

(4)-يومية الهداف، منتخب ج. ت. و مهد الكرة الجزائرية و مثال للتضحية، الجزائر الإثنين 2014/11/24، ص1.

(5)Rabah Saad Allah et Djamelben fars، op.cit. , p381.

3-العمري سلامي:

عمل العمري سلامي كمسؤول العتاد لدى ف.ج.ت. ولكرة القدم، انضم إلى جيش التحرير الوطني على الحدود الجزائرية التونسية عام 1956، وفي جويلية 1957 جرح العمري فنقل إلى مصلحة الاستشفاء في تلك الحدود، وهناك كانت له اتصالات مع أعضاء فريق جيش التحرير الوطني ليعمل كمنسق ومسؤول إداري لفريق الجيش من سبتمبر 1957 إلى أفريل 1958، ويعتبر العمري سلامي كلاعب سابق في نادي الاتحاد الرياضي الإسلامي السطايفي.[1]

ب-التعريف باللاعبين:

1-بوبكر عبد الرحمان:

ولد في 09 مارس 1932 بالعاصمة، التحق بنادي الهلال الرياضي العاصمي من 1945 إلى 1946، وفي سنة 1953 التحق بنادي موناكو الفرنسي إلى غاية 1958،كما التحق عبد الرحمان بوبكر بف.ج.ت.و لكرة القدم من 1958 إلى 1962[2]، حيث مثل فريق الجبهة 22 مباراة[3]، وبعد الاستقلال لعب لنادي مولودية الجزائر من 1962 إلى 1963، ثم في نادي الاتحاد الإسلامي العاصمي 1964/1963، ليعود لنادي الهلال الرياضي العاصمي موسم 1965/1964.[4]

2-شريف بوشاش:

ولد في 8 ماي 1932 بسكيكدة[5]، بدأ مشواره مع نادي الشبيبة الرياضية الإسلامية لسكيكدة من 1950 إلى 1951، انتقل إلى فرنسا ليحترف في نادي أولمبيك ليون (OLP Liyon) الفرنسي موسم 1952/1951، وبعد عودته إلى الجزائر لعب لنادي الجمعية الرياضية لسانت أوجين (بولوغين) بالعاصمة من 1953 إلى 1955، ليعود إلى فرنسا ويلتحق بنادي لوهافر الفرنسي من 1955 إلى 1958، وبعدها مباشرة التحق بف.ج.ت.ولكرة القدم من 1958 إلى 1962[6]، حيث مثل فريق الجبهة 22 مباراة[7].

---

(1) La houari Ahmed Bessel1954 – 2003,foot algérien(les100 Etoiles),Edition ANOP,Algerer,2010 ,p18.
(2) -Rabah Saad Allah et Djamelben fars, op.cit., p363.
(3) - la houari Ahmed Bessel, op.cit., p19.
(4) - Rabah Saad Allah et Djamelben fars, op.cit., p364.
(5) - lahouari Ahmed Bessel, op.cit, p387.
(6) - Rabah saadallah et djamelbenfars,op.cit, p361.
(7) - lahouari Ahmed Bessol, op.cit, p388.

3-رشيد مخلوفي:

ولد رشيد مخلوفي في 18 أوت 1936 بمدينة سطيف بالجزائر، ويعتبر أحسن لاعب جزائري لكل الأوقات، كما يعتبر أحد أفضل لاعبي البطولة الفرنسية لكل الأوقات أيضا[1]، بدأ مشواره مع اتحاد سطيف منذ 1949 إلى 1954[2]،وعن الأهداف التي كان يصبوا إليها رفقة اللاعبين الآخرين من وراء الانضمام إلى ف.ج.ت.و، أضاف رشيد مخلوفي قائلا: "لقد كنا جنودا قبل أن نكون لاعبين، هذا أمر مهم يجب أن يعلمه الجميع، فهروبنا لم يكن من أجل ممارسة لعبة كرة القدم بحد ذاتها، بل لإبلاغ رسالة واضحة ومحددة لفرنسا، وهي أن الشعب الجزائري كله من وراء ثورته"،[3]بعد الاستقلال

عاد مخلوفي مثل زملائه إلى البطولة الفرنسية، ولدى دخوله إلى الملعب كان متخوفا من ردة فعل الأنصار تجاهه بعد مغادرته المنتخب الفرنسي، لكن العكس حصل فعند أول لمسة له للكرة، انفجر الملعب كله فرحا بعودته للناد، حيث منح البسمة لأنصار سان إتيان بنفياتهومهاراته، أنهى شواره الكروي مع نادي باستيا الفرنسي الذي لعب معه من 1968 إلى 1970 كلاعب ومدرب في آن واحد.[4]

4-عبد الرحمان آبرير:

ولد عبد الرحمان آبرير في 10 نوفمبر 1919 بعنابة[5]، التحق بنادي أتليتكبلاتو (club (club Athlétic plateau) ما بين 1936/1935، وبعد ذلك انتقل إلى نادي الاتحاد الرياضي للأبيار موسم 1937/1936، وفي سنة 1938 التحق بالاتحاد الرياضي الإسلامي الجزائري، ثم إلى نادي الجمعية الرياضي لسانت أوجين، وبعد كل هذا انتقل إلى فرنسا ليحترف في نادي "بوردو" من 1947/1946 ثم التحق بعد ذلك بنادي "تولوز" الفرنسي ما بين (1947- 1954) وفي موسم (1951- 1953) التحق أيضا بنادي أولمبيك مرسيليا(OLP Marsilia،) ،وفي هذه الفترة كان عبد الرحمان آبرير قد تحصل

---

(1)-يومية السلام، الأسطورة التي غيرت مسار الكرة الجزائرية، ص2.

-(2) Rabah Saad Allah et Djamelben fars، op.cit.، p363.

(3)-الهداف، مرجع سابق، ص1.

-(4)- Rabah Saad Allah et Djamelben fars، op.cit.، p364.

(5) - la houari Ahmed Bessel, op.cit., p102.

على شهادة مدرب، ليلبي دعوة ج.ت.و ويلتحق بف.ج.ت.و لكرة القدم ما بين 1960 وهذا إلى غاية 1962، توفي آبرير في 18 فيفري1988.

5-سعيد حداد:

ولد المدافع الذي كان يخشاه الفرنسيون في 30 أوت عام1922 بالقصبة، التحق بصفوف ف.ج.ت.و من 1958 إلى 1962،حيث شارك معه في 22 مقابلة'وفي عام 1956 التحق بنادي تولون الفرنسي (Toulon)، ليلتحق في بداية 1958م بف.ج.ت.و لكرة القدم كمدرب ولاعب ما بين 1958 إلى 1962،بعد الاستقلالانخرط في عالم التدريب وتحصل على شهادة تقني في كرة القدم من طرف إدارة نادي مارسيليا سنة 1954. كما تحصل على شهادة من طرف الاتحاد العربي لكرة القدم عام 1962.[1] توفي هذا الأخير عام 1981م.[2]

6-مختار عريبي:

ولد مختار عريبي في 24 أفريل 1924 بمدينة سطيف، مثل فريق الجبهة في 60 مباراة، كان يلعب في وسط ميدان دفاعي[3]، كان مدربا ولاعبا مع منتخب الجبهة، وهو أحد المؤسسين لهذا المنتخب[4]، بدأ مشواره مع نادي شباب سطيف عام 1941، ثم انتقل إلى النادي العريق اتحاد سطيف من 1942 إلى1944، وبعد ذلك التحق بعميد الأندية الجزائرية مولودية الجزائر من 1944 إلى 1957، ليلتحق بعدها بنادي أفينيون الفرنسي موسم 1958/1957 كمدرب ولاعب، ثم التحق بف.ج.ت.و بتونس كلاعب ومدرب ما بين 1958-1962، وبعد الاستقلالانتقل إلى عالم التدريب فدرب النادي الصفاقسي التونسي[5]، التونسي[5]، توفي مختار عريبي يوم 4 سبتمبر 1989م.[6]

---

[1] Rabah Saad Allah et Djamelbenfars,op.cit, p.384

[2] -كريم مادي، مرجع سابق، ص1.

[3] lahouari Ahmed Bessel, op.cit, p24.

[4] - الهداف، مرجع سابق 2.

[5] Rabah Saad Allah et Djamelben fars, op.cit., p373.

[6] - الهداف، مرجع سابق، ص3.

7-عبد الحميد بوشوك:

ولد عبد الحميد بوشوك في 1 جانفي 1925 بمدينة قسنطينة، كان يلعب مدافع أيسر، حيث مثل فريق الجبهة في 91 مباراة[1]، اشتغلبوشوك في الصيدلة بفرنسا عام 1943، ثم لعب لأحد الأندية الهاوية في فرنسا،وبعدهاالتحق بنادي أولمبيك مرسيليا ما بين 1950 و1951، إذ انخرط هذا الأخير في صفوف ج.ت.ولكرة القدم من 1958 إلى 1962[2]، وعشية الاستقلالاستفادبوشوك من منحة دراسية بيوغسلافيا تلقى خلالها تكوينا خاصا في التسيير الرياضي ليعود بعد ذلك إلى الجزائر، انتقل هذا الأخير إلى رحمة الله في 9 أكتوبر 2004 بفرنسا.[3]

8-عبد العزيز بن طيفور:

ولد عبد العزيز بن طيفور في 23 جويلية 1927م بالعاصمة (حسين داي)، كان يلعب مدافع أيسر حيث مثل فريق الجبهة في 91 مباراة[4]، بدأ مشواره الكروي مع نادي نصر حسين داي من 1939 إلى 1944، ليحترف بعد ذلك في فرنسا وينتقل إلى نادي نيس (Nice) ما بين 1949 و1954، وفي موسم 1962/1958 انخرط في صفوف ج.ت.و كمدرب ولاعب وقائد، بعد الاستقلال التحق بن طيفور بنادي الاتحاد الرياضي الإسلامي العاصمي كمدرب ولاعب،ثم كمدرب للاتحاد الرياضي الإسلامي للحراش موسم 1966/1965،توفي هذا الأخير يوم 19 نوفمبر 1970 بالجزائر العاصمة.[5]

9-مصطفى زيتوني:

يعتبر مصطفى زيتوني أحد أعمدة ف.ج.ت.و،[6] ولد في 19 سبتمبر 1928 بالعاصمة، مثل فريق الجبهة في 91 مباراة، وكان يلعب كمدافع محوري[7]، حيث التحق بالنادي الأولمبي لسانت أوجين (بولوغين) ما بين 1945 و1948، ليبدأ حياته الاحترافية فيما بعد في فرنسا في صفوف نادي "كان" الفرنسي (Ascannes) موسم 1953/1952.

---

(1) - la houari Ahmed Bessel, op.cit, p58.

(2)Rabah Saad Allah et Djamelbenfars,op.cit, p381.

(3)-كريم مادي، مرجع سابق، ص2.

(4)lahouari Ahmed Bessol,op.cit, p50.

(5) - Rabah saadallah et djamelbenfars, op.cit., p381.

(6)-علي بايش، جمال الدين زرادنة، مرجع سابق، ص2.

(7) - lahouari Ahmed Bessol, op.cit, p203.

ثم انتقل إلى نادي موناكو (As Monaco) الفرنسي ما بين 1953 و1958[1]، فضل زيتوني الواجب الوطني على كأس العالم في السويد عام 1958،وقد استدعى ليخوض المونديال كمدافع أساسي، لكنه لم يفرط في نداء الوطن والتحق بف.ج.ت دون أي تردد،[2] وبعد الاستقلالأصبح لاعبا ومدربا للنادي الرياضي للقبة من 1963 إلى 1964، ثم مع نادي خميس مليانة[3] كلاعب ومدرب موسم 1965/1964، ثم بعد ذلك درب المنتخب الوطني للشرطة ما بين 1965 و1974، كما أن ابن بولوغين الذي تجاوز عمره ال80 سنة، أصيب بمرض الزهايمر العصبي.[4]

10-علي دودو:

ولد علي دودو في 5 جانفي 1927 بعنابة، مثل فريق الجبهة 22 مباراة[5]، حيث انضم انضم إلى نادي الاتحاد الرياضي الإسلامي العنابي عامي 1949/1945 كلاعب ومكون للفئات الشبانية بالنادي، ثم التحق بنادي "نيس" الفرنسي إلى غاية 1950، بعدها عاد إلى الاتحاد الرياضي الإسلامي العنابي إلى غاية 1956، انضمدودو إلى فريق جيش التحرير الوطني لكرة القدم عام 1957، حيث دقق هذا الأخير إلى جانب الفريق انتصارات متتالية في جولاته التي قادته إلى عدد من الدول العربية، كما لعب دودو لف.ج. ت. و لكرة القدم في عدة مباريات من 1958 إلى1962 [6].

(1) - Rabah Saad Allah et djamelbenfars, op.cit., p365.

(2)-علي بايش، جمال الدين زرادنة، مرجع سابق، ص3.

(3) أنظر الملحق رقم 6.

(4) - Rabah Saad Allah et djamelbenfars, op.cit., p366.

(5) - la houari Ahmed Bessol, op.cit., p78.

(6) - Rabah saadallah et djamelbenfars, op.cit., p383.

11-حسان شابري:

ولد شابري في 25 أفريل 1931 برويبة (العاصمة)، انضم إلى نادي الاتحاد الإسلامي العاصمي عام 1947، انتقل إلى تونس ليلتحق بنادي حمام الأنف التونسي من 1952 إلى 1954، ثم التحق بعدها بنادي "تولون" (Toulon) الفرنسي من 1954 إلى 1956، ثم نادي موناكو الفرنسي، وهذا إلى غاية 1958، وفي موسم 1962/1958 انضم إلى ف.ج.ت.وليساهم في التعريف بالقضية الجزائرية وإيصال صوتها في المحافل الدولية، ليكمل في الأخير مشواره في النادي الرياضي لحمام الأنف التونسي.[1]

12-محمد سوخان:

ولد محمد في 12 أكتوبر 1931 بالأبيار (العاصمة)، حيث كان يلعب وسط ميدان[2]، بدأ مشواره في كرة القدم في العاصمة أين لعب لها في عدة أندية، انضم محمد سوخان إلى ف.ج.ت.ولكرة القدم من 1958 إلى 1962، وبعد الاستقلال عاد هذا الأخير لنادي "لوهافر" الفرنسي موسم 1964/1962،ويعتبر سوخان الأخ الأكبر لعبد الرحمان سوخان الذي لعب أيضا لف.ج.ت.و ولنادي لوهافر.

13-سعيد براهيمي:

ولد سعيد براهيمي في 14 مارس 1931 بمدينة عنابة، التحق بنادي شباب أتلنتيك عنابة، ثم انتقل إلى فرنسا ليلعب لنادي سات (FC Sète) الفرنسي ما بين 1954 و1956، ليلتحق بعدها بنادي تولوز الفرنسي موسم 1958/1956، وفي موسم 1962/1958 انضم إلى ف.ج.ت. ولكرة القدم ليؤدي واجبه في تلبية نداء ج.ت. وفي الدفاع عن القضية الجزائرية.[3]

14-عبد الحميد كرمالي :

ولد عبد الحميد كرمالي في 17 أفريل 1932 بمدينة سطيف، كان يلعب مهاجم أيسر، حيث مثل فريق الجبهة في 91 مباراة[4]، وقد بدأ مشواره مع الاتحاد الرياضي لسطيف وعمره لم يتعد أنذاك 16 سنة،[5]حيث أمض عقدا مع اتحاد الجزائر، وفي نفس الوقت كان

---

(1) - Rabah saadallah et djamelbenfars, op.cit, p374.
(2) - la houari Ahmed Bessol, op.cit, p164.
(3) -Rabah saadallah et djamelbenfars, op.cit, p.p368, 369.
(4) - lahouari Ahmed Bessol, op.cit, p11.

(5)-علي بايش وجمال الدين زرادنة، مرجع سابق، ص3.

من أبرز اللاعبين باتحاد سطيف[1]، إذ خضع لعقوبة منعته من اللعب لمدة عامين كاملين بسبب توقيعه للعقدين، ومن هنا قرر الهجرة إلى فرنسا ونزل بمرسيليا قبل أن يلتحق بفريق ميلوز ثم كان ومنها إلى النادي العريق ليون الفرنسي[2]، انضم كرمالي إلى ف.ج.ت.و لكرة القدم موسم 1962/1958،وإلتحق أيضا بتونس ودرب نادي المرسى الرياضي التونسي[3]، وبعد صراع طويل مع المرض توفي عميد المدربين الجزائرييينعبد الحميد كرمالي في 13 أفريل 2013 بسطيف عن عمر يناهز 81 سنة.[4]

15-عبد القادر معزوز:

ولد في 04 أوت 1932 بمدينة البليدة، كان يلعب وسط ميدان هجومي، حيث مثل فريق الجبهة في 81 مباراة وكان يلقببمازوزة[5]، التحق بنادي الاتحاد الرياضي الإسلامي البليدي ما بين 1944 و1949، ثم نادي الاتحاد الرياضي البليدي موسم 1950/1949، وفي عام 1951 انتقل إلى فرنسا ليحترف مع النادي الفرنسي الهاوي "شاتورو"، ثم عاد إلى الجزائر ولعب لناديه السابق الاتحاد الرياضي الإسلامي البليدي من 1954 إلى 1956[6]، توفي عبد القادر معزوز عام 1978.[7]

16-عمار رواي:

ولد عمار رواي في 9 مارس 1932 بمدينة سطيف، عمل في وسط ميدان، مثل فريق الجبهة في 91 مباراة[8]، انخرط مع النادي الإسلامي للعلمة موسم 1953/1945، ثم انتقل انتقل إلى فرنسا ولعب لنادي مدين أنماس (Annemasse) الفرنسي، كما لعب لنادي موتيارز (Moutiers) الفرنسي موسم 1954/1953، وفي عام 1957 التحق بنادي "أنجيه" (Angers) الفرنسي وبقي هناك إلى غاية عام 1958 أين فر مع رفقائه إلى تونس لإنشاء ف.ج.ت.و لكرة القدم من 1958 إلى 1962، وبعد الاستقلال عاد رواي إلى ناديه السابق "أنجيه" .

---

(1) - lahouari Ahmed Bessol, op.cit, p13.

(2)-علي بايش وجمال الدين زرادنة، مرجع نفسه،ص3.

(3) - Rabah saadallah et djamelbenfars, op.cit, p369.

(4)- الهداف، مرجع سابق3.

(5) - lahouari Ahmed Bessol, op.cit, p131.

(6) - Rabah saadallah et djamelbenfars, op.cit, p380.

(7)- الهداف، مرجع سابق3.

(8) - Rabah saadallah et djamelbenfars, op.cit., p386-367.

17-سماعين آبرير:

وليد سماعين آبرير في 23 مارس 1932 بالجزائر العاصمة (الأبيار)، كان يلعب مدافع محوري، وهو الأخ الأصغر لعبد الرحمان آبرير حارس المرمى الدولي، التحق في بداية الأمر بنادي الشبيبة الرياضية للأبيار ما بين 1947 و1956، لينتقل بعدها إلى فرنسا ويحترف مع نادي لوهافر الفرنسي من 1956 إلى 1958، ثم التحق بف.ج.ت.و لكرة القدم ما بين 1958 و1962، وبعد الاستقلالاصبح مدربا حيث درب ناديه السابق نادي الشبيبة الرياضية للأبيار.

18-سعيد عمارة:

ولد سعيد عمارة يوم 16 مارس 1933 بمدينة سعيدة، كان يلعب وسط ميدان دفاعي، حيث مثل فريق الجبهة في 22 مباراة[1]، التحق بنادي غالي السعيدة (Gallia Club Saida) من عام 1948 إلى غاية 1956، ثم انتقل إلى النادي الرياضي بلعباس موسم 1957/1956، وبعد ذلك انتقل إلى فرنسا ولعب لنادي "ستراسبورغ" (Strasbourg) الفرنسي، وفي العام التالي انتقل إلى نادي "بيزيرس" الفرنسي، ثم نادي "بوردو" الفرنسي، انضم سعيد عمارة إلى ف.ج.ت.ولكرة القدم من 1958 إلى غاية 1962.[2]

19-حسين بوشاش:

ولد في 8 ماي 1932 بسكيكدة، حيث مثل فريق الجبهة في 22 مباراة[3]، كان يلعب كحارس مرمى في الشباب الرياضي الإسلامي لسكيكدة ما بين 1948 و1953 ثم تحول إلى لاعب وسط، التحق بالجمعية الرياضية لسانت أوجين (بولوغين) عام 1955، ثم بعدها انتقل إلى فرنسا، إذ لعب للعديد من الأندية الهاوية، من بينها نادي لوهافر الفرنسي موسم 1960/1956، ثم انضم إلى ف.ج.ت.ومن 1960 إلى 1962.[4]

(1) - la houari Ahmed Bessol, op.cit., p16.
(2) - Rabah saadallah et djamelbenfars, op.cit., p375,376.
(3) - lahouari Ahmed Bessol, op.cit, p18.
(4) - Rabahsaadallahetdjamelbenfars, op.cit, p375.

20-أحمد وجاني:

ولد أحمد وجاني يوم 19 مارس 1937 بمدينة سكيكدة، كان يلعب وسط ميدان هجومي، حيث مثل فريق الجبهة في 22 مباراة[1]، كان محترف في العديد من الأندية في فرنسا موسم 1958/1955، ومن أبرز هذه الأندية: نادي سانت إتيان (Saint-Etienne)، نادي أولمبيك مرسيليا (OLP Marseille)، نادي أنجيه، ثم التحق بنادي لانس الفرنسي (Lens) من 1958 إلى 1962، انضم أحمد وجاني إلى ف.ج.ت.ولكرة القدم عام 1960 إلى غاية 1962،[2] توفي أحمد وجاني عام 1998م.[3]

21-أمقران وليكان:

ولد أمقران في 6 أفريل 1933 بالجزائر العاصمة (بن عكنون)، كان يلهب وسط ميدان، حيث مثل فريق الجبهة في 22 مباراة[4]، انضم إلى نادي مولودية الجزائر من 1950 إلى 1952،ثم انتقل إلى فرنسا ولعب لنادي "سان دوني" (FSGT Seines-Saint Denis) الفرنسي موسم 1954/1953، ثم نادي "تورس" (Tours FC) الفرنسي عام 1955، ثم نادي "شاتورو" ثم أيضا "نادي شارترز" الفرنسي، وبعد ذلك انتقل إلى نادي نيم (Club Nime) وهذا إلى غاية 1960م، أين التحقبف.ج.ت.و لكرة القدم المناهض من أجل استقلال الجزائر،[5] توفي أمقران وليكان عام 2010م.[6]

22-عبد الله هدهود:

ولد عبد الله هدهود عام 1933 بالمغرب الأقصى، يعتبر من أبرز اللاعبين في ف.ج.ت.و، حيث انضم إلى الفريق عام 1958، وصل هدهود ضمن المجموعة الثانية من اللاعبين الفارين من فرنسا إلى تونس، يعد من أكبر المحترفين الذين تقمصوا ألوان نادي "بوردو" الفرنسي، درب عبد الله هدهود المنتخب المغربي في وقت من الأوقات، كما كرس جميع طاقاته لصالح خدمة ف.ج. ت. و.[7]

---

(1) - lahouari Ahmed Bessol, op.cit, p168.
(2) - Rabah saadallah et djamelbenfars, op.cit., p367.
(3)- الهداف، مرجع سابق، ص4.
(4) - lahouari Ahmed Bessol, op.cit, p164.
(5) - Rabah saadallah et djamelbenfars, op.cit., p369.
(6)- الهداف، مرجع سابق، ص4.
(7) - Rabah saadallah et djamelbenfars, op.cit., p375, 376.

23-محمد معوش:

يعتبر محمد معوش لاعبا فذا وواحد من أبرز وجوه هذا الفريق،[1] ولد في 24 فيفري 1936 بمدينة الجزائر العاصمة (الأبيار)، كان يلعب وسط ميدان هجومي، حيث مثل فريق الجبهة في 22 مباراة[2]، بدأ مشواره مع نادي بولوغين ما بين 1956/1949، التحق بنادي "ستادريمس" بفرنسا عام 1957،أين التحق بف.ج.ت.و لكرة القدم من 1960 إلى 1962[3]، وقد صرح معوش بكل فخر واعتزاز: مع مرور الوقت يمكنني القول أننا لا نأسف نأسف على أي شيء، لقد كنا مناضلين وثوار، لقد ناضلنا من أجل الاستقلال، بعد أن فشل في الهروب مع المجموعة الأولى في أفريل 1958، أعتقل معوش من قبل الشرطة، لكنه لم يحاكم بسبب هروبه من الخدمة العسكرية، حيث التحق على الرغم من ذلك بالمجموعة التي كانت متواجدة في تلك الحقبة بتونس في نوفمبر سنة 1958.[4]

24-حسان بورطال:

ولد حسان بورطال في 22 أفريل 1933 بمدينة قسنطينة، التحق بنادي مولودية قسنطينة من 1946 إلى 1952، ليلتحق بعد ذلك بالنادي الهاوي "ألس" الفرنسي (Alès) من 1952 إلى 1956، ثم انضم إلى نادي "سات" الفرنسي (FC Sète) وهذا إلى غاية 1958، ثم التحق بعد ذلك بف.ج.ت.و لكرة القدم إلى غاية 1962، وبعد الاستقلال درب العديد من الأندية أبرزها: الاتحاد الرياضي الإسلامي للقليعة موسم 1963/1962، الشباب الرياضي للأبيار بالعاصمة من 1963 إلى 1968.[5]

25-عبد الرحمان دفنون:

ولد عبد الرحمان دفنون عام 1934 ببولوغين، حيث مثل فريق الجبهة في 22 مباراة[6]، مباراة[6]، التحق بالنادي الأولمبي الإسلامي لسانت أوجين (بولوغين) ما بين عام 1947 و1956، ثم انتقل إلى فرنسا أين التحق بنادي "أولمبيك آلس" الفرنسي نشط في البطولة الفرنسية الدرجة الثانية، ليتحول بعدها إلى نادي "أنجيه" (Angers Sco) الفرنسي موسم

---

[1]-علي بايش ، جمال الدين زرادنة، مرجع سابق،ص4.

[2] - lahouari Ahmed Bessol, op.cit, p141.

[3] - Rabah saadallah et djamelbenfars, op.cit, p379.

[4]-علي بايش،جمال الدين زرادنة، مرجع سابق،ص4.

[5] - Rabah saadallah et djamelbenfars, op.cit, p70.

[6] - la houari Ahmed Bessol, op.cit, p70.

1960/1959، التحق بف.ج.ت.و لكرة القدم عامي 1962/1960 رفقة زملائه في التعريف بالقضية الجزائرية في المحافل الدولية، وبعد الاستقلال عاد إلى فرنسا إلى ناديه السابق "أنجيه" الفرنسي الذي ينشط في الدرجة الأولى، شارك عبد الرحمان دفنون في عدة مباريات دولية من بينها النادي الروماني "دينامو بوخارست".[1]

26-قدور بخلوفي:

ولد بخلوفي في 7 جوان 1934 بمدينة وهران، كان يلعب مدافع أيسر، حيث مثل فريق الجبهة في 91 مباراة[2]، انخرط في العديد من الأندية الرياضية من بينها النادي الرياضي للحرية الوهراني ما بين 1946 و1952، الاتحاد الرياضي البحري الوهراني من 1952 إلى 1957، تقابل قدور بخلوفي مع بعض الفرق الأجنبية والتي كان من بينها نادي "موناكو" موسم 1958/1957، نادي فالنسيا الاسباني (Valence FC)، وفي موسم 1962/1958 لبى بخلوفي نداء الوطن والتحق بف.ج.ت.و لكرة القدم، بعد الاستقلالانضم بخلوفي إلى نادي اتحاد بلعباس عام 1963، ثم جمعية وهران ، ثم نادي وهران.

27-محمد بوريشة:

ولد محمد بوريشة في 10 أكتوبر 1934 ببوفاريك (العاصمة)، التحق بنادي الشبيبة الرياضية الإسلامية لبوفاريك من 1947 إلى 1956، ثم إنتقل إلى فرنسا ليحترف في نادي هاوي في مدينة "نيم" الفرنسية وهو نادي "غروند كامب" (Grand Compe) ما بين 1956 و1958، ليلتحق بالنادي الأصلي وهو نادي "نيم" (OLP Nimes) من 1958 إلى 1960، وفي موسم 1962/1960 التحقبوريشة بف.ج.ت.و لكرة القدم، وبعد الاستقلال انضم محمد بوريشة إلى نادي أولمبيك بوفاريك بالعاصمة موسم 1964/1962م، ثم أصبح لاعب ومدرب لنفس النادي وهذا إلى غاية 1965، وإضافة إلى هذا درب بوريشة العديد من الأندية أهمها: نادي" بير مراد رايس" بالعاصمة.[3]

28-عبد القادر زرار:

ولد زرار في 10 جانفي 1934 بمدينة عنابة، انخرط مع نادي اتحاد العاصمة ما بين عام 1951 و1954، حيث كان يلعب لعدة أندية من أبرزها: نادي سات الفرنسي (Sète)،

---

(1) - Rabah saadallah et djamelbenfars, op.cit., p377.
(2) - la houari Ahmed Bessol, op.cit., p32.
(3) - Rabah saadallah et djamelbenfars, op.cit., p365, 371, 373.

نادي حمام الأنف التونسي، ثم بعد بداية عام 1957 أصبح زرار لعدة أندية هاوية، التحقبصفوف ف.ج.ت.و لكرة القدم ما بين 1958 و1962، وبعد الاستقلال لعب عبد القادر زرار لعدة نوادي أهمها: النادي الرياضي للقبة كلاعب ومدرب في آن واحد، ليدرب بعد ذلك العديد من الأندية، درب النادي الرياضي للقبة، الاتحاد الرياضي لمدينة القبة موسم 1983/1982، توفي عبد القادر زرار يوم الجمعة 19 أفريل 2013.[1]

29-عبد الحميد زوبا:

ولد عام 1935 ببلوغين، كان يلعب مدافع أيمن، حيث مثل فريق الجبهة في 22 مباراة[2]، التحق في بداية مشواره بالنادي الأولمبي الإسلامي لسانت أوجين (ببلوغين) من 1946 إلى 1948، ثم التحق بعدها إلى الجمعية الرياضية لسانت أوجين (بولوغين) ما بين عام 1948 وعام 1955، ليحترف بعد ذلك في فرنسا ويلتحق بنادي نيور الفرنسي (Chamois Niortais) وهذا إلى غاية عام 1958، ومن هنا التحق بف.ج.ت.و لكرة القدم إلى جانب رفقائه في التعريف بالقضية الجزائرية وإيصال صوتها في المحافل الدولية حتى عام 1962، وبعد الاستقلالانضم عبد الحميد زوبا إلى الاتحاد الرياضي المنستيري التونسي، ثم إلى نادي "غرونغس" السويسري (FC Granges) كمدرب ولاعب ، كما لعب هذا الأخير كلاعب مع نادي الاتحاد الرياضي الإسلامي بلعباس من 1967 إلى 1969، حيث درب زوبا العديد من الأندية أهمها: نادي مولودية الجزائر، من 1974 إلى 1977، أين فاز ببطولتين وكأس الجزائر، وكأس إفريقيا للنوادي البطلة عام 1975، كما درب أيضا المنتخب الجزائري لكرة القدم عام 1982.[3]

30-علي بن فضة:

ولد علي بن فضة عام 1935 بزرالدة (العاصمة)، كان يلعب وسط ميدان هجومي، التحق بنادي النجم الرياضي لزرالدة موسم 1955/1947، ثم انتقل إلى نادي الغالي الرياضي العاصمي (Gallia Sport d'Alger) من 1955 إلى 1956، ثم التحق أيضا بنادي "أنجيه" الفرنسي (Angers) موسم 1960/1959، انضم علي بن فضة إلى ف.ج.ت.و لكرة القدم من 1960 إلى 1962، وبعد الاستقلال لعب بن فضة للعديد من

(1) - Rabah saadallah et djamelbenfars, op.cit, p365.
(2) - lahouari Ahmed Bessol, op.cit, p370.
(3) - Rabahsaadallahetdjamelbenfars, op.cit, p370.

الأندية، حيث لعب لناديه السابق. أنجبه الفرنسي ونادي "تولوز" الفرنسي، ليعود بعد ذلك إلى الجزائر ويلتحق بالنادي الرياضي لحيدرة من 1963 إلى 1965، ثم إلى نادي مولودية الجزائر كلاعب ومدرب، درب بن فضة العديد من الأندية أبرزها: الاتحاد الرياضي العاصمي للكهرباء.[1]

31-عبد الرحمن سوخان:

ولد عبد الرحمان سوخان في 13 سبتمبر 1936 بالأبيار (الجزائر العاصمة)، كان يلعب في وسط ميدان، حيث مثل فريق الجبهة في 91 مباراة[2]، انتقل إلى فرنسا ليحترف في نادي "لوهافر" من سنة 1956 إلى 1958، وفي عام 1985 التحق بف.ج.ت.و لكرة القدم، من أجل التعريف بالقضية الجزائرية في المحافل الدولية وهذا إلى غاية عام 1962، بعد الاستقلال عاد إلى فرنسا للعب مع ناديه السابق "لوهافر" حيث أصبح هداف البطولة الفرنسية ما بين 1962 و1963، ثم التحق بعد ذلك إلى الجزائر ليلتحق بالاتحاد الرياضي الإسلامي بلعباس ، ثم إلى الشبيبة الرياضية للأبيار.[3]

32-عبد الكريم كروم:

ولد في 25 مارس 1936 بالسعيدة، مثل فريق الجبهة في 91 مباراة[4]، التحق في بداية مشواره مع نادي مولودية السعيدة من 1951 إلى 1956، ثم انتقل إلى فرنسا ليلعب للنادي الهاوي الفرنسي "ألبي" (Albi) موسم 1958/1957، ليلتحق بعد ذلك بنادي "سات" الفرنسي (FC Sète) موسم 1959/1958، التحق كروم ب ف.ج.ت.و لكرة القدم من 1958 إلى 1962، وبعد الاستقلال عاد إلى فرنسا للعب لنادي "تروا" الفرنسي ، ثم انتقل بعد ذلك إلى ناديه السابق مولودية السعيدة كلاعب ومدرب ما بين 1963 و1969، عبد الكريم كروم متحصل على شهادة مدرب عام 1976.[5]

(1) - Rabahsaadallahetdjamelbenfars, op.cit, p378.
(2) - lahouari Ahmed Bessol, op.cit, p190.
(3) - Rabahsaadallahetdjamelbenfars, op.cit, p385.
(4) - lahouari Ahmed Bessol, op.cit, p112.
(5) - Rabah saadallah et djamelbenfars, op.cit, p373.

المطلب الثالث: الجولات الدولية للفريق.

1-بداية جولات الفريق :

في تونس، بدأ الفريق مباشرة في ممارسة التمارين الرياضية بانتظام تحت إشراف محمد بومزراق ومختار عربي، وفي وقت لاحق عبد العزيز بن تيفور، وكانت أول مباراة رسمية مبرمجة للفريق الجزائري في 9 ماي 1958 ضد منتخب المغرب وانتهت بفوز الفريق الجزائري بنتيجة 2-1 أو 2-0، وبعد يومين انتصر على المنتخب التونسي بنتيجة 6-1، وظهرت مشكلة غياب المدافعين، المشكلة حلت من جهة بقدوم خالدي حمادي، المدافع الجزائري الذي يعيش في تونس، ليلتحق بالمحترفين العشرة، ويتحول قدور بخلوفي إلى مدافع، ليغادر الفريق لأول مرة التراب التونسي باتجاه ليبيا في يونيو،[1] بعد أن أقامت له الجالية والسفارة الليبية لتونس حفلات تكريمية[2] متمنين له التوفيق والنجاح، انطلق من تونس متوجها إلى ليبيا فمصر، فسوريا فالعراق وكان يصحب الفريق مدربه السعيد صالح، والمسؤول الإداري أحمد معاش، وإن الحفاوة والترحيب الذي كان يلاقيه الفريق من الجماهير الشعبية ومن المسؤولين الرياضيين، يعبر تعبيرا صادقا عن ما تكنه الأقطار الشقيقة حكومات وشعوبا للجزائر،[3] وبعد وصول الفريق بيومين إلى ليبيا أجريت المقابلة في ملعب طرابلس الغرب[4] وقد اكتظ الملعب بالجماهير الشعبية من مختلف الطبقات قبل موعد انطلاق المباراة بنحو ساعة، وجميعهم في تلهف إلى رؤية الرياضيين الجزائريين، وكان الفريق الرياضي الوطني يرتدي العلم الجزائري وهو يردد نشيد الكفاح:

جزائرنا يا بلاد الجدود نهضنا نحطم عنك القيود.[5]

لقد عودتنا الميادين الرياضية أن الجمهور يتحمس لفريقه الوطني المحلي، ولكن العكس تماما حدث في مباريات جيش التحرير الوطني، فالجمهور كان يهتف له، حتى أن الحكم في

---

[1]-عمر التوهامي، مرجع سابق، ص53.

[2] أنظر الملحق رقم 7.

[3]-جريدة المجاهد، ج1، العدد 20، السبت 15 مارس 1958، (فرقة الجيش لكرة القدم يزور الأقطار الشقيقة)، ص9.

[4] أنظر الملحق رقم 8.

[5]-محمد الصالح الصديق، الشعب الليبي الشقيق في جهاد الجزائر، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،2010، ص58.

عدة مباريات بالأقطار الشقيقة كان ينسى نفسه أنه حكم ويبقى يتفرج على لعب الفريق الجزائري.[1]

وقد خاض الفريق الجزائري عدة مباريات خلال جولته في ليبيا فاز فيها على كل من أهلي طرابلس بنتيجة 0/3، ثم على فريق طرابلس 0/7 وأخيرا على فريق بنغازي بنتيجة 2/8.[2] ليعود ف.ج.ت.و إلى تونس تحضيرا لدورة المغرب الأقصى،[3]وفي شهر أوت زاد تعداد الفريق بانضمام مجموعة من ستة أعضاء من فرنسا هم بوشاش وسماعين آبرير ومعزوز، والأخوين سوخان وزوبا، وتبعهم حداد ودودو في خريف عام 1958.[4]

وقبل إجراء دورة المغرب كانت الثورة الجزائرية قد شهدت تطورات سريعة، أهم هذه التطورات إعلان تأسيس الحكومة المؤقتة في 19 سبتمبر 1958 برئاسة فرحات عباس[5] ومنذ ذلك التاريخ أصبحت هذه الحكومة الممثل الشرعي والناطقة باسم الشعب الجزائري والمسؤولة عن قيادة الثورة سياسيا وعسكريا، وأعلنت في أول بيان لها عن مواقفها على إجراء مفاوضات مع الحكومة الفرنسية شرط الاعتراف المسبق بالشخصية الوطنية الجزائرية، وتزامنا مع صدور هذا البيان كان جيش التحرير يخوض ضد جيش العدو معارك عنيفة وبطولية في مختلف أنحاء البلاد، وكانت في الوقت نفسه ج.ت.و تخوض معارك سياسية على أكثر من جبهة كانت في النهاية بطرح القضية الجزائرية في الأمم المتحدة، وفي مؤتمر الشعوب الإفريقية باكرا، ولاقت في المحفلين التضامن الصريح والدعم الكامل والتأييد المطلق.[6]

سافر ف.ج.ت.و إلى المغرب الذي يعد أول فريق يستقبل ف.ج.ت.و رغم تهديدات الفيفا، فتجرأ على اللعب أمام الفريق الجزائري ليتعرض إلى عقوبة سنة من الإقصاء من المشاركة

---

[1]–جريدة المجاهد، مصدرسابق، ص9.

[2]Rabah saadallah et djamelbenfars,op.cit, p154.

[3]Michel nait challal, dribbleurs de l'indépendance, op.cit., p105.

[4]–عمر التوهامي، مرجع سابق، ص53.

[5]–فرحات عباس: ولد في 24 أكتوبر 1899 بالطاهير جيجل في حضن عائلة ريفية، حاصل على شهادة جامعية في الصيدلة، فتح صيدلية بسطيف في 1932، يعتبر من النخبة المثقفين المستغربين، ولهذا كان مدافعا عن سياسة الإدماج 1945، أسس جمعية الطلبة المسلمين بالجزائر، أسس أحباب البيان والحرية، وبعد 1945 أسس حزب الوحدة الديمقراطية للبيان، وفي 1956 حل الحزب وإلتحق بالثورة ثم عين رئيسا للحكومة المؤقتة، توفي سنة 1985. محمد الشريف ولد الحسين، مرجع سابق، ص38.

[6]–بوعلام بن حمودة، مرجع سابق، ص.ص315، 320.

في المنافسات الدولية، فالسلطات المغربية أعطت موافقتها على اللعب أمام الفريق الجزائري لأسباب سياسية مرتبطة بعملية قرصنة الطائرة التي كانت تقل قادة الوفد الخارجي وهي في طريقها إلى تونس عام 1956،[1] فلقد خاض الفريق الوطني عدة مباريات ضد فريق المغرب في كل من الدار البيضاء 2/5، في فاس 1/5، مراكش 2/6، وجدة 0/2، مكناس 1/5، طنجة 0/7، وفي الرباط 2/3.[2]

كان ف.ج.ت بحاجة إلى تمويل مالي بطبيعة الحال، والذي تحملته جبهة التحرير لم يكن اللاعبون ميسوري الحال فرواتبهم لم تكن هامة[3] ومن دون شك، فإن هدفهم كان استقلال البلاد، يقول محمد معوش: "بالعودة في الزمان يمكنني القول إنه لم يندم أي منا، لقد كنا ثوريين حاربنا من أجل الاستقلال".

كما تقدمت جبهة التحرير في ماي 1958 بطلب انضمامها إلى الفيفا ولكن هذه الأخيرة رفضت، وحتى انضمامها إلى الاتحاد الإفريقي (الكاف) لم ينجح لتدخل الاتحاد الفرنسي الذي هدد أيضا أعضائه بالعقوبات في حال لعب منتخباتها مع فريق الجبهة.[4]

لقد كان مقر الاتحاد الإفريقي في القاهرة، وأول رئيسين له مصريان، ولم يقدم أي دعم للفريق أثناء زيارته إلى القاهرة في يناير 1959، فلم يجرؤ أي فريق على مقابلة الفريق الجزائري ولا حتى فريق ناد أو مدينة، سوى تونس وليبيا، فقد كانا البلدين الوحيدين، من كل القارة الإفريقية من قدم الدعم،[5] هذا ولأنه جزء كبير من دول إفريقيا كانت لا تزال مرتبطة بالقوى الاستعمارية، أما مصر فكانت تخبئ حدوث مشاكل جديدة هي في غنى عنها، خصوصا في أعقاب أزمة السويس سنة 1956، ونفس الحال بالنسبة إلى سوريا التي كانت متحدة سياسيا مع مصر منذ فيفري 1958.[6]

---

[1]–أحمد عصماني، دور الرياضيين الجزائريين المهاجرين بفرنسا في الثورة التحريرية، مرجع سابق، ص220.

[2]–عاشور شرفي، مرجع سابق، ص1132.

[3]–عمر التوهامي، مرجع سابق، ص.ص54 –55.

[4]Michal nait challal,op.cit, p111.

[5]–عمر التوهامي، مرجع سابق، ص.ص54 –55.

[6]Michalnailchallel,op.cit, p102.

2-الجولات الرئيسية:

أ-في الدول العربية:

***في الأردن 30 جانفي-6فيفري 1959:**

سافر ف.ج.ت.و إلى الأردن[1] من أجل المشاركة في عدة مباريات هناك مع النوادي الرياضية في الأردن، وقد جاء في بيان من عمان وصفا للحفاوة التي قوبل بها الرياضيون الجزائريون في المملكة الأردنية، فقد أجرى فريقنا هناك أربع مباريات ناجحة في نابلس، والقدس وأربد وأخيرا في العاصمة عمان[2]، حيث جرت المباراة الأولى بين الفريق الجزائري وفريق منتخب الأندية في عمان، وقبل بدأ المباراة صافح الملك أفراد الفريقين، والتقطت صورة تذكارية.[3]

وبعد مرور دقيقة على بدأ المباراة أعلن الحكم وقفها لمدة دقيقة حدادا على أرواح شهداء الشعب الجزائري، وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين 3/3 ليقدم الملك كأس فضية لفريق جيش التحرير وقلد لاعبي الفريقين أوسمة رياضية، وقد تعالت الأصوات هاتفة بحياة الملك والجزائر، وجرت المباراة الثانية على ملعب مدرسة المطران في مدينة القدس، وانتهت المباراة بفوز الفريق الجزائري على الفريق الأردني 1/4، ومما يجدر بنا ذكره أنه كلما كان الفريق الجزائري يسجل هدفا في مرمى الفريق الأردني، كانت تتعالى هتافات الجمهور بحياة الجزائر، كما جرت المباراة الثالثة في ملعب بلدية أربد بين الفريق الجزائري وفريق النادي العربي، بالإضافة إلى مباراة أخرى مع منتخب نادي الجزيرة على ملعب الكلية العلمية الإسلامية، وقد انتهت المباراة رصد ريعها لمنفعة الجزائر بتعادل الفريقين 1/1، وعلى ملعب مدينة نابلس جرت مباراة كبرى بين الفريق الوطني ومنتخب مدارس لواء نابلس وانتهت بفوز منتخب مدارس لواء نابلس 1/2 وبلغ ريعها 2100 دينار سلمت للفريق دعما ومساندة لنضال الشعب الجزائري.

وعقب انتهاء كل مباراة كان الشعب الأردني يقيم مئادب وحفلات تكريمية على شرف الفريق الجزائري حضرها جميع الطبقات سواء السلطات الرسمية أو عناصر من الشعب الأردني

---

[1] أنظر الملحق رقم9.

[2] -جريدة المجاهد، ج2، العدد 38، الثلاثاء 8 رمضان 1378هـ، (الفرقة الرياضية في الأردن)، ص10.

[3] -أنظر الملحق رقم 10.

ومن بينها: مأدبة إفطار رمضان أقامتها بلدية القدس على شرف فريقنا الوطني عرض خلالها فيلما سينمائيا عن كفاح الشعب الجزائري، وأنشدت فرقة جوالة الجزيرة نشيد "الله أكبر" وردد الفريق الوطني بنشيد "جزائرنا يا بلاد الجدود"، وأقيمت حفلة غداء على شرف فريقنا على مائدة أكير اللواء، بهجت طيارة حاكم نابلس العسكري، ألقى خلالها الشيخ أحمد الجمبلي كلمة حيا فيها الفريق وأشاد بالروح الجهادية التي يتمتع بها أبطال الجزائر.[1]

***في العراق 14-27فيفري 1959:**

عقب انتهاء ف.ج.ت.و من جولته في الأردن غادر عمان متوجها إلى العراق وفي الطريق إلى بغداد مر على دمشق، فالحركة الرياضية كانت من أهم مظاهر الدعم المعنوي العراقي للثورة الجزائرية، وكانت العراق تعتبر رابع دولة يزورها الفريق الجزائري سنة 1958 بعد تونس وليبيا والأردن، حيث لعب الفريق عدة مباريات خصصت عائداتها لدعم الثورة الجزائرية، انطلاقا من بغداد لينتقل جنوبا إلى البصرة، ثم كانت له جولة شمالا لعب خلالها في الموصل وكركوك والسليمانية لقي فيها الفريق كل الدعم من الجماهير العراقية، وانتصر ف.ج.ت.و في كامل المباريات[2] في بغداد (0/3، 0/11) وفي السليمانية 0/9، البصرة 2/3، كركوك 0/5،[3]وبعد انتهاء الفريق الوطني جولته في العراق كان بصدد التوجه إلى الكويت لكن بسبب مشاكل سياسية حدثت في الكويت عاد الفريق من جديد إلى تونس،[4] تعتبر جولة ف.ج.ت.و في الدول العربية من أهم الجولات التي خاضها الفريق على الإطلاق لما لها من أهمية دبلوماسية ومادية من خلال طرح القضية الجزائرية في المحافل الدولية وبالإضافة إلى جلب الدعم المادي والمعنوي من الدول العربية الشقيقة لصالح الثورة الجزائرية.

---

[1]-عمر صالح العمري، موقف الأردن من الثورة في الصحافة الأردنية (1962-1954) ط خ بوزارة المجاهدين، الجزائر،2008، ص.ص122،123.

[2]-وزارة المجاهدين القواعد الخلفية للثورة الجزائرية (الجهة الشرقية من 1954-1962)، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث، ص.ص236،237.

[3]-عاشور شرفي، مرجع سابق، ص1132.

[4]-وزارة المجاهدين القواعد الخلفية للثورة الجزائرية، مرجع سابق، ص238.

ب-في الدول الغربية:

على الرغم من القيود الدولية، واجه ف.ج.ت.و خلال السنوات الأربع من وجوده، عدة أندية من مدن أوروبية وآسيوية كثيرة، لعب الفريق أيضا ضد فرق وطنية أو حتى عسكرية، سافر أعضاء الفريق كثيرا من بلد إلى آخر لفترات قصيرة للعب مباريات، وفي كل مرة يعود إلى تونس.[1]

1/في أوربا الشرقية:

لم يكتفي ف.ج.ت.و بزيارة البلدان العربية الشقيقة وحسب، بل قام بجولة في أوروبا الشرقية، حيث أنه سيجري عدة مباريات هناك[2]، فكانت أولى خرجات لرفقاء رشيد مخلوفي إلى أوربا، ف. ج.ت. ووجدت في شرقها الدعم الشديد للثورة سيما وأن البلدان هناك كانت معارضة لتوجهات القوى الاستعمارية وعلى رأسها فرنسا، لعب ف.ج.ت.و خلال جولته هذه حوالي عشرين مباراة[3] في بلغاريا، رومانيا، الاتحاد السوفياتي، بولندا، ألمانيا الشرقية، تشيكوسلوفاكيا، المجر.[4]

***بلغاريا:**

أول مباراة خاضها ف.ج.ت. وفي أوربا الشرقية كانت من العاصمة البلغارية صوفيا، وتم برمجة جميع مبارياته في بلغاريا، تقرر إجراء مباريات ما بين 12 و21 ماي 1959.[5] أجرى الفريق أول مباراة في 12 ماي 1959 ضد فريق "ديمتروف فارد" فاز فيها فريق الجبهة 1/0.[6]

***رومانيا:**

في 23 ماي 1959 وصل ف.ج.ت. وإلى بوخارست العاصمة الرومانية حيث أجرى الفريق ثلاث مباريات المباراة الأولى كانت ضد فريق ستالين والمباراة الثانية كانت ضد فريق "ريبيد" لينتهي في الأخير بمقابلة ثالثة ضد فريق "نفط بوخارست".[7]

---

(1)-عمر التوهامي، مرجع سابق، ص.ص56،57.

(2)-جريدة المجاهد،ج2، ع 37، الجمعة 6 فيفري 1959 (نشاط الفرقة القومية لكرة القدم)،ص11.

(3)-عمر التوهامي، مرجع نفسه، ص57.

(4)-سعد الله أبو القاسم، مرجع سابق، ص.ص148،149.

(5) –Rabah saadallah et djamel benfares, op.cit, p215.

(6) –Abderrahim kader, l'indépendance comme seul but, paris, méditerranée, Editions, France, 2008, p76.

(7)–Michal nait challal, op.cit, p146.

***يوغسلافيا:**

وصف رشيد مخلوفي فوز منتخب ج.ت.و على أفضل منتخب يوغسلافي على مر التاريخ، وكان ذلك عام 1959 في بلغراد، حيث قال هداف سانت إتيان عن تلك المباراة: "إنها مباراة لن أنساها أبدا، فقد أكدنا للعالم أن فريقنا ليس منتخبا يروج للقضية الجزائرية فحسب، بل هو منتخب قوي، يمكنه أن يلعب على أعلى المستويات"، وأضاف: "أذكر جيدا تلك الأمسية عندما دخلنا ملعب بلغراد عقب انتهاء لقاء يوغسلافيا والبرازيل، بدأ لقاء فريق جبهة التحرير مع المنتخب اليوغسلافي، حيث كان اللقاء على شكل مباراة إسدال الستار، وقد كانت الجماهير قد خرجت من الملعب، ليبدأ المهرجان الهجومي الذي قدمناه بكل روعة أمام فريق بلد كان يحكمه الأسطورة اليوغسلافية تيتو حيث سجلنا الهدف تلو الآخر لتعود الجماهير التي اندهشت من أداء فريقنا الذي سحق منتخبهم بسداسية كاملة"[1]، بالإضافة إلى أن ف.ج.ت. و خاض عدة مباريات أخرى هناك في توزلا ،خارتوف، زغرب، موريبور.[2]

2/في جنوب شرق آسيا:

رغم حضر "الفيفا" وتحذيرها لكل منتخب البلدان الأعضاء فيها، اللعب أمام منتخب جبهة التحرير الوطني، لكن أغلب الدول التي زارها سفراء القضية الجزائرية، أبت إلا أن تستقبلهم أحسن استقبال وتلعب أمامهم اعترافا بالجزائر، وكانت أبرز تلك الدول التي دعمت قضية الشعب الجزائري تقع غالبا في المعسكر الشرقي[3] الذي يتميز بالشيوعية[4]كالاتحاد .س والصين والفيتنام[5] حيث أن ثاني خرجات منتخب ج.ت.و إلى دول غير عربية كانت صوب جنوب شرق آسيا أين يوجد أكبر معسكر اشتراكي في العالم، حيث أجروا جولة هناك

---

[1]–علي بايش، جمال الدين زرادنة، مرجع سابق، ص4.

[2]–عاشور شرفي، مرجع سابق، ص1132.

[3]–المعسكر الشرقي: المقصود به (الاتحاد السوفياتي +الديمقراطيات الشعبية) التي تقع في شرق اروبا والتي طبقتا النظام الاشتراكي غداة الحرب الباردة. عادل محمودي مصطلحات–شخصيات–تواريخ معلميه وخرائط، دار البدر للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،2010، ص5.

[4]–الشيوعية: هي نظرية اجتماعية وحركة سياسية ترمي إلى القضاء على الفردية بحيث لا يمتاز الفرد عن الآخر بالمزايا، عادل محمودي مرجع سابق، ص4.

[5]–علي بايش، جمال الدين زرادنة، مرجع سابق، ص4.

من أكتوبر إلى غاية ديسمبر 1959 تتخللها 11 مباراة في الصين والفيتنام والبداية من الصين.[1]

***الصين:**

أصدرت وزارة الخارجية رسالة بخصوص الفريق الرياضي إلى وزارة الداخلية، لتخبرها أن مستشار سفارة الصين بالقاهرة أبدى استعداد بلاده لاستقبال الفريق الجزائري الرياضي في الصين لمدة شهر، وأن المستشار يرغب في مقابلة الداخلية لمناقشة سفر الفريق إلى الصين، ورسالة الخارجية موقعة من بوقادوم، ولاندي كيف تمت المفاوضات بين الطرفين حول السفر إلى الصين، أما الذي حصل فعلا فهو سفر الفريق إلى الصين وإجراؤه عدة مقابلات مع فرقها، لقد غادر الفريق تونس يوم 8 أكتوبر 1959 متوجها إلى الصين الشعبية بدعوة من الفريق الرياضي الصيني، وبعد توقف في طرابلس حيث أجرى مقابلة كروية مع الفريق الليبي، واصل سفره إلى بيكين عبر القاهرة وموسكو، وقد وصل إلى الصين[2] يوم 16 أكتوبر من نفس السنة، وقد لعب الفريق ثلاث مباريات ربح واحدة منها وخسر اثنتين، وبمناسبة المباريات التي جرت في بكين تلقى أعضاءنا فريقنا الرياضي زيارة كثير من الوزراء الصينيين لهم ومن بينهم نائبي رئيس الوزراء هانبيهولنج.[3]

بالإضافة إلى أن (إ. و. ر) للصين ألح على الفريق الوطني البقاء طيلة فصل الشتاء بالصين، ولكن مشاغل أخرى جعلته لا يستطيع البقاء في الصين إلى أبعد من نهاية شهر ديسمبر، وبعدها ذهب الفريق الجزائري الرياضي للعب بجنوب الصين حيث أنه قام بمباريات كثيرة في كل من تيان سن، شنغهاي، وكونتون وسينتقل بعدها إلى الفيتنام.[4]

***الفيتنام:**

في 5 نوفمبر 1959 سافر(ف.ج.ت.و) إلى الفيتنام الشمالية حيث أجرى عدة مقابلات وأقام في البلاد إلى 25 نوفمبر من نفس السنة[5]، حيث فاز الفريق الوطني في

---

[1]– الهداف، مرجع سابق، ص4.

[2]–سعد الله أبو القاسم، مرجع سابق، ص.ص148،149.

[3]–انظر الملحق رقم11.

[4]–جريدة المجاهد، العدد 56، الاثنين 28 جمادى الأولى–30 نوفمبر 1959 (روابط الصداقة تعزز باستمرار)، ص8.

[5]–سعد الله أبو القاسم، مرجع سابق، ص.ص148،149.

أربع مباريات متتالية وكانت أبرز النتائج تلك التي حققها رفقاء مخلوفي أمام فريق "هايفونغ" الذي سحقوه ب 0/11 وبعد ذلك دعى القائد الفيتنامي هوشي منه أحد رموز التاريخ العالمي أعضاء ف.ج.ت.و لتناول وجبة فطور الصباح في منزله على الساعة السابعة صباحا، وقد كان ذلك اعترافاً مباشرا ومجاملة علنية للقضية الجزائرية.[1]

لقد قام الفريق الوطني الجزائري لكرة القدم بجولة طويلة في جنوب شرق آسيا في كل من الصين الشعبية وجمهورية الفيتنام الديمقراطية، قوبل فيها بأعظم مظاهر الترحيب والإعجاب وتجاوزت الجولة ميدان الرياضة لتصبح تعبيرا قويا عن الصداقة الوطيدة بين الشعوب المناضلة، ويرى في الصورة الرئيس هوشي منه يتوسط الفريق الجزائري[2] الذي وصل أخيرا إلى تونس.[3]

3-الجولات النهائية لفريق جبهة التحرير:

قبل بدأ المفاوضات الجزائرية الفرنسية حول استقلال الجزائر، ختم ف.ج.ت.و جولاته الدولية، حيث كانت أول جولة في ليبيا ما بين 20-29 ماي 1960 أجرى فيها الفريق الوطني خمسة مباريات، الأولى ضد المنتخب الليبي، والثانية ضد فريق طرابلس، والثالثة ضد نفس الفريق، ثم الرابعة فريق بنغاري والأخيرة ضد نفس الفريق.[4]

كما قام ف.ج.ت.و بجولة ثانية جديدة نحو أوربا الشرقية كانت الأطوال على الإطلاق من مارس إلى جوان 1961، أجرى أثناءها 21 مباراة في يوغسلافيا وبلغاريا ورومانيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا[5] وكانت ج.ت.و تصر دائما أن يعزف النشيد الوطني (كلا البلدين قبل كل كل مباراة على الرغم من أن النشيد والعلم الجزائري كانا لا يزالان غير رسميين)، حيث أنه من بين دول أوربا الشرقية فقط فريق ألمانيا الشرقية هو الوحيد الذي لم يواجه ف.ج.ت.و لأسباب لم تذكرها الكتابات حول الفريق.[6]

---

(1)-علي بايش، جمال الدين زرادنة، مرجع سابق، ص4.

(2)-انظر الملحق رقم12.

(3)-المجاهد،ج2، ع 59، الاثنين 12 رجب 1379، الموافق ل11جانفي 1960 (جولة في الشرق الأقصى)، ص 2.

(4)Rabah saadallah et djamelbenfars, op.cit., p248.

(5)-الهداف، مرجع سابق، ص4.

(6)-عمر التوهامي، مرجع سابق، ص57.

وهكذا انتهت مهمة ف.ج. ت. و الثورية التي دامت أربع سنوات قدم فيها اللاعبون كل ما لديهم، في سبيل خدمة الثورة وانجاحها، فخلال هذه الأربع سنوات شهدت الثورة الجزائري تطورات عديدة على المستوى الداخلي والخارجي، قمع بداية 1958 نجح قادة الثورة في تدويل القضية الجزائرية وإدخالها إلى الأمم المتحدة، كما أسست أول حكومة مؤقتة في 18 سبتمبر 1958 برئاسة فرحات عباس، وفشلت فرنسا في حل ما تسميه بالمشكل الجزائري عسكريا فشلا ذريعا، وسقطت حكومات الواحدة تلوى الأخرى، وشارف الاقتصاد الفرنسي على الانهيار، كل هذا بسبب بطولات الشعب الجزائري المكافح.

وبوصول الجينرال ديغول إلى الحكم عام 1959، بدأت فرنسا أكثر جدية في التعامل مع الثورة الجزائرية، فرغم مشاريعه واستفتاءاته العديد التي طرحها للشعب الجزائري من أجل حل القضية الجزائرية ساءت جميعها بالفشل لتأتي بعد ذلك المفاوضات حول استقلال الجزائر لتنتهي أخيرا بمفاوضات إفيان في 19 مارس 1962 التي نصت على وقف إطلاق النار، وإجراء استفتاء تقرير المصير في جويلية 1962 الذي كان نعم لاستقلال الجزائر من الاحتلال الفرنسي.[1]

[1]–عمر صالح العمري، مرجع سابق، ص25.

المبحث الثاني: دور فريق جبهة التحرير الوطني في الثورة.

المطلب الأول: دعم الدول العربية للرياضة.

عندما سمعت الجماهير العربية بنبأ إعلان الثورة الجزائرية واندلاع الكفاح المسلح فوق التراب الجزائري لطرد المستعمر الفرنسي حيث انطلقت عواطفها المكبوتة واندفعت بكل عنفوان لتعلن تأييدها وتلاحمها مع الثورة الجزائرية،وقد تجلى هذا التضامن الشعبي العربي مع الثورة الجزائرية في عدة وجوه ومناسبات وأشكال، وقد كان يوم 30 مارس من كل عام هو يوم التضامن مع الثورة الجزائرية ومناسبة كبرى تحييها الجماهير العربية بالخطب والمسيرات والترحم على أرواح الشهداء، حيث كان يطوف التلاميذ الصغار شوارع المدن يحملون صناديق بجمع التبرعات لصالح الشعب الجزائري، كما كانت صور شهداء وأبطال الثورة الجزائرية تملأ الساحات في مدن الوطن العربي، أما بالنسبة للصحف العربية فلم تكن صحيفة واحدة أو مجلة تصدر في الوطن العربي تخلو من أخبار الثورة الجزائرية السياسية والعسكرية، وكذلك تحركات الوفود الجزائرية ونشاطها السياسي والدبلوماسي عبر أرجاء العالم وأصبحت أسماء الأبطال والمناضلين مألوفة على كل لسان في الوطن العربي، وأصبحت أسماء الأبطال والمناضلين مألوفة على كل لسان في الوطن العربي وأصبحت أسماء الأبطال والمناضلين مألوفة على كل لسان في الوطن العربي ترددها الجماهير بكل فخر واعتزاز، حتى أن هناك أفلاما سينمائية صورت خصيصا لتقديم المناضلين الجزائريين والتعريف بهم عربيا ودوليا،أما الزيارات التي كانت تقوم بها الفرق الفنية والرياضية الجزائرية التابعة ج. ت. و للدول العربية فقد كانت تتحول إلى مهرجانات وأعراس وطنية ومناسبات قومية تعبر فيها الجماهير العربية عن اعتزازها وتأييدها للثورة الجزائرية.[1] فقد كانت الجماهير التي تؤم ملاعب كرة القدم لمشاهدة فريق جبهة التحرير الوطني تهتف لهذا الفريق طوال الوقت وتحييه وتحمل لاعبيه على الأعناق وتطوف بهم أرجاء الملعب قبل الخروج إلى الطرقات في مظاهرات ومسيرات عارمة، هاتفة بحياة الجزائر الحرة المستقلة ومنددة بالاستعمار الفرنسي ومن هنا أصبح المسؤولون في الدول العربية والحكام يتبارون في الإعلان عن تأييدهم للثورة الجزائرية وتقديم الدعم المادي والمعنوي لها، وقررت الجامعة

[1]–عمار قليل، ملحمة الجزائر الجديدة، ج3، دار العثمانية، الجزائر، 2013، ص119.

العربية أن تخصص الدول العربية جزء من الدعم المادي يكون بمثابة ميزانية ثابتة لدعم الثورة الجزائرية،أما بالنسبة للدعم المادي في الجانب الرياضي فتجلى ذلك في إرسال التذاكر من طرف فدرالية ج.ت.و إلى عبد السلام بلعيد في القاهرة، وقد جاء في المراسلة أن البلد المضيف للفريق سيتولى تذاكر السفر والإقامة والغذاء وكذلك مصروف الجيب، إضافة إلى تأشيرة دخول، ووعدت الرسالة أيضا بتوفير مساعدة مادية للشعب الجزائري.[1]

أما فيما يخص الدعم الأردني لف.ج.ت.و فقد تمثل في أن الاتحاد الدولي لكرة القدم قرر حرمان ثمانية من اللاعبين الجزائريين من اللعب مع الفرق المنتسبين لها، عقد الاتحاد الأردني لكرة القدم اجتماعا قرر فيه: الاتصال بالاتحادات العربية لكرة القدم لاتخاذ موقف مشترك موحد حول هذه القضية، وفي أواخر عام 1958 وافقت الحكومة الأردنية على السماح للفريق الجزائري لكرة القدم بإقامة عدد من المباريات الرياضية رصد ريعها لدعم ومساندة نضال الشعب الجزائري الشقيق وقبيل وصول الفريق الجزائري أوعزت الحكومة الأردنية للسلطات المختصة باتخاذ كامل الترتيبات اللازمة من أجل تسهيل مهمة الفريق الضيف، ووضع برنامج حفاوة وتكريم حافل، وبرنامجا للمباريات التي يجريها الفريق، وتنفيذا لذلك أوعز فلاح المدادحة وزير الداخلية بتعليمات في سلطات الحدود لمنح تأشيرات دخول مجانية لأعضاء الفريق الجزائري وطلب إلى تلك السلطات تقديم كافة التسهيلات اللازمة.

وبهذا الخصوص أيضا، عقد ضيف الله الحمود أمين العاصمة اجتماعا في دار الأمانة، أعد فيه برنامجا لزيارة الفريق الضيف، واتفق خلاله على إجراء سلسلة من المباريات التي يرصد ريعها لدعم ومساندة كفاح الشعب الجزائري.[2]

---

[1]–أبو القاسم سعد الله، مرجع سابق، ص149.

[2]–عمار قليل، ملحمة الجزائر الجديدة، ج1، ص121.

المطلب الثاني: الدور الدبلوماسي لفريق جبهة التحرير.

لقد قام ف. ج. ت. و لكرة القدم بجولات رياضية ما بين عامي 1958-1962[1]، وخلالها اعتبر سفيرا للثورة في مختلف البلدان وعمل على اسماع صوت الثورة عبر العالم وهذا بشهادة الجميع، حيث قام الفريق الوطني بدوره بفضل الدورات التي كان يجريها في هذه الدول[2]، فقد كان اللاعبين الجزائريين يجرون مقابلاتهم الكروية بحضور شخصيات سياسية، فعلى سبيل المثال: في الصين بحضور الرئيس ما وتسيتونغ وقبل ذلك كان الفريق الجزائري قد استقبل من طرف الوزير الأول الصيني شون أولاي الذي كان هو الآخر منشغلا بظروف الحرب في الجزائر ومعجبا بها،و في الأردن استقبل فريق الجبهة عام 1959 من قبل الملك حسين،أما في الفيتنام البلد الذي هزم القوات الفرنسية "بديان بيان فو" بقيادة الزعيم "جياب فونقوين" استقبل هذا الأخير رفقاء زيتوني بمدخل مقر قيادة الأركان العسكرية ليرافقهم إلى القاعة الشرفية ويخصص أكثر من ثلاث ساعات من وقته لأعضاء الفريق الوطني تحدث خلالها معهم حول بداية مشوارهم الرياضي وكيفية التحاقهم بج.ت.و، مبديا إعجابه بنضال وكفاح الشعب الجزائري ومما قاله لعناصر الفريق الجزائري: "إننا نستقبل سفراء جدرين بتمثيل الثورة الجزائرية المجيدة"، كما قال هوشين مين أحد أعوان الجنرال جياب في دردشة معهم: "لقد هزمنا فرنسا وهزمتمونا، إذن فلتهزموا فرنسا"،وفي يوغسلافيا من خلال الجولة الاستثنائية التي قام بها المنتخب الجزائري، ففي بلغراد جرى اللقاء أمام جمهور قدر ب40 ألف متفرج، وعقب انتهاء المباراة انتقل الكثير من سفراء البلدان العربية والإفريقية لتحية عناصر الفريق الجزائري، وبالمنصة الشرفية لم يخف المسؤولون اليوغسلاف ابتهاجهم، كما تحدثوا مع عناصر الفريق وحفزوهم على مواصلة الكفاح التحرري والثبات على المواقف، كما تأثر الفريق الوطني بهذه الحفاوة وعملوا على إقامة علاقة وطيدة من الصداقة والمحبة مع اليوغسلاف، وفي الاتحاد السوفياتي لم يتردد رئيس بلدية روستوف في

[1]-أحمد عصماني، مرجع سابق، ص221.

[2]-محمد بلعباس، مرجع سابق، ص158.

تخصيص استقبال شرفي للفريق الجزائري،كما أن قادة الثورة كانوا يرافقوا المنتخب الوطني إلى المطار مثل كريم بلقاسم[1] رافق الفريق في مقابلة المغرب.[2]

بحق، كان عناصر الفريق الجزائري أحسن سفراء لج.ت.و فلقد أعطوا وجها مشرفا للجزائر[3]، وذلك من خلال استقبالهم الأبطال من طرف المسؤولين السامين في كل بلد يسافرون إليه.[4]

المطلب الثالث: الدور الإعلامي والمادي لفريق جبهة التحرير الوطني.

1-الدور الإعلامي:

لقد اهتمت الثورة بالرياضة لا باعتبارها فنا من فنون الحرب فقط، ولكن باعتبارها وسيلة من وسائل الإعلام زمن الحرب أيضا، ولذلك جندت فريقا كاملا من الرياضيين لخدمتها إعلاميا في البلدان التي يزورها،[5] فالرياضة الملتزمة عامل دعاية لج.ت.و، فقد أدى فرار العديد من الرياضيين من ذوي الشهرة كانوا يلعبون في الفرق الفرنسية إلى احتلال صدارة الصحف اليومية، وقدم لهذه الحركة أهمية سياسية معتبرة فقبل كل مقابلة، كان الفريق الجزائري يرفع شعارات ج.ت. و ويحمل العالم الوطني وينشد الأناشيد في الملاعب ويصرح للصحافة الدولية تصريحات معادية للاستعمار ولصالح استقلال الجزائر أسوة بكل الشعوب، وفي الغد تخصص الصحف المحلية لهذه اللقاءات الرياضية وللثورة الجزائرية في كل مكان لعب فيه ف.ج.ت.و،[6]بالإضافة إلى أنه قد سبب إحراجا للفرق الفرنسية التي كانت تعتمد على العناصر الجزائرية في اللعب في صفوفها.[7] فالدعاية كان لها أهمية قصوى في النشاطات الرياضية، فالشغف الشعبي بكرة القدم بلغ نسبا مدهشة في العديد من بلدان العالم

---

[1]-كريم بلقاسم: ولد في 14 ديسمبر 1922 بدوار آيت يحي، قرب ذراع الميزان، انخرط في حزب الشعب الجزائري، ثم حركة الانتصار للحريات الديمقراطية، ثم في جبهة التحرير الوطني، وكان عضو في لجنة التنسيق والتنفيذ سنة 1957 وزيرا للقوات العسكرية، توفي سنة 1970. رابح لونيسي وآخرون، مرجع سابق، ص173.

[2]-أحمد عصماني، مرجع سابق، ص.ص223-221.

[3]-محمد بلعباس، مرجع سابق، ص159.

[4]-أحمد عصماني، مرجع سابق، ص222.

[5]-سعد الله أبو القاسم، مرجع سابق، ص251.

[6]- عاشور شرفي، مرجع سابق، ص1132.

[7]- سعد الله أبو القاسم، مرجع سابق، ص251.

حيث صارت القضايا الرياضية مسيطرة على حياة الناس بهذه البلدان، وباختصار فإن تنظيم لقاءات الفريق الوطني لكرة القدم مع الفرق الأجنبية يعد وسيلة فعالة للدعاية التي من شأنها جعل المشكل الجزائري تتبناه بصورة أفضل شعوب العديد من الدول، ومن جهة لعب المرافق الملحق بالفريق الوطني محمد علام باعتباره محافظا سياسيا مكلف بالدعاية لصالح القضية الجزائرية دورا كبيرا في جلب تعاطف الجماهير الرياضية عبر كافة البلدان التي زارها ف.ج.ت. و، فكان يأخذ الكلمة قبل كل لقاء كروي مخاطبا الجمهور المستضيف بقوله: "إن الفريق الذي يلعب أمامكم كرة القدم يريد إسماع صوت الجزائر المكافحة وإن هؤلاء اللاعبين يمثلون بلعبهم الكرة قضية عادلة".

2-الدور المادي:

لم يلعب (ف.ج.ت.و) دورا دبلوماسيا وإعلاميا لصالح القضية الجزائرية فحسب بل كانت مساهمته المالية لفائدة خزينة الثورة عظيمة جدا،[1] فقد كان ف.ج.ت.و مصدرا من مصادر الدخل المالي للحكومة المؤقتة[2] من خلال جولته التي قام بها عبر العالم فمثلا في الأردن تبرع الملك حسين بمبلغ قدره 1400 دولار كما جمع الفريق خلال مباراة واحدة في الأردن 5 آلاف دولار،[3]كما وقد جلبت المباراة مع الفريق المغربي مدخولا ماليا قدره 2 مليون من الفرنكات لصالح صندوق الثورة، وحتى لا ننكر أن الجانب المادي له أهمية قصوى في خرجات الفريق الجزائري، بالإضافة إلى أن ف.ج.ت.و قام بنشاط مكثف،[4] نلعب 58 مقابلة دولية فاز بـ44 مقابلة، وتعادل في 10، وخسر في 4 مقابلات،[5] ليحصل في الأخير على مدخول مالي قدره 1200 مليار فرنك كان دعما معتبرا للثورة التحريرية في مسيرتها نحو الانتصار.[6]

إن ف.ج. ت. و منذ تأسيسه 1958 استطاع أن يعبد طريقه إلى العالمية، ولعب دورا مهما جعل كل دول العالم تعترف بروائعه الكروية وبسلوكه التربوي المنضبط، فخلال كل

---

(1)-أحمد عصماني، مرجع سابق، ص.ص223،219.

(2)-سعد الله أبو القاسم، مرجع سابق، ص251.

(3)-جريدة المجاهد، ج1، ع 22، 15 أفريل 1958 (في الأردن)، ص7.

(4)- أحمد عصماني، مرجع سابق، ص223.

(5)-عاشور شرفي، مرجع سابق، ص1132.

(6)- أحمد عصماني، مرجع سابق، ص223.

المباريات التي قام بها أمتع الجمهور الذي لعب أمامه، مما مكنه من نيل إعجابه وتعاطفه مع القضية الوطنية سواء من طرف البلدان العربية أو حتى الدول الإشتراكية الأوروبية، التي راحت تعترف بالحكومة المؤقتة الجزائرية الواحدة تلو الأخرى، وكان الهدف من هذا الفريق التعريف بالقضية الجزائرية في الأوساط الشبابية العربية والجماهير الواسعة عموما، بالإضافة إلى جمع التبرعات لفائدة الثورة، فالرياضة في عهد الثورة لم تعد للتسلية واللهو فحسب، وإنما أصبحت ممارسة ثورية تهدف إلى تحرير الإنسان والوطن.

خاتمة

خاتمة:

ومما سبق نستنتج أن الرياضة كانت في خدمة الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954م بامتياز، بداية مع تأسيس النوادي الرياضية الجزائرية المسلمة عند عشرينيات القرن الماضي مع نادي مولودية الجزائر 1921م، وصولا على بعث فريق جيش التحرير الوطني عام 1957م، الذي اعتبرت عناصره مجاهدين بحق شأنهم شأن الثوار في ميادين المعارك، وأخيرا فريق جبهة التحرير الوطني انطلاقا من علم 1958م الذي ابلا بلاءا حسنا وبرهن على أن الهجرة الرياضية الجزائرية نحو فرنسا رقم هام في ترجيح كفة الإدارة الجزائرية الصلبة على حساب الرغبة الجامعة الفرنسية، فكانوا خير نصير للقضية الوطنية في الملاعب الدولية، وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى حملة من النتائج المتمثلة أساسا في النقاط التالية:

- لم تعتمد الثورة التحريرية في كفاحها ضد المستعمر على المواجهة العسكرية فحسب بل كل الأساليب المتاحة لتبليغ رسالتها بهدف توعية الجماهير ونقل صداها إلى الرأي العام العالمي، وهي المهمة التي لعب فيها ف. ج. ت. و أساسيا في إسماع صوت الجزائر الحرة على طريقهم الخاصة بواسطة لاعبيه الذين صنعوا ملحمة كروية أبهرت العالم، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على شمولية الثورة الجزائرية.
- سعي جل النوادي الرياضية إلى تحريك الشعور والوعي الوطني وحث المواطن بضرورة تخليص الجزائر من الاستعمار الفرنسي وارتباطها بأقطاب الحركة الوطنية، من خلال مساهمة هذه الأخيرة في نشاط النوادي الرياضية مثل: حزب الشعب الجزائري، كما وأن هذه النوادي الرياضية مثل: حزب الشعب الجزائري، كما وأن هذه النوادي عملت على تأقلم الجزائريين مع وسائل الكفاح السلمية، ما جعل السلطات الاستعمارية توقف نشاطها.
- بعد اندلاع الثورة الجزائرية في الفاتح نوفمبر 1954م، وتنظيمها في مؤتمر الصومام 20 أوت 1956م، أقرت ج. ت. و إنشاء فريق رياضي يحمل اسمها، فوجهت نداء إلى اللاعبين المغتربين بفرنسا، الذين لم يغنيهم ترف المال والشهرة بل وحتى دون تفكير استجابوا لنداء الوطن، والتحقوا مباشرة بتونس أين كان مقر الفريق.
- إن قضية انسحاب اللاعبين الجزائريين من النوادي الفرنسية قد شغلت الرأي العام الفرنسي واستقطبت جميع الأوساط الإعلامية والرياضية وحتى السياسية، خاصة وأن

العالم كله كان يراقب التحضيرات المكثفة للمشاركة في كأس العالم بالسويد 1958م، كما وأن هذه الحادثة أثرت كثيرا على الشرطة الفرنسية التي لم تتمكن من التفطن للعملية.

- رغم الصعوبات التي واجهت تأسيس ف.ج.ت. و، إلا أنه واصل نشاطه من خلال قيامه بجولات دولية انطلاقا من تونس، المغرب، ليبيا، الأردن والعراق بل حتى إلى الصين، الفيتنام وأوروبا الشرقية وغيرها من الدول التي نزل بها حاملا علم الجزائر، وواصلت تشكيلة الفريق دورها الرياضي النضالي إلى غاية 1962م.
- خلال الأربع سنوات من مسيرة ف.ج. ت. و لعب هذا الأخير دورا أساسيا في الثورة الجزائرية (1954-1962م)، والذي تمثل في التعريف بالقضية الجزائرية في الأوساط الشبابية على مستوى الوطن العربي والعالم، من خلال استقباله من طرف رؤساء ووزراء هذه الدول مثل: الرئيس الصيني ماوتسيتونغ والجنرال الفيتنامي جياب والملك الأردني حسين وغيرهم من المسؤولين السياسين، بالإضافة إلى دور إعلامي الذي كان الغرض منه إيصال فكرة التحريرية إلى الخارج في غياب وسائل إعلامية قربة، خاصة وأن الوسيلة الوحيدة التي كانت أكثر شعبية في ذلك الوقت هي الرياضة، فضلا عن هذين الدورين ساهم فريق، الجبهة في جمع التبرعات لصالح فائدة الثورة الجزائرية.

الملاحق

الملحق رقم 01:

قدماء فريق الاتحاد البليدي

المصدر: محمد الشريف ولد الحسين، من المقاومة الى الحرب من اجل الاستقلال (1830-1962)، مرجع سابق ص178.

الملحق رقم 02:

استقبال اللاعبين الجزائريين الفارين من نادي موناكو الفرنسي من طرف أحمد بومنجل والرائد قاسي.

Rabah saadallah et djamelBenfares: la glorieuse équipe du FLN,op.cit , p98.

الملحق رقم 03:

صورة فريق جيش التحرير الوطني

Rabah saadallah et djamelBenfares:la glorieuse équipe du FLN,op.cit , p48.

الملحق رقم 04:

طابع بريدي تكريما لفريق جبهة التحرير الوطني بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيسه

المصدر: محمد الشريف ولد الحسين، من المقاومة الى الحرب من اجل الاستقلال (1830-1962)،مرجع سابق, ص165.

الملحق رقم 05:

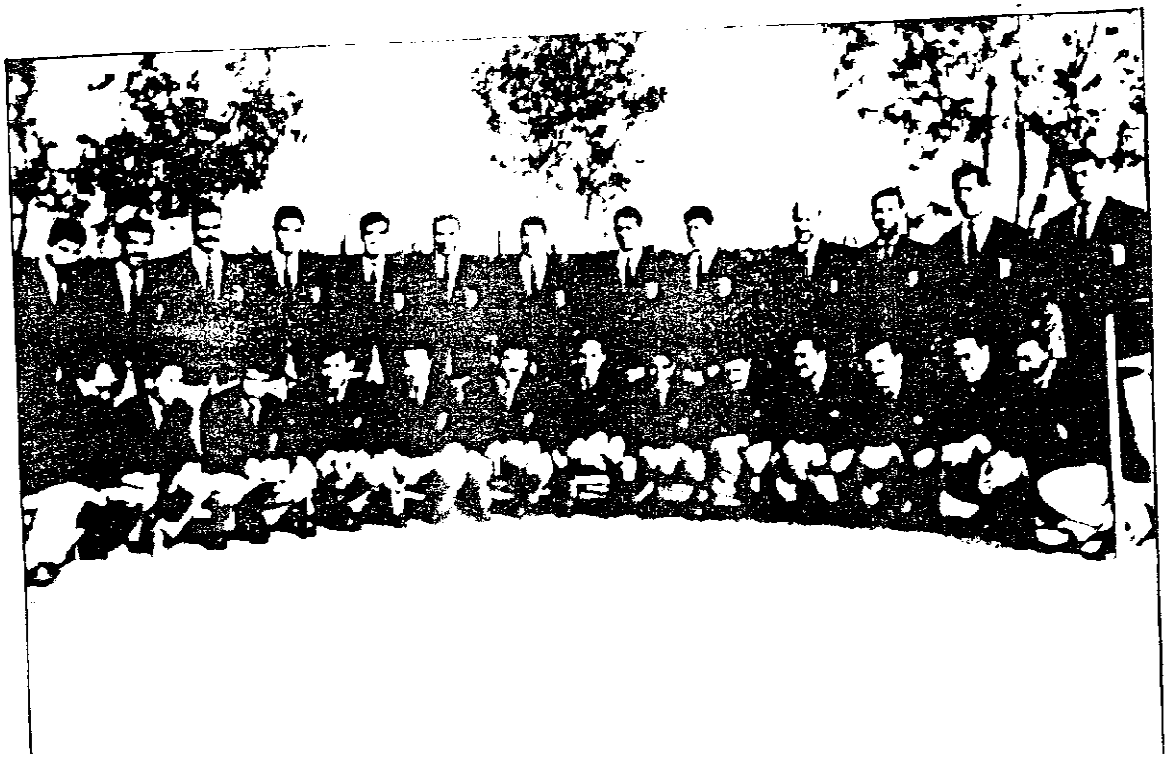

صورة لاعبي فريق كرة القدم، تابع لجبهة التحرير الوطني

المصدر: عمار قلي، ملحمة الجزائر الجديدة، ج1، مرجع سابق,ص385.

الملحق رقم 06:

أعضاء فريق كرة قدم خميس مليانة

المصدر: محمد شريف ولد الحسين، عناصر للذاكرة حتى لا أحد ينسى، (من المنظمة الخاصة 1947 الى استقلال الجزائر في 5 جويلية 1962)،مرجع سابق, ص163.

الملحق رقم 07:

رسالة شكر من جيش وجبهة التحرير الوطني الجزائري
الى الهيئة الرياضية العليا لولاية طرابلس الغرب

رسالة لفاتورة الواردة من الهيئة الرياضية العليا لولاية
طرابلس الى البعثة الرياضية الجزائرية

المصدر: محمد صالح الصديق، الشعب الليبي في جهاد الجزائر،مرجع سابق، ص ص 276 -293.

الملحق رقم 08:

انطلاق المباراة بين الطرفين الجزائري والليبي

المصدر: محمد الصالح الصديق، الشعب الليبي الشقيق في جهاد الجزائر،مصدر سابق، ص60.

الملحق رقم 09:

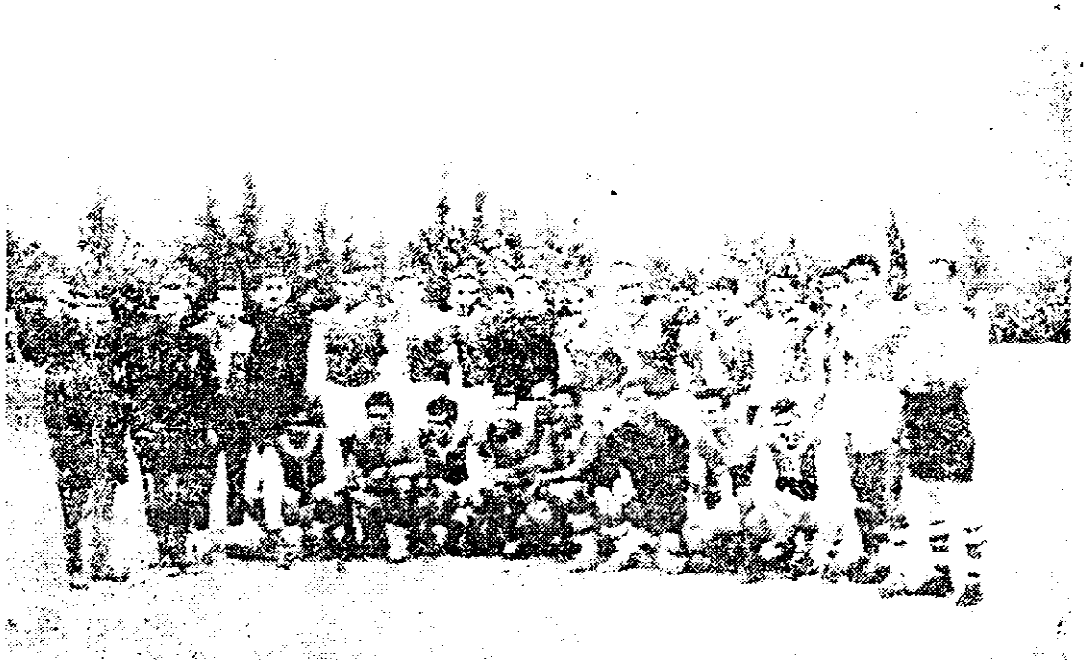

صورة لفريق جبهة التحرير الوطني بالأردن

المصدر: جريدة المجاهد، ج2، ع 38، مصدر سابق، ص10.

الملحق رقم 10:

الملك الأردني حسين يصافح أعضاء فريق جيش التحرير الوطني لكرة القدم

المصدر:

Rabah saadallah et djamelBenfares:la glorieuse équipe du FLN,op.cit . p55.

الملحق رقم 11:

رئيس البعثة الجزائرية، السيد مصطفى فروخي يقدم اللاعبين للماريشال ونائب الوزير الأول الصيني هولونج.

المصدر: جريدة المجاهد، ج2، ع56،مصدر سابق، ص08.

الملحق رقم 12:

صورة الرئيس الشعبي هوشي منه، يتوسط الفريق الجزائري.

المصدر: جريدة المجاهد، ج2، ع59، مصدرسابق، ص02.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع.

1. المصادر:

1-أبو عمران الشيخ، جيلجلي محمد، الكشافة الإسلامية(1935-1955)، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

2- بوداود عمر، من حزب الشعب الجزائري على جبهة التحرير الوطني (مذكرات مناضل)، تر بن محمد بكلي، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2007.

3-جريدة المجاهد، الثورة من الشعب وللشعب، اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري، ج1، ع20، السبت 15 مارس 1958، ع22-10 أفريل 1958، ط.خ بوزارة المجاهدين، الجزائر، 1962، 2007.

4-جريدة المجاهد، الثورة من الشعب وللشعب، لسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري، ج2، ع37، الجمعة 6 فيفري 1959، ع38 الثلاثاء 8 رمضان 1378، ع56، الاثنين 30 نوفمبر 1959، ع59، الاثنين 11 جنفي 1960، ط.خ بوزارة المجاهدين، الجزائر، 1962، 2007.

5-جرمان عمار، الحقيقة(مذكرات عن الثورة التحرير وما بعد الإستقلال)، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

6-الصديق محمد الصالح، الشعب الليبي الشقيق في جهاد الجزائر، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.

2. المراجع:

العربية:

1-أبو قاسم سعد الله، تاريخ الجزائرالثقافي، الطبعة خاصة، ج10، دار الغرب الإسلامي، ط1، بيروت، 2007م.

2-الزغيدي محمد لحسن، مؤتمر الصومام وتطور الثورة التحرير الوطني الجزائرية (1956-1962)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.

3-بلحاج صالح، تاريخ الثورة الجزائرية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2009.

4-بن حمودة بوعلام، الثورة الجزائرية (ثورة أول نوفمبر 1954)، دار النعمان للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012.

5-بشيري أحمد، الثورة الجزائرية والجامعة العربية، ط2، انجاز وتصميم منشورات ثالة، الجزائر، 2005- 2009.

6-بلعباس محمد، الوجيز في تاريخ الجزائر، دار المعاصرة للنشر والتوزيع، ليبدوا المحمدية، الجزائر،1914-2009.

7-التهامي عمر، مؤتمر الصومام وأثره في تنظيم الثورة، دار كرم الله للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.

8-ولد الحسين محمد الشريف، عناصر للذاكرة حتى لا أحد ينسى (من المنظمة الخاصة 1947 إلى استقلال الجزائر في 05 جويلية 1962)، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2009.

9-ولد الحسين محمد الشريف، من المقاومة على الحرب من أجل الإستقلال، (1830-1962)، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2010.

10- حمدي أحمد، الثورة الجزائرية والإعلام (دراسة في الإعلام الثوري)، ط2، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر، 1995م.

11- الزبيري محمد العربي، تاريخ الجزائر المعاصر (1942-1992)، ج3، الجزائر العاصمة الثقافة العربية، 2007.

12- شرفي عاشور، قاموس الثورة الجزائرية (1954-1962)، تر عالم مختار، دار القصبة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.

13- شرفي عاشور، معلمة الجزائر (القاموس الموسوعي)، دار القصبة للنشر.

14- شريات عبد الله، الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية، ج1، الجزائر، وزارة المجاهدين، 2003.

15- عفرون محرز، مذكرات من وراء القبور، (تأملات في المجتمع)، ج2، تر سعود هناج سعود، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.

16- لعمري عمر صالح، موقف الأردن من الثورة في الصحافة الأردنية (1954-1962)، الجزائر، 2008.

17- عموره عمار، الموجز في تاريخ الجزائر، ط1، دار الريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002.

18- قداش محفوظ، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية (1939-1951)، ج2، دار الأمة الجزائر.

19- قليل عمار، ملحمة الجزائر الجديدة، ج1، دار العثمانية، الجزائر، 2013.

20- قليل عمار، ملحمة الجزائر الجديدة، ج2، دار العثمانية، الجزائر، 2013.

21- قليل عمار، ملحمة الجزائر الجديدة، ج3، دار العثمانية، الجزائر، 2013.

22- لونيسي رابح وآخرون، تاريخ الجزائر المعاصر، (1830-1989)، ج2، دار المعرفة، الجزائر 2010.

23- محمودي عادل، مصطلحات- شخصيات- تواريخ معلمية-وخرائط، دار البدر للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.

24- مرتاض عبد المالك، المعجم الموسوعي لمصطلحات الثورة الجزائرية، (1959-1962)، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010

الأجنبية:

1- Bessollahouri Ahmed, 1954-2003, foot algérien les 100 étoilés éditions ANEP, Alger, 2003.
2- Kader abderrahim, l'indépendance comme seul but paris méditerranéeéditions, France, 2008.
3- Nait challal Michel dribbleurs de l'indépendance(l'inerrnal histoire de l'équipe de football de F.L.N Algérie) France,édition.
4- Salaalah Rabah et benfars djamal, la glorieuse,équipe du FLNéditionanal et gam, Alger, 1985.
5- Zani Abderrahmane, les associations sportives d'Algérie 1967-1952, édition, ANEP, Alger ; 2003.

3. الرسائل الجامعية:

1-بولافة حدة، واقع المجتمع المدني الجزائري إباذ الفترة الإستعمارية وبعد الإستقلال، رسالة ما جستير في تخصص السياسات العامة والحكومات المقارنة، قسم العلوم السياسية، جامعة باتنة، 2011/2010.

2-حروز عبد الغني، نادي الترقي ودوره في الحركة الإصلاحية بالجزائر (1927-1939)، رسالة لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي في التاريخ الحديث المعاصر، قسم

التاريخ والجغرافيا، المدرسة العليا للأساتذةفي الآداب والعلوم الإنسانية بوزريعة، 2007-2008.

3-رومان الأخضرو بن علية مصطفى، تأثير الخلق على الأداء الرياضي للاعبي كرة القدم قبل المنافسة الرياضة، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، جامعة ورقلة، 201-2012.

4-زيتوني عبد الرزاق وعراب عبد القادر، أزمة حركة الإنتصار للحريات الديمقراطية واندلاع ثورة التحرير، مذكرة تخرج لنيل شهادة ما ستر جامعة جيلالي بونعامة الخميس، 2015.

5-علوان رفيق، علاقة الكفاءة المهنية والعلمية بأداء مدرب السباحة في عملية إعداد للناشئين من 9 إلى 12 سنة بأندية ولاية الجزائر دراسة متدهورة حول البعد التربوي التعليمي، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير لنظرية منهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، زرالدة 2007-2008.

6-غوتي شقرون، الأغنية البدوية بين فترتي الثورة والإستقلال(1954-1962) منطقة وادي الشولي، نموذجا-جمع ودراسة، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان 2004-2005.

7-قوادرية سمير، الجمعيات والنوادي الثقافية ودورها في الحركة الوطنية (1900-1939) مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة بسكرة 2014.

8-كواش منيرة، أبرز الحركة الأولمبية على الحركة الرياضية الجزائرية رسالة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية جوان 2006.

4. المقالات:

- كريم مادي، 56 سنة على تأسيس منتخب ج.ت.و ذكريات وعبر الأجيال المستقبل 2014/04/12.

5. المجلات:

1-رواب عمار، النشاطات الرياضية المكيفية لذوي الإحتياجات الخاصة في الجزائر، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، ع، جامعة الجزائر، جوان 2009.

2-عصماني أحمد، دور الرياضيين الجزائريين المهاجرين بفرنسا في الثورة التحريرية مجلة الدراسات التاريخية، ع13، جامعة الجزائر2، 2011م.

6. الصحف:

1-يومية الإتحاد، باش علي، زرادنة جمال الدين، هكذا فضل زيتوني الجزائر على لعب مونديال السويد، الجزائر، 2013/07/05.

2-السلام يومية وطنية شاملة، الأسطورة التي غيرت مسار الكرة الجزائرية، الجزائر، 2012/07/04.

3-يومية الشباك، م كمال، قصة ميلاد ف.ج. ت. و، ج1، الجزائر، ع1164، 2012.

4-يومية الهداف، منتخب ج، ت، و مهد الكرة الجزائرية ومثال للتضحية، الجزائر، الإثنين 24 نوفمبر 2014.

7. المقابلات الشخصية:

- شهادة المجاهد والدراج الهادي والمحترف عمر مناصر، مقابلة شخصية، قرب بيته بمدينة خميس مليانة، الأربعاء، 2017/05/10، على الساعة 11:00.

8. المنشورات:

العربية:

1-النصوص الأساسية لثورة 54 نداء أول نوفمبر، مؤتمر الصومام، مؤتمر طرابلس) تصدير عبد العزيز بوتفليقة ط.خ بوزارة المجاهدين.

2-وزارة المجاهدين، القواعد الخلفية للثورة الجزائرية، الجهة الشرقية، (1954-1962)، ط.خ ، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، الجزائر، 2007.

الأجنبية:

Le ministère des moudjahidine, jeunesse et sport et revendications nationales Algérie 1940-1962, éditions centre national d'ètudeset de recherche sur le mouvement nationale et de revoiutien 1 novembre 1954, Alger،2007.

9. الموسوعات:

- بشكري هشام، موسوعة كل الرياضات، دار المعرفة، الجزائر، 2009.

10. المراجع الإلكترونية:

العربي الجديد، تاريخ الكرة الجزائرية، (أندية رياضية بأهداف سياسية)، جيل شبابي عربي، الحلقة الأولى، 2 جوان 2014.
Http ; //Djelfa, org/archive/maquis/aln1g, JPG
أطلع عليه يوم 2017/02/18 على الساعة 10:00.
Http ; // elegans, com./p=19411.
أطلع عليه يوم 2017/03/03 على الساعة 10:10.

فهرس
المحتويات

فهرس المحتويات

الشكر والعرفان
الإهداء
قائمة المختصرات
المقدمة.....أ-د
الفصل الأول:الحركة الوطنية والرياضية 6
المبحث الأول: الوضع الرياضي في الجزائر قبيل الثورة.....6
المطلب الأول:أهم الجمعيات والنوادي الرياضية.....6
أ-الجمعيات الرياضية في الجزائر 7
ب-النوادي الرياضية في الجزائر 8
المطلب الثاني: البعد الثقافي للحركة الرياضية 12
المطلب الثالث: النشاط الثقافي والرياضي في ظل الحركة الوطنية.....13
المبحث الثاني: الجزائريون أبطال في عدة تخصصات 17
المطلب الأول: أهم الرياضات في الجزائر 17
المطلب الثاني: علاقة المرأة بالرياضة.....21
الفصل الثاني: الثورة والرياضة 23
المبحث الأول: فريق جبهة التحرير الوطني.....25
المطلب الأول: التخطيط لنشأة الفريق 25
المطلب الثاني: اللاعبون المهاجرون بفرنسا 26
1-نداء جبهة التحرير الوطني.....26
2-استجابة اللاعبون للنداء 27
المطلب الثالث: تأسيس فريق جبهة التحرير الوطني.....28
1-التأسيس.....28
2-المشاكل التي واجهت الفريق 29
المبحث الثاني: ظروف تكوين الفريق.....31
المطلب الأول: الظرف التاريخي والرياضي 31

1-الظرف التاريخي..... 31
2-الظرف الرياضي 31
المطلب الثاني: الظرف السياسي 32
1-انعقاد مؤتمر الصومام 20أوت 1956 32
2-فدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا..... 33
المطلب الثالث: ردود الفعل الفرنسية على التحاق اللاعبين بF.L.N 35
1-ردود الفعل الإعلامية..... 35
2-ردود الفعل الرياضية..... 37
3-ردود الفعل السياسية 38
الفصل الثالث: نشاط وأهمية الفريق..... 41
المبحث الأول: تدويل القضية الجزائرية في الخارج..... 41
المطلب الأول: تشكيلة الفريق 41
أ-أعضاء فريق جيش التحرير الوطني..... 41
ب-أعضاء فريق جبهة التحرير الوطني 42
المطلب الثاني: أهم لاعبي ومسيري فريق جبهة التحرير الوطني..... 45
أ-التعريف بمسيري الفريق:..... 45
1-محمد علام 45
2-محمد بومزراق 45
3-العمري سلامي..... 46
ب-التعريف باللاعبين: 46
1-بوبكر عبد الرحمن 46
2-شريف بوشاش 46
3-رشيد مخلوفي 47
4-عبد الرحمن أبرير 47
5-سعيد حداد..... 48
6-مختار عريبي 48

7-عبد الحميد بوشوك.....49
8-عبد العزيز بن طيفور 49
9-مصطفى زيتوني 49
10-علي دودو.....50
11-حسان شابري.....51
12-محمد سوخار.....51
13-سعيد براهيمي 51
14-عبد الحميد كرمالي 51
15-عبد القادر معزوز 52
16-عمار رواي 52
17-إسماعيل أبرير 53
18-سعيد عماري 53
19-حسين بوشاش.....53
20-أحمد وجاني.....54
21-أمقران وليكان 54
22-عبد الله هدهود 54
23-محمد معوش.....55
24-حسان بورطال.....55
25-عبد الرحمن دفنون.....55
26-قدور بخلوفي 56
27-محمد بوريشة.....56
28-عبد القادر زرار 56
29-عبد الحميد زوبا 57
30-علي بن فضة 57
31-عبد الرحمن سوخان 58
32-عبد الكريم كروم.....58

المطلب الثالث: الجولات الدولية للفريق 59
1-بداية جولات الفريق 59
2-الجولات الرئيسية 62
3-الجولات النهائية 67
المبحث الثاني: دور فريق جبهة التحرير الوطني في الثورة 69
المطلب الأول: دعم الدول العربية للرياضة 69
المطلب الثاني: الدور الدبلوماسي لفريق جبهة التحرير 71
المطلب الثالث: الدور الإعلامي والمادي لفريق جبهة التحرير 72
1-الدور الإعلامي 72
2-الدور المادي 73
خاتمة 76
الملاحق 78
قائمة المصادر و المراجع 92
فهرس المحتويات 98